فاخوري

تقويم اليد واللسان

تجليد
صالح اللقو
بيروت - المزرعة

492.75:F171tA

فاخورى، رفيق مح.

تقويم اليد واللسان ...

492.75
F171tA
Jun 1 '56

492.75
F171tA

تقويم اليد واللسان

إملاء - لغة - طرف أدبية - أحاديث شريفة - أشعار مختارة - أمثال - نوادر

عني بتصنيف مواده ونشرها

رفيق فاخوري
مجاز له في الحقوق ومدرس الادب العربي
في الكلية الأرثوذكسية بحمص

محيي الدين الدرويش
مدرس في المعارف

الطبعة الاولى

حقوق الطبع محفوظة للمصنفين

طبع بنفقة

مكتبة التوفيق لصاحبها توفيق الشامي بحمص

حمص ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م

مطبعة التوفيق - شارع ابن خلدون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه والصلاة والسلام على خير انبيائه .

اما بعد فهذا كتاب حرصنا على ان يضم بين دفتيه ما فيه الكفاية من قواعد الاملاء العربي ، بعد أن أفرغنا جهودنا في تحري الصحيح المقبول منها واهمال المرتبك الذي يضيق عنه نطاق التسامح .

وسيجد المنصفون في تضاعيفه دليلاً واضحاً على العناية البالغة باخراجه لجمهور الطلاب والمتأدبين فقد سلخنا في اعداد مواده وتصنيفه وشرحه شهوراً عديدة حتى جاء كتاباً يغني عن غيره ولا يغني غيره عنه .

وارادة ألاتكون الأمثلة والتدريبات عقيمة غير طائلة رأينا أن نضع بين أيدي القراء علاوة على قواعد الاملاء ورسومه مجموعة من النصوص الادبية يجدون فيها الجيد المأثور من كلام العرب والمنتخل من امثالهم وأشعارهم ونوادرهم وطائفة من أحاديث النبي العربي الكريم ، اذ لاخير في تزويد الطلاب بما لا يعمر اذهانهم ويكون ثقاف السنتهم وصقال طباعهم ويعرض عليهم صوراً رائعة من تراث آبائهم . ولئن اضطررنا احيانا الى ارتكاب الحرج والتعسف في ايراد بعض المنثور والمنظوم الذي امتد به الزمن او تكلفه صاحبه على مشقة فلنا شافع كما نعتقد لان اليسر قلما يؤاتي المؤلف حين يعمد الى تعزيز كل قاعدة بتدريب لا يخرج عن مقتضاها ولا يشذ عن فحواها .

ويطول بنا الكلام اذا رحنا نعدد المصادر القديمة والحديثة التي كانت عدتنا في عملنا فهي كثيرة جداً غير ان الواجب يقضي علينا بالاشارة الى كتاب (ادب المملي) فهو بين الكتب الحديثة التي الفت في الاملاء مرجع له خطره وعمدة لا يستهان بها .

هذا ورجاؤنا ان يتقبل اخواننا الاساتيذ الكرام هذا الكتاب بقبول حسن ويرشدونا بملحوظاتهم القيمة وآرائهم السديدة الى مظان الضعف فيه فالعصمة لله وحده والكمال حجة الخالق الأعلى على المخلوق الضعيف .

الهمزة

للهمزة ثلاث حالات :

الحالة الاولى

ان تكون في اول الكلمة : فتكتب على ألف مطلقاً سواء أكانت همزة وصل (١) ام قطع نحو : اسم ، أب ، اثنان ، انما ، أكتب ، الجمال ، اضطراب .

« تنبيه » لا يخرج الهمزة عن كونها اول الكلمة دحول (السين) عليها مثل : سأرسل و (أل) مثل : الاقدام ، و (الفاء) مثل : فأخذ ، و (الواو) مثل وان ، و (الباء) مثل : بأن ، و (اللام) مثل : لأن .

ويستثنى من ذلك كلمتا (لئن) و (لئلا) فان الهمزة فيهما تعتبر متوسطة وسيأتي حكمها .

« تدريب »

عباد الله اوصيكم بالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم وان لم تحبوا تركها والمبلية لاجسامكم وان كنتم تحبون تجديدها، فانما مثلكم ومثلها كسفر(٢) سلكوا سبيلاً فكأنهم قد قطعوه ، وأموا (٣) علماً [٤] فكأنهم قد بلغوه ✲

اياك ودعوة المظلوم فان دعوته مجابة ✲ ما افشيت سري الى احد الا اعقبني طول النوم وشدة الاسف ولا اودعته جوانح صدري فحكمته بين اضلاعي الا اكسبني مجداً وذكراً وشناء ورفعة ✲

---

(١) همزة الوصل هي التي تسقط في درج الكلام فلا ترسم مثل : ما اسمك وتعرف من كتب النحو (٢) السفر : المسافرون (٣) أموا : قصدوا (٤) العلم : الجبل أو الاثر

واني لأمضي الهم [١] عند احتضاره [٢]

بعوجاء [٣] مرقال [٤] تروح وتغتدي

لقد علمتم اني احق الناس بها [٥] من غيري، ووالله لاسلمن ـ ٦ ـ ما سلمت امور المسلمين ولم يكن فيها جور الا عليَّ خاصة التماساً لأجر ذلك وفضله ✲

قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ✲

واذا اراد الله نشر فضيـلة طويت أتاح [٧] لها لسان حسود

لم تكن بيعتكم [٨] اياي فلتةً ، وليس امري وامركم واحداً ، اني اريدكم لله وانتم تريدونني لأنفسكم. ايها الناس ، اعينوني على انفسكم ، وايم الله [٩] لانصفن المظلوم من ظالمه ، ولأقودن الظالم بخزامته [١٠] حتى اورده منهل الحق وان كان كارهاً ✲

« استثناء من القاعدة المتقدمة »

يستثنى من القاعدة المتقدمة ان يقع بعد الهمزة المفتوحة التي في اول الكلمة همزة ساكنة فان الثانية تقلب مدة مثل : آدم ، آلهة ، آمال ، آلام ، آكل ، آخذ .

الاصل في هذه الكلمات : أأدم ، أألهة ، أأمال ، أألام ، أأكل ، أأخذ

---

(١) أمضي الهم : انفذ الارادة (٢) احتضاره : حضوره (٣) العوجاء : الناقة التي لاتستقيم في سيرها لفرط نشاطها (٤) مرقال : مسرعة (٥) أي بالخلافة (٦) يقسم علي بن أبي طالب ليسلمن الأمر بالخلافة لعثمان مادام التسليم غير ضار بالمسلمين وان كان في ذلك جور عليه خاصة (٧) أتاح : هيأ (٧) أي بيعة المسلمين لعلي بن أبي طالب بالخلافة (٩) إسم وضع للقسم (١٠) الخزامة : حلقة من شعر تجعل في انف البعير ليشد فيها الزمام

« تدريب »

اسكن سبحانه آدم داراً ارغد فيها عيشته ، وآمن فيها محلته ✲ والله لابن [١] ابي طالب آنس بالموت من الطفل بثدي امه ✲ هذا ماء آجن «٢» ولقمة يغص بها آكلها ✲

فآبوا بالنهاب «٣» وبالسبايا وأبنا بالملوك مصفدينا « ٤ »

اما بعد فان الدنيا قد ادبرت وآذنت «٥» بوداع ، وان الآخرة قد أشرفت باطلاع « ٦ » ✲

أحثكم على جهاد اهل البغي فما آتي على آخر القول حتى اراكم متفرقين ايادي سبا «٧» ✲ كل متوقع آت ، وكل آت قريب دان ✲ الستم في مساكن من كان قبلكم اطول اعماراً وابقى آثاراً وابعد آمالا ؛ تعبدوا للدنيا اي تعبد وآثروها اي ايثار ✲

آهـان لو عقل الشبا ب وآه لو قدر المشيب

آثروا عاجلا ؛ واخروا آجلاً ؛ وتركوا صافياً وشربوا آجناً ٨ ✲ كن لله مطيعاً وبذكره آنساً ★ آخ الاكفاء ٩ وداهن ١٠ الاعداء ★ آفة العلم

---

(١) اللام للابتداء وهي غير عاملة ومفتوحة أبداً (٢) متغير اللون والطعم (٣) النهاب : الغنائم والواحد نهب (٤) مصفدين : مقيدين (٥) آذنت : أعلمت (٦) الاطلاع الاتيان فجأة

« ٧ » تفرق القوم ايدي سبا وايادي سبا اي تبددوا تبدداً لااجتماع بعده . وسبأ هو أبو عامة قبائل اليمن ، وقد ارسل الله على ارضهم سيل العرم فاغرقها واذهب جناتها فانتزح سبأ وقومه وتبددوا في البلاد فضرب بهم المثل . وهي منصوبة على الحـــال «٨» متغير اللون « ٩ الاكفاء : جمع كفء وهو المثل والنظير «١٠» داهن : خادع وخاتل

النسيان ★ لا ابن عمك آسيت ـ١ـ لا الامانة اديت ★ آلآن وقد عصيت قبل ٢ ★

لايكن عهدك ورداً ان عهدي لك آس ٣

﴿ الحالة الثانية ﴾

ان تكون الهمزة في وسط الكلمة فلها ثلاث حالات :

١ - ان تكون ساكنة بعد متحرك فتكتب على حرف يناسب حركة ما قبلها ـ٤ـ مثل : كأس ؛ لؤم ؛ بئر

= تدريب =

اللؤم خلة ـ٥ـ من خلال السوء يؤثر العاقل النأي عنها ★ جدير بك ان تسارع الى رأب صدوعك ـ٦ـ واستئصال شأفة ـ٧ـ الاخطار المحدقة بك قبل ان يستفحل ـ٨ـ شأنها ★

تيمته ـ٩ـ العلا فليس يعد الـ بؤس بؤساً ولا النعيم نعيما

لاتستأثر ـ١٠ـ على اخوانك بالمنفعة فان الاستئثار يأباه صاحب الرأي الحصيف ـ١١ـ ★

«١» لانافية وابن مفعول مقدم وآسيت : عاونت ومثلها واسيت «٢» الاية مما جرى مجرى الامثال والمراد عدم فائدة التوبة بعد فوات الفرصة ، والاصل اتطيع الآن . «٣» يقول: لايكن عهدك كالورد في سرعة الذبول فان عهدي دائم كالآس .

ـ٤ـ لكل حركه حرف يناسبها فالكسرة تناسبها الياء والضمة تناسبها الواو والفتحة تناسبها الالف ـ٥ـ خلة : خصلة ـ٦ـ رأب الصدع اي الشق اصلحه ـ٧ـ استأصل الشيء : قلعه من اصله والشأفة قرحـــة تخرج في اسفل القدم فتكوى فتذهب ـ٨ـ يستفحل : يتفاقم ويزداد ـ٩ـ تيمته : ذللته وعبدته ـ١٠ـ تستأثر : تستبد ـ١١ـ الحصيف : المحكم

ضاق بالعيشة ذرعاً -١- فهوى عن شفا -٢- اليأس وبئس المنحدر
الفيته سأمان دأبه التذمر والاستياء ★
الست دمشق للاسلام ظئراً -٣- ومرضعة الابوة لاتعق
كن رئبالا -٤- في مصاولة الخطوب لبلوغ الشأو -٥- الذي يؤثره من
تأنف نفسه من الاسفاف -٦- ★ من استهوته -٧- رؤية الآثار الحميدة لم
يأل جهداً -٨- في طلب السؤدد -٩- ★
يخادعنا ويوعدنا رويداً كدأب الذئب يأدو -١٠- للغزال

---

٢ ان تكون متحركة بعد ساكن فتكتب على حرف يناسب حركتها

مثل : يسأل ؛ يلوءم ؛ يسئم .

﴿ تدريب ﴾

من تصدى لمسألة فلا يسأم من بدئها ومتابعتها فان بطأه في ذلك يسبب له ضياع الفائدة التي يسأل عنها ★ المرأة من الرجل جزؤه المتمم ولا مندوحة له -١١- عن استماع آرائها والاصاخة -١٢- لها ليتم التواؤم ويستحكم -١٣- التلاؤم والا فقد نال كلاهما أبؤساً يلؤم معها .

-١- ضاق بالشيء ذرعاً : لم يقدر عليه -٢- الشفا : حرف كل شيء وحده مثناه شفوان وجمعه اشفاء -٣- الظئر : المرضعة -٤- الرئبال : الاسد -٥- الشأو : الغاية -٦- الاسفاف تتبع الامور الدنيئة -٧- استهوته . ذهبت بهواه وعقله -٨- لم يأل جهداً . لم يقصر -٩- السؤدد . السيادة وكرم المنصب -١٠- أدا يأدو للرجل . ختله وخدعه -١١- المندوحة . السعة والفسحة ولا مندوحة لك عن الامر اي لايمكنك تركه والميل عنه -١٢- الاصاخة الاستماع -١٣- يستحكم . يتمكن

غنائمه في كل يوم جماجم زمائلها ١ أبناؤها والحلائل ٢

اذا طلبت امراً واضطلعت بعبئه ٣ فلا تهمل جزاه استصغاراً لشأنه ★ يميز العاقل بدؤه المسائل بالحزم ودرؤه ٤ ما يعترضه في سبيلها من عقبات ★ ويل لاصحاب المشأمة ٥ فقد آدهم ٦ عبؤها وبرح بهم داؤها ★ برؤك من من دائك الدوي ٧ رهين بدوائه ، فاسأل عن دوائك عند حلول دائك ★ يجب على المؤمن ان يرأم ٨ اخاه اذا اجتاحته جائحة ٩ ويرأف به اذا حلت بساحته نائبة ★ اللهم ارأب بيننا ١٠ واعصمنا من اخطائنا ★

وفي كبد الذئب الشفاء لدائه فان نال منها ينج منه مسلما

وليس الرزق يأتي بالتمني ولكن الق دلوك في الدلاء ١١

تجئك بملئها يوماً ويوماً تجئك بحمأة ١٢ وقليل ماء

★ مستثنيات من القاعدة المتقدمة ★

(ا) اذا أتى قبل الهمزة المفتوحة الف ساكنة كتبت مفردة مثل : قراءة ، عباءة .

(ب) اذا اتى قبل الهمزة واو ساكنة كتبت مفردة او اذا كانت مكسورة فانها تكتب على ياء وفاقا للقاعدة مثل : ضوءك ، ضوءك .

---

١ الزمائل جمع الزاملة وهي الدابة من الابل وغيرها يحمل عليها ٢ الحلائل : جمع الحليلة وهي الزوجة ٣ اضطلع بالعبء : نهض به وقوي عليه والعبء الثقل والحمل ٤ درؤه : دفعه ٥ اصحاب المشأمة : هم الذين يؤتون صحائفهم بشمائلهم او اصحاب المنزلة الدنية وقيل اصحاب الشؤم ٦ آدهم : اثقلهم ٧ الدوي : الشديد ٨ يرأم : يعطف ٩ جائحة : داهية عظيمة ١٠ ارأب بيننا : اصلح ذات بيننا ١١ الدلاء : جمع دلو ١٢ الحمأة والحمأ بفتحتين : الطين الاسود المنتن .

(ج) اذا اتى قبل الهمزة ياء ساكنة كتبت على ياء مطلقاً مثل : هيئة شيئك ، فيئك .

« تدريب اول »

الايام اذا ناءت ١ بجانب اللجاج ٢ وجاءت بكتائب الهياج فليس الى دفعها سبيل ✲ تتلأ لأ غرر ٣ الثناء في اثنائه ، ويتضاءل ضوء النيرين ٤ عند ضيائه ★ كلما ادكرت مضاءها ٥ في السير وانبراءها ٦ لمباراة الطير لاعني الادكار واستهوتني الافكار ★ دخل المختار بن ابي عبيد على معاوية وكانت عليه عباءة رثة فاستحقره فقال له المختار : يا امير المؤمنين ان العباءة لاتكلمك ولكن يكلمك من فيها ✲ انت الان عليل دواؤه التوبة وجريح شفاؤه الرجعة والفيئة ٧ ✲ ترك فلان ما يسوءه وينوءه : ٨ مالاً ٩ يأكله وارثه ويبقي عليه اثمه ✲ اردعوا سفهاءكم واقيموا اودهم ١٠ واحسنوا ادبهم فان في ذلك صلاح العامة ★ الحمد لله الذي رد الى ذلك الامير جماله وبهاءه ، وعمر بابه وفناءه ١١ وسر شيعته واولياءه وغم حسدته واعداءه ✲ المروءة خليقة ١٢ برضاء الله خليقة ١٣ والسخاء سجية بحسن الذكر حجية ١٤ ولم ار كالدناءة احق ١٥ بالشناءة ١٦ ✲ ولا يصلح للاخاء الا اهل السخاء

---

١ ناء بالحمل : نهض به مثقلا ٢ اللجاج : الخصومة ٣ الغرر جمع غرة وهي من كل شيء طلعته ٤ النيران : الشمس والقمر ٥ المضاء : العزم والنفاذ ٦ إنبراءها : اعتراضها ٧ التوبة ٨ ينوءه : يثقله ٩ مالا : نصبت على البدلية من ما ١٠ او دهم : اعوجاجهم ١١ الفناء : الساحة امام البيت ١٢ خليقة : طبيعة وسجية ١٣ خليقة : جديرة ١٤ حجية : جديرة ١٥ احق : اولى واجدر ١٦ الشناءة : البغض

بهم يداوى القلب المريض ، ويجبر العظم المهيض ١ ✲ اتهموا عليه آراءكم واستغشوا فيه اهواءكم ٢ ✲

ولقد اراني للرماح دريئة ٣ من عن يميني مرة وامامي

« تدريب ثان »

آس بين الناس ٤ في وجهك وعدلك ومجلسك حتى لايطمع شريف في حيفك ٥ ، ولا ييئس ضعيف من عدلك ✲ الا تائب من خطيئته قبل منيته ✲ اري في بعض اغفاءات ٦ الفجر كانما صوت به من يقول له : يا أبا القاسم اجل مكتوب وامل مكذوب ✲ ما اردت مساءتك خلا ٧ أني وعظتك ✲ فتح كريمتيه ٨ ورأرأ بتوء متيه ٩ فادا سراجا وجهه ١٠ يقدان كأنهما الفرقدان ١١ قد تجوع الحرة ولا تأكل بثديها ١٢ وتأبى الدنيئة ولو اضطرت اليها ✲ اشخص ١٣ مصحوبا بالسلامة والكلاءة ١٤ آئباً بالنجح والغبطة ، محوطاً فيما تنالعه بالعناية والشفقة في ودائع الله وكنفه ١٥ وجواره ✲

---

١ المهيض : المكسور بعد الجبر ٢ استغشوا اهواءكم . ظنوا فيها الغش ٣ دريئة . حلقة يتعلم عليها الطعن والرمي والمراد اراني هدفاً وعرضة ٤ آس بين الناس . سو بينهم ٥ الحيف . الميل اي ميلك معه لشرفه ٦ اغفاءات جمع اغفاءة وهي المرة من اغفى اي نام او نعس ٧ خلا . أداة استثناء بمعنى الا تعتبر فعلاً فتنصب المستثنى نحو « جاء اتباع الامير خلا زيداً » او حرفاً فتجره نحو « خلا زيد » ويتعين كونها فعلاً اذا سبقت بما المصدرية نحو « ما خلا زيداً » ٨ كريمتيه . عينيه ٩ رأرأ بتوء متيه . حدد النظر وحرك عينيه وادارهما ١٠ سراجا وجهه . عيناه ١١ الفرقدان . كوكبان ١٢ تأكل بثديها . ترضع بالاجرة ١٣ اشخص . اذهب ١٤ الكلاءة بالكسر . الحراسة ١٥ الكنف . الجانب

وقور واحداث الزمان تنوشني ١ والموت حولي جيئة وذهاب
الرجل ذو المروءة قد يكرم على غير مال كالاسد الذي يهاب وان كان
عقيراً ٢ لاترى الا بطاحاً ٣، مملوءة سلاحاً ★ أحب الاشراف على
الكثير من آثارها، واهوى مساءلة الركبان عن سكان ديارها

= تدريب ثالث =

ان الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس ماله خطيئة ٤ بلغ ابا
العيناء أن المتوكل قال: لولا ان أبا العيناء ضرير لنادمناه فقال: ان أعفاني
امير المؤمنين من رؤيه الاهلة وقراءة الفصوص ٥ فأنا أصلح للمنادمة ★
في التوراة من صنع معروفا الى احمق فهي خطيئة تكتب عليه ★

جارى أباه فأقبلا وهما يتعاوران ملاءة الحضر ٦

ان الكواكب هي اجرام ٧ شريفة علوية نيرة مضيئة، دائمة الحركة
والسير لاظهار المنافع والخير على الجهات التي قدرها الخالق سبحانه فيها
والهيئات التي ركبها عليها ★ سوءاء ٨ ولود ٩ خير من حسناء عقيم ١٠

احين تراءتك ١١ العيون جلاءها ١٢

وأقذاءها ١٣ اضحت مراثيك تنسج

---

١ تنوشني . تصيبني ٢ عقيراً . معقوراً اي مجروحا او مقطوع القوائم ٣ البطاح . جمع
بطحاء وهي مسيل واسع فيه رمل ودقاق الحصى ٤ حديث شريف ٥ الفصوص . جمع
فص وهو مايركب في الخاتم من الحجارة الكريمة ٦ يتعاوران . يتجاذبان ويتداولان
وملاءة الحضر غبرة الفرسين التي اثاراها فاصبحت كملحفة يرتديانها ويتجاذبانها . يصف
الشاعر مهراً أشبه أباه في شدة الجري ٧ اجرام . اجسام ٨ سوءاء . قبيحة ٩ ولود .
كثيرة الولد ١٠ عقيم . لاتلد ١١ تراءتك . رأتك ١٢ جلاءها . مايجلوها والجلاء ايضا
الكحل ١٣ الاقذاء . جمع قذى وهو مايقع في العين والشراب

زينت الفضاء بهيئها ، وروعت الاعداء بهيبتها ★ فضل القول على الفعل دناءة ١ ★ غدرك من دلك على الاساءة ★

وسوءة ٢ يكثر الشيطان ان ذكرت

منها التعجب جاءت من سليمانا

(٣) ان تكون متحركة بعد متحرك : فيوازن بين حركتها وحركة ما قبلها ثم تكتب على حرف يناسب الحركة الراجحة . وترجح الحركات على الترتيب الآتي :

أي أن الحركة الغالبة هي الكسرة وتليها الضمة فالفتحة .

﴿ امثلة مشروحة ﴾

مؤامرة : رسمت الهمزة في هذه الكلمة على واو لان حركة ماقبلها وهي الضمة رجحت على حركتها وهي الفتحة .

وئام : رسمت الهمزة هنا على ياء لان حركة ماقبلها وهي الكسرة رجحت على حركتها وهي الفتحة .

رئي : رسمت الهمزة هنا على ياء لان حركتها وهي الكسرة رجحت على حركة ما قبلها وهي الضمة .

سئم : رسمت الهمزة هنا على ياء لان حركتها وهي الكسرة رجحت على حركة ما قبلها وهي الفتحة .

---

١ اي من وصف نفسه فوق ما فيه فهو دنيء ٢ سوءة فاحشة

يؤم : رسمت الهمزة هنا على واو لان حركتها وهي الضمة رجحت على حركة ما قبلها وهي الفتحة .

﴿ تدريب اول ﴾

الحمد لله المتقرب اليه بالسؤال ، المؤمل لتحقيق الآمال . الذي شرع الزكاة في الاموال ، وزجر عن نهر السؤال ١ ، وندب ٢ الى مؤاساة المضطر ، وامر باطعام القانع والمعتر ٣ ★ من دعاكم فاجيبوه ، ومن اتى اليكم معروفاً فكافئوه ، فان لم تجدوا حدكم فليدع له حتى يعلم أنه قد كافأه ٤ ★ قال ابراهيم النظام : الذهب لئيم لأن الشكل يصير ٥ الى شكله ، ومن لؤمه سرعته الى بيوت اللئام ، وابطاؤه عن بيوت الكرام ★ اطفئوا ٦ المصابيح بالليل اذا رقدتم ، واغلقوا الابواب وأوكئوا الاسقية ٧ وخمروا الطعام والشراب ٨ واكفتوا ٩ صبيانكم عند المساء فان للجن انتشاراً وخطفة ١٠ ★

علموا ان يؤملون ١١ فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل ١٢ سكت عني فما نأم ١٣ بحرف نأمة ولا كلمني بزأمة ١٤ انما خرق ثوب المودة بالاساءة ثم رفأه ١٥ بالاحسان ★

---

١ النهر . الزجر . والسؤال جمع سائل يشير الى قوله تعالى (وأما السائل فلا تنهر) ٢ ندب . دعا ٣ القانع . من القنوع وهو السؤال ، والمعتر هو الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل ٤ حديث شريف ٥ يصير يتحول ٦ حديث شريف ٧ أوكئوا الاسقية . أربطوها وشدوها بالوكاء وهو اسم للخيط الذي يشد به فم القربة والكيس . واسقية جمع سقاء وهو وعاء للماء ونحوه ٨ خمروا . غطوا ٩ اكفتوا . ضموا ١٠ الخطفة . الاختلاس ١١ ان . مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وجملة يؤملون خبرها ١٢ السؤل . مايطلب ويسأل ١٣ نأم . صوت ضعيفاً ١٤ زأمة . كلمة ١٥ رفأه . رقعه .

﴿ تدريب ثان ﴾

تلألأت على صفحات الموجودات انوار جبروته وسلطانه ، وتهللت ١ على وجنات الكائنات آثار ملكوته واحسانه ★ الارض الواطئة تشرب ماءها وماء غيرها ★ برئت قائبة من قوب ٢ ★ والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ، ثم آمر رجلا فيؤم الناس ، ثم أخالف الى ٣ رجال فأحرق عليهم بيوتهم ٤ ★ لو ان امراة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لأضاءت ماينهما ، ولملأته ريحاً ، ولنصيفها ٥ على رأسها خير من الدنيا وما فيها ٦ ★ اتبع الحسنة السيئة تمحها ٧ ★ سقط احدب في بئر فذهبت حدبته وصار آدر ٨ فدخل عليه جيرانه يهنئونه فقال : لاتفعلوا فالذي جاء شر من الاول ★ احذر ان يعرف بعض عيونك ٩ بعضاً ، فانك لاتأمن تواطؤهم ١٠ عليك ، ومما لأتهم عدوك ١١ ، واجتماعهم على غشك وكذبك ★

---

١ تهللت . تلألأت ٢ القائبة . البيضة ، والقوب . الفرخ . أي لاعهدة علي كما أنه لاعهدة على البيضة بأعمال الفرخ بعد مفارقته لها ٣ خالفه الى كذا اذا قصده وذاك مول عنه ٤ حديث شريف ٥ النصيف . كل ما غطى الرأس من خمار أو عمامة وغيرهما ٦ حديث شريف ٧ مثل يضرب في التوبة بعد الخطيئة ٨ الآدر . من ينفتق صفاقه من جانبه الأيسر والصفاق هو الجلد الأسفل الذي يمسك البطن ٩ العيون الجواسيس ١٠ تواطؤهم . اتفاقهم ١١ أي معاونتهم اياه ومشايعته .

﴿ تدريب ثالث ﴾

ذكرت العمامة لأبي الاسود الدؤلي فقال هي جنة ١ في الحرب ومكنة ٢ في الحر ؛ ومدفأة في القر ٣ ؛ ووقار في الندي ٤ ؛ وزيادة في القامة واستطالة للهامة ٥ ★ اللهم لا تؤاخذني بما يقولون ؛ واجعلني افضل مما يظنون ★ قال ابو علقمة النحوي لجارية كان يهواها : ياخريدة ٦ اخالك عروباً ٧ فما بالنا نمقك ٨ وتشنئيننا ٩ فقالت : مارأيت احداً يحب احداً ويشتمه سواك ★ أو رشق في موقف بسهمين ؛ أولزم في قضية بمغرمين ١٠ أوطيق ان ارضي الخصمين ★ لما قال المزق ١١

فان كنت مأكولاً فكن خير آكل

والا فأدركني ولما أمزق

قال النعمان : لا آكلك ولا أوكلك غيري ★ أنت تئق وانا مئق فكيف نتفق ١٢ ★ لا أسمح بعؤاساتي لمن يفرح بمساءاتي ولا أخص بحبائي ١٣ الا احبائي ★

---

١ جنة ـ وقاية ٢ مكنة ـ من كن الشيء اي ستره ٣ القر ـ البرد ٤ الندي المجلس ومثله النادي ٥ الهامة ـ الرأس ٦ الخريدة ـ الناعمة اللينة ٧ العروب ـ المتحببة الى زوجها ٨ نمقك ـ نحبك وهي مضارع ومق ٩ تشنئيننا ـ تبغضيننا ١٠ مغرمين ـ غرامتين ١١ المزق ـ بفتح الزاي وكسرها لقب شاس بن نهار لقوله البيت المذكور ١٢ مثل يضرب للمختلفين اخلاقاً فان التئق هو الممتلىء غضباً والمئق هو قليل الاحتمال الجزوع ١٣ الحباء بالكسر ـ العطاء

﴿ استثناء من القواعد المتقدمة ﴾

(ا) اذا ولي الهمزة المضمومة — الواقعة بعد غير كسر — واوٌ ساكنة كتبت على ياء ان كان الحرف الذي قبلها يتصل بالحرف الذي بعدها مثل : يلجئون ، كئوس ، مشئوم ، والا كتبت مفردة مثل : رءوم ، رؤوس ، مرءوس .

« تنبيه » لا يرى بعضهم استثناء هذه القاعدة فهم يكتبون الأمثلة المتقدمة على الشكل التالي : يلجؤون ، كؤوس ، مشؤوم ، رؤوم ، رؤوس مرؤوس .

ونحن نرى مع جمهرة المحققين استثناءها توخياً للسهولة التي هي وحدها الدافع الى وضع القواعد .

= تدريب =

اذا رأيت مكة بعجت كظائم ١ وساوى بناؤها رءوس الجبال فاعلم أن الساعة قد اظلت ٢ * مرَّ أبو علقمة النحوي ببعض الطرق فهاجت به مِرَّة ٣ فوثب عليه قوم فجعلوا يعصرون ابهامه ثم يؤذنون في أذنه فأفلت من ايديهم فقال : مالكم تتكأكئون ٤ عليَّ تكأكؤكم ٥ على ذي

---

١ بعجت - شقت والكظائم جمع كظامة وهي بئران متقاربتان بينهما مجرى في بطن الارض
٢ حديث شريف ٣ المرة - مزاج من امزجة البدن ٤ تتكأكئون - تتجمعون
٥ تكاكؤكم - تجمعكم

جنة ١ ، افرنقعوا ٢ عني ، فقال رجل منهم دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية ★ ظئر ٣ رءوم ٤ خير من أم سئوم ٥ ☆ قال الشعبي : شهدت شريحاً وجاءته امرأة تخاصم رجلاً فأرسلت عينيها فبكت فقلت : يا ابا أمية ما اظن هذه البائسة الا مظلومة ، فقال : يا شعبي ، ان اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء يبكون ★ كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً ٦ ★ ذم رجل رجلاً فقال : اقداحه محاجم ٧ ، وكئوسه محابر ، ونوادره بوادر ٨ ★

« تدريب ثان »

قال بعض الحكماء : مئونة ٩ العاقل على نفسه ، ومئونة الاحمق على الناس ، ومن لا عقل له فلا دين له ولا آخرة ★ وقفت امرأة على قيس بن سعد فقالت : أشكو اليك الجرذان فقال : ما احسن هذه الكناية ، املئوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً ★ اذا سأل الوالي غيرك فلا تكونن انت المجيب عنه ، فان استلابك الكلام خفة بك واستخفاف منك بالمسئول والسائل . وما انت قائل اذا قال لك السائل : ما اياك سألت ، او قال لك المسئول عند المسألة يعاد له بها : دونك فأجب ؟ ★

---

١ جنة بالكسر - جنون ٢ افرنقع مطاوع فرقع - تنحى وابتعد ٣ الظئر - المرضعة ٤ الرءوم - العطوف ٥ السئوم - الملول ٦ حديث شريف ٧ المحاجم جمع محجم ومحجمة - شيء كالكأس يوضع على الجلد فيجذب الدم ٨ البوادر جمع بادرة وهي ما يبدر من الانسان عند حدته ٩ المئونة - الثقل

ولا تسألن من كان يسأل مرة فلاموت ١ خير من سؤال سئول
كأن على رءوسهم الطير ٢ ★ شتى تئوب الحلبة ٣ ★ ان بين ايدينا عقبة
كئوداً ٤ لا يجوزها الا المخف ٥ ★ اد رعوا ٦ حلل الورع ، وداووا
علل الطمع ، وصوروا لأوهامكم حئول الاحوال ٧ وحلول الاهوال ★
ان قرأت شفت المفئود ٨ واحييت الموءود ٩ وخلتها أوتيت من مزامير
آل داود . وان رقصت امالت العمائم عن الرءوس ، وأنستك رقص
الحبب ١٠ في الكئوس ★

(ب) اذا ولي الهمزة المفتوحة ألف ساكنة فلها حالات :

(١) ان تكون الألف للتثنية : فان اتصلت بالفعل كتبت الهمزة على

حرف مناسب لحركة ما قبلها ان كان متحركاً مثل : يَقرَأَان ، يجرُؤَان ، يُلجِئَان . وان كان ما قبلها ألفاً او واواً كتبت مفردة مثل : باءَا بوءَا .

وان اتصلت ألف التثنية بالاسم وكان ماقبل الهمزة ساكناً كتبت على ياء ان كان الحرف الذي قبلها يتصل بالحرف الذي بعدها مثل عبئان ، شيئان والا كتبت مفردة مثل :

---

١ اللام لام الابتداء ٢ يضرب مثلاً في الرزانة والحلم حتى كأن على الرءوس طيراً يخاف اصحابها طيرانها فهم ساكنون لايتحركون ٣ شتى - متفرقة . وتئوب - ترجع . والحلبة - الدفعة من الخيل ٤ كئود - شاقة ٥ المخف - من اخف فلان اي صار خفيف الحال ٦ ادرع وتدرع - لبس الدرع ٧ حئول الاحوال - تحولها ٨ المفئود المصاب الفؤاد ٩ الموءود - المدفون حياً ١٠ الحبب والحباب - الفقاقيع التي تعلو الماء او الخمر

جزءان ، رزءان ١ وان كان ماقبل الهمزة متحركاً كتبت على حرف مناسب لحركة ما قبلها ان كان مكسوراً او مضموماً مثل : ناشئان ، جؤجؤان ٢ وان كان مفتوحاً قلبت مدة مثل : مبدآن ، منشآن .

﴿ تدريب ﴾

الصدق والاخلاص مبدآن وضاءان متلألئان فاحرصا على التلبس ٣ بهما ايها الناشئان ★ لقد وطئا بؤرة ٤ الأذى ، ولجأا الى حمأة ٥ السوءات كأنما رئما ها ٦ رئمان الوالدات ، ولم يترادأا ٧ على العدل والاحسان ★ عود نفسك السخاء واعلم أنهما سخاءان : سخاوة نفس الرجل بما في يديه وسخاوته ٨ عما في ايدى الناس ★ الطهور شطر ٩ الايمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله والحمد لله تملأان ما بين السماء والارض ١٠ ★ لله درهما فقد كانا يقرأان على ذوي البصائر ١١ النيرة والاحلام الركينة ١٢ ولئن أخطأا مراتب السؤدد فهما امرآن قد نشأا في السر من فؤاد ١٣ المكارم * ويل للشقيين لقد تواطأا ١٤ على الدنيئات ؛ ولم يعبأا بما تئول ١٥ اليه من سيئات ؛ فهل يرباأن بنفسيهما ١٦ عن ذلك بعد الآن ★

---

١ الرزءان : مثنى الرزء وهو المصيبة ٢ جؤجؤان : مثنى جؤجؤ وهو من الطائر والسفينة صدرهما ٣ التلبس : التعلق والاختلاط ٤ البؤرة : الحفرة ٥ الحمأة والحمأ : الطين الاسود المنتن ٦ رئم الشيء : احبه والفه ٧ يترادأا : يتعاونا ٨ سخا عن الامر : تركه ٩ شطر : نصف ١٠ حديث شريف ١١ البصائر : العقول ١٢ الاحلام الركينة : العقول الرزينة الثابتة ١٣ اي في جونه ١٤ تواطأا : اتفقا ١٥ تئول : تؤدي ١٦ اي يترفعان

﴿ تدريب ثان ﴾

أؤمل أن يملأ فؤاديهما من معين ١ المكرمات ، او يلجأ الى غير النقائص والمعرات ٢ ، ويخطئا المراءاة ٣ والممالأة ٤ على الفعلة السوءاء ٥ وهما جرثومة ٦ اللؤم ومنبت الرذائل * دأب ٧ هذان الناشئان في شئونهما دءوباً لم يؤانس ٨ معه أحدٌ توانياً ٩ وتملأ من المناقب ١٠ الحميدة ولم يجرؤا على اقتراف ١١ دنيئة تؤدي بهما الى الخزي والعار بيدأنهما ١٢ مافتئا يوائلان ١٣ وئالاً من ذلك ويستوبئان ١٤ عاقبة السيئات ★ شد ما ١٥ أشمتا أعداءهما اذ تدارأ بالأكف ١٦ وطالما تصافيا وتمازجا تمازج الماء والخمر ★ هذان امرآن أكالان للسحت ١٧ ★

خليطان ١٨ بينهما مئرة ١٩ يبيئان ٢٠ في معطن ٢١ ضيق
وان فرعون في حول ٢٢ ومقدرة وقوم فرعون في الاقدام كفئان ٢٣

---

١ المعين : الماء الجاري ٢ المعرات جمع المعرة : وهي العيب ٣ المراءاة : اظهارك خلاف ما انت عليه ٤ الممالأة : المعاونة والمشايعة ٥ اي القبيحة ٦ جرثومة : أصل ٧ دأب في عمله : اجتهد فيه ٨ يؤانس : يبصر ٩ توانياً : تقصيراً ١٠ اي امتلأ من الخصال الحميدة ١١ اقتراف : مخالطة ١٢ بيد : اسم ملازم للاضافة الى (أن) ومعموليها ومعناه غير ١٣ يوائلان : يطلبان النجاة ١٤ يستوبئان : يستوخمان ١٥ شد : فعل ماض وما زائدة كافة عن العمل ومثل شد ما قلما وطالما وكثرما ١٦ اي تدافعا بها ١٧ السحت . الحرام ١٨ خليطان . صاحبان ١٩ مئرة . عداوة ٢٠ يبيئان . يقيمان ٢١ المعطن . المناخ والمأوى ٢٢ الحول . القدرة والقوة ٢٣ كفئان . متماثلان .

(٢) ان تكون الألف لتنوين الفتح : فتكتب الهمزة على حرف يناسب حركة ماقبلها ان كان متحركاً مثل : منشأ ؛ لؤلؤاً ؛ ملجئاً . وان كان ما قبلها ساكناً كتبت على ياء ان كان الحرف الذى قبلها يتصل بالحرف الذي بعدها مثل : بطئاً عبئاً ١ ؛ وان لم يتصل كتبت مفردة مثل : برءاً ٢ جزءاً

« تنبيه » لاتوضع ألف التنوين اذا كان قبل الهمزة ألف مثل : مساء

« تدريب »

أسرع الناس الى الفتنة أقلهم حياء من الفرار ★ رحم الله امرأ رئم ٣ ابويه ورحم ؛ واتقى الله الذى يناشد ٤ به والرحم ٥ ☆ أكل احدهم طعاماً فأثقله فقيل له : تقيأه ٦ يذهب مابك فقال : خبز نقي ولحم جدي طري ؛ والله لو وجدته قيئاً لأكلته ★ يا أبا القاسم فيئك ٧ الى الله من صنعه وفضله الغامر ؛ فهنيئاً مريئاً غير داء مخامر ٨ ☆ كأن الامصار ٩ نظرتها ازدراء ١٠ فلم تر لحديثها في ميدان الذكر اجراء ★ ان المستشير وان كان افضل من المستشار رأياً فهو يزداد برأيه رأياً كما تزداد النار بالودك ١١ ضوءاً ☆ ان اولى ١٢ الناس بفضل السرور وكرم العيش من لايبرح رحله ١٣ من اخوانه واصدقائه من الصالحين موطوءاً ١٤ ☆ الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثاً ؟ قالوا

---

١ العبء . الحمل ٢ البرء . الشفاء ٣ رئم . احب وألف ٥ يناشد . يسأل ٥ الرحم . القرابة ٦ اي القه من فمك قيئاً ٧ فيئتك . توبتك ٨ مريئاً . سائغاً من غير غصص وانتصب هنيئاً ومريئاً على الحالية وقيل هما اسمان وضعا موضع المصدر . ومخامر . مخالط ٩ الامصار . المدن ١٠ ازدراء . احتقاراً ١١ الودك . الدسم ١٢ اولى . احق واجدر ١٣ الرحل . مايجعل على ظهر البعير كالسرج ١٤ موطوءاً . مركوباً

بلى ١ يا رسول الله ؛ قال : الاشراك بالله وعقوق ٢ الوالدين ؛ وجلس وكان متكئاً فقال : ألا ٣ وقول الزور ٤ فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ ★ ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً ★ فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت ٦ لهن متكأ ٧ ★

(٣) ان يلي الهمزة الف تصور ياءً . فتكتب الهمزة على الف مثل : نأى ؛ ملأى .

﴿ تدريب ﴾

كان احدهم اذا رأى ثقيلاً قال : ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ★ سئل بعضهم اى الخلال ٨ اجمع للخير وأنأى ٩ عن الشر فقال : الجنوح ١٠ الى التقوى والتحيز ١١ الى فئة ١٢ المروءة ★

اذا جاءهم مستنثر ١٣ كان نصره

دعاءً : الا ١٤ طيروا بكل وأىً نهد ١٥

---

(١) بلى : حرف جواب يختص بالنفي ويفيد ابطاله (٢) عقوق : عصيان (٣) ألا : للتنبيه وتدل على تحقيق ما بعدها (٤) الزور ـ الكذب والمراد شهادة الزور (٥) حديث شريف (٦) اعتدت ـ هيأت وأعدت (٧) متكأ ـ ما يتكأ عليه وقيل متكأ مجلس طعام وقيل متكأ طعاماً ٨ الخلال . الخصال ٩ أنأى . أبعد ١٠ الجنوح . الميل ١١ التحيز ـ الانضمام ١٢ فئة ـ جماعة ١٣ مستنثر ـ مستغيث لأخذ الثأر ١٤ ألا ـ للتنبيه وتدل على تحقيق ما بعدها ١٥ الوأى من الدواب ـ الشديد السريع . نهد ـ مرتفع .

العلم هو الاب بل هو للثأى ١ أرأب ٢ ؛ والتقوى هي الام بل هي الى اللبان ٣ أضم ★ جاء بما صأى وصمت ٤ ✲ أبأى ممن جاء برأس خاقان ٥ ✲

عندي لمائك والأقداح طوع يدي ـ ملأى من الماء شوق كاد يرديني ٦

رأى الفتح قذاة ٧ في لحية المتوكل فلم يمد يده اليها ولا قال له شيئاً بل قال : يا غلام هات مرآة أمير المؤمنين فأتي بها واسترأى ٨ فألقى القذاة بيده ★

(٤) أن يلي الهمزة ألف لغير ما ذكر ويكون ماقبلها مفتوحاً أو ساكناً.

فتقلب الهمزة مدة مثل ـ سآمة ؛ مرآة .

﴿ تدريب ﴾

يقولون ـ دخلت الشآم وهو غلط صريح لان اسم البلد الشأم أو الشام ولفظه مذكر ؛ وتقول في النسبة اليه شامي وشآمي وشآم ★ اطلع قرد في كنيف ٩ فقال ـ هذه المرآة لهذا الوجه الظريف ١٠ ★ الانبساط ١١ في غير مكانه استهداف ١٢ للهوان واكتساب للمقت والشنآن ١٣ ✲

١ للثأى ـ للفساد ٢ أرأب ـ اسم تفضيل من رأب اي اصلح ٣ اللبان بالفتح ـ الصدر ٤ اي بالمال الناطق والصامت وهو مما جرى مجرى الامثال ٥ أبأى ـ اسم تفضيل من بأى اي فخر وتكبر وخاقان ملك من ملوك الترك اشتدت نكايته فبعث هشام اليه سعيد بن عمرو الجرشي (بضم ففتح) فقتله وبعث برأسه الى هشام فضرب بـــه المثل ٦ يرديني ـ يهلكني ٧ القذاة ـ ما يقع في العين والشراب ٨ استرأى ـ نظر في المرآة ومثلها تراءى ٩ الكنيف ـ المرحاض ١٠ من أمثال العامة ١١ الانبساط ـ ترك الاحتشام ١٢ استهداف ـ تعرض ١٣ الشنآن ـ البغض .

أنتم لها ميم ١ العرب ويآفيخ ٢ الشرف ✲ رجعت منه بالداهية النآد ٣ وبالصلب ٤ المنآد ٥ ★ رئي قبران مكتوب على احدهما : من رآني فلا يغتر بالدنيا فاني كنت من ملوكها أصرف الريح كيف شئت ، وعلى الآخر مكتوب : كذب انما كان حداداً ينفخ بالزق ٦ ✲ فمي ملآن من الماء ٧ ✲ يصبح ظمآن وفي البحر فمه ٨ ✲

وجب اوطان الرجال اليهم ، مآرب ٩ قضاها الشباب هنالكا

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا ١٠ بالموعظة في الايام كراهية السآمة ١١ علينا ١٢ ✲ ✲

بها العين ١٣ والأرآم ١٤ يمشين خلفة ١٥

واطلاؤها ١٦ ينهضن من كل مجثم ١٧

---

١ اللهاميم : جمع لهميم بالكسر وهو السابق من الخيل والناس ٢ اليآفيخ : جمع يأفوخ وهو اعلى الرأس ٣ النآد : البالغة ٤ الصلب بالضم : عظم في الظهر ذو فقار يمتد من الكاهل الى العجب اي رأس العصعص وهو ما يعبرون عنه بالعمود الفقري ٥ المنآد : المنحني والمعوج ٦ الزق هنا : كير الحداد ٧ مثل يضرب لمن يريد الكلام وله مانع يحجزه عنه ٨ مثل يضرب لمن عاش بخيلاً مثرياً ٩ مآرب : حاجات ١٠ يتخولنا : يتعهدنا ١١ السآمة هنا : المشقة ١٢ حديث شريف ١٣ العين : البقر العين وهي جمع عيناء والعيناء الواسعة العين ١٤ الأرآم : جمع رئم وهو الظبي الخالص البياض ١٥ خلفة : أي يخلف بعضها بعضاً ١٦ الاطلاء : جمع الطلا بالفتح وهو ولد الظبية والبقرة الوحشية ١٧ المجثم : موضع الجثوم وهو تلبد الطائر او الحيوان بالارض

﴿ فائدة ﴾

تعتبر همزة (إذ) متوسطة اذا اتصلت بالظروف مثل : حينئذ ، بعدئذ ، وكذلك همزة (أولاء) اذا سبقتها هاء التنبيه المحذوفة الالف مثل : هؤلاء

﴿ من نوادر ابي العيناء ﴾

قيل لأبي العيناء : ما بقي احد يحب ان يلقى ١ قال : إلا في بئر ★ وسئل عن مالك بن طوق فقال : لو كان في بني اسرائيل ونزل ذبح البقرة ما ذبح غيره ، قيل فأخوه عمر ؟ قال : كسراب بقيعة ٢ يحسبه الظمآن ماءً حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ، قيل فما تقول في محمد بن مكرم والعباس بن رستم ؟ قال : هما الخمر والميسر ٣ اثمهما اكبر من نفعهما ★

واشتدت وطأة ٤ البرد سنة فقال : ان دام هذا كانت بيوتنا التنانير ★

﴿ الحالة الثالثة ﴾

ان تكون الهمزة في آخر الكلمة

فلها حالتان :

(١) ان يكون ما قبلها ساكناً : فتكتب مفردة مثل : بطء ، سماء ، ضوء ، دفيء .

---

١ ارادوا فعل اللقاء واراد فعل الالقاء ٢ القيعة : جمع قاع وهو الارض السهلة المطمئنة ٣ الميسر : القمار او هو نوع منه كان شائعاً في الجاهلية ٤ الوطأة : الضغطة او الاخذة الشديدة

(٢) ان يكون ما قبلها متحركاً : فتكتب على حرف يناسب حركة ما

قبلها مثل : يملأ ، التباطؤ ، قارىء .

« تنبيه » يستثنى من الحالة الثانية ان تسبق الهمزة واو مضمومة مشددة فتكتب الهمزة مفردة مثل التبوء ١

= تدريب اول =

لا تكذبوا عليَّ فانه ٢ من كذب عليَّ فليتبوأ مقعده من النار ٣ ★ نزلته بين الملأ ٤ منزلة الفضيل ٥ وسدلت الذيل ٦ على مخازي الليل ٧ ولم يزل ذلك دأبه ودابي ٨ الى ان تهيأ ايابي ٩ ★ رمى رجل عصفوراً فأخطأه ١٠ فقال له رجل أحسنت فغضب وقال : اتهزأ بي ؟ قال لا ولكن أحسنت الى العصفور ★ لا تمازح الشريف فيحقد عليك ، ولا الدنيء فيجترىء عليك ★ اذا سرك ان تعرف خطأ مؤدبك فجالس غيره ★ ابتاع ١١ أعرابي غلاماً فقالوا له : انا نبرأ اليك من عيب فيه ١٢ قال : ما هو ؟ قالوا : يبول في الفراش . قال : ان وجد فراشاً فليفعل ★ لا تعجبوا باسلام امرىء حتى تعرفوا عقدة عقله ١٣ ★ ان للقلوب صدأ كصدأ الحديد وجلاؤها ١٤ الاستغفار ١٥ ★ كان ابو القاسم الصاحب يقول : بدىء الشعر بملك وختم

---

١ التبوء : النزول والاقامة ٢ الهاء ضمير الشأن ٣ حديث شريف ٤ الملأ : الجماعة او اشراف الناس ٥ هو احد الزهاد المشهورين ٦ أي سترت ٧ يعني فضائحه ٨ سهلت الهمزة لمراعاة السجع ٩ إيابي : رجوعي ١٠ أخطأه : لم يصبه ١١ ابتاع : اشترى ١٢ اي نرفعه عنا ونتخلص منه ١٣ من الحديث ١٤ اى ما يجلو صدأها ١٥ حديث شريف

بملك : بدىء بامرىء القيس ١ وختم بابي فراس ٢ ★ حملت نفسك على الرياضات ٣ وهي ريضة ٤ ، ومن يحتلب اللبأ ٥ من اللبؤة المغيضة ٦ ؟ ★ اجرأ من ذباب ٧ ★ قبل الرماء تملأ الكنائن ٨ ★

« تدريب ثان »

قيل لبعض العلماء : من اسوأ الناس حالاً ؟ قال : من اتسعت معرفته وضاقت مقدرته ، وأسوأ منه حالاً من لم يثق باحد لسوء ظنه ، ولم يثق به احد لسوء فعله ★ اذا ملىء البطن من المباح عمي القلب عن الصلاح ★ الجراءة والجبن غريزتان ٩ يضعهما الله حيث يشاء ، فالجبان يفر عن أهله وولده ، والجريء يقاتل عمن لا يئوب الى رحله ١٠ ✲ يعد لكل أمر عدته وعتاده ١١ ويهيء لكل وجه ١٢ هيئته وعاده ١٣ ★ لولا ان الله أذل ابن آدم بثلاثة ماطأطأ ١٤ رأسه شيء : الفقر والمرض والموت ١٥ ✲ القانط ١٦ الفزع جامد لا يرتاح للعمل ١٧ ، والآمن الطمع متلكىء ١٨

---

١ هو احد شعراء الطبقة الاولى في الجاهلية ٢ شاعر عباسي ٣ الرياضات : جمع رياضة وهي تهذيب الاخلاق النفسية ٤ ريضة : صعبة الانقياد ٥ اللبأ : أول اللبن في النتاج ٦ المغيضة : التي ألفت الغيضة أي الأجمة ٧ ضرب بجرأته المثل لانه يقع على انف أنف الملك وعلى جفن الاسد ٨ الرماء : مصدر راماه والكنائن جعب السهام وهو مثل معناه يجب التجهز للأمر قبل ممارسته ٩ الغريزة : الطبيعة ١٠ يقاتل هنا : يدافع . يئوب . يرجع . الرحل هنا . المنزل . والمعنى يدافع حتى عمن لا يتصل به ١١ العتاد . العدة ١٢ الوجه . الجهة ١٣ العاد . جمع عادة ١٤ طأطأ . خفض ١٥ حديث شريف ١٦ القانط . اليائس ١٧ أي لا ينشط ولا يطمئن ١٨ متلكىء . مبطىء ومتوقف

متكىء على الامل ١ ★ مع الخواطىء سهم صائب ٢ ★ صادف درء السيل درءاً يصدعه ٣ ★ الرثيئة تفثأ الغضب ٤ ★ سئل جحظة عن مأدبة ٥ حضرها فقال : كل شيء فيها كان بارداً الا الماء ★ اللهم اني أحمدك حمداً بعد حمد عوداً على بدء واجعل توفيقك معي رِدْءاً ٦ وكفى به من رِدءٍ ★

« تنبيه) لا تعتبر الهمزة أخيرة في كل فعل معتل الآخر حذف حرف العلة منه مثل : لم يأ ، لا تأ .

الالف اللينة

هي الساكنة المفتوح ما قبلها ولها حالتان :

« الحالة الاولى »

ان تكون في وسط الكلمة : فتكتب الفاً سواء أكان توسطها عارضاً

مثل : فناة ، مولاي ، محياه ، حتام ، علام ، أم أصلياً مثل : قال ، كتاب

« الحالة الثانية »

ان تكون في آخر الكلمة : فلها حالتان :

---

(١) تكتب ألفاً في المواضع الآتية :

---

١ اي معتمد عليه ٢ الخواطىء . التي تخطىء الهدف وهو مثل يضرب لمن يخطىء مراراً ويصيب مرة ٣ الدرء . الدفع والمراد من هذا المثل صادف الشر شراً يغلبه ٤ الرثيئة . اللبن الحامض يحلب عليه فيخثر . تفثأ . تسكن ٥ المأدبة . طعام صنع لعرس او دعوة ٦ الردء . المعين

(ا) اذا كانت ثالثة مقلوبة عن الواو مثل : العصا ، الحجا ، دعا ، غزا . ويستثنى من ذلك المهموز العين فان الألف فيه تكتب ياء مطلقاً مثل : نأى ، شأى ١ .

(ب) في حروف المعاني مثل : لولا ، كلا . ويستثنى منها أربعة حروف وهي : الى ، بلى ، على ، حتى .

(ج) في الاسماء المبنية مثل : أنا ، ذا . ويستثنى منها اربع كلمات وهي : لدى ، متى ، أنى ٢ ، الألى (الموصولية) ٣

(د) في الاسماء الاعجمية مثل : زليخا ؛ حنا ؛ يافا . ويستثنى منها اربع كلمات وهي : موسى ؛ عيسى ؛ كسرى ؛ بخارى .

(ه) اذا كانت رابعة فصاعداً وقبلها ياء في كلمة لم تكن علماً مثل : العليا ؛ استحيا . اما اذا كانت علماً فانها تكتب ياء مثل : يحيي « اسم رجل » ؛ رَبِّي « اسم امرأة »

(و) اذا كانت منقلبة عن ياء المتكلم مثل : وا أسفا ، واحسرتا .

« ٢ تكتب ياء في موضعين :

[ا] اذا كانت ثالثة مقلوبة عن الياء مثل : الفتى ؛ جرى .

[ب] اذا كانت رابعةً فصاعداً مثل : أعطى ؛ مصطفى .

---

١ شأى القوم ـ سبقهم ٢ أنى ـ ظرف مكان بمعنى أين وتجزم فعلين مثل ـ أنى تجلس أجلس . وتأتي بمعنى من أين كقوله تعالى ـ يا مريم أنى لك هذا . وتأتي ظرف زمان بمعنى متى كقولك أنى جئت . واستفهامية بمعنى كيف كقوله تعالى ـ أنى يحيي هذه الله بعد موتها ٣ اي بمعنى الذين وتأتي بمعنى الاقدمين .

فوائد

[١] يعرف كون الألف منقلبة عن واو أو ياء في الاسماء بانقلابها واواً أو ياء في المواضع الآتية :

[ا] في التثنية مثل : عصوان « مثنى عصا » ورحيان [مثنى رحى ١] .

[ب] في جمع المؤنث السالم مثل فلوات [جمع فلا] وحصيات [جمع حصى] .

[ج] في صفة المؤنث التي على وزن فعلاء مثل اللمياء [في اللمى] ٢ والعشواء [في العشا] ٣

[د] في مفرد الكلمة مثل : الذرا - جمع ذروة - والجزى - جمع جزية -

- ٢ - يعرف كون الألف منقلبة عن واو او ياء في الافعال بانقلابها واواً او ياء في المواضع الآتية :

ا — في اسناد الفعل الى تاء الفاعل مثل : دعوت ورميت في - دعا ورمى -

ب — في المضارع مثل : يدعو ويرمي في - دعا ورمى -

ج — في المصدر مثل : عدو ورمي في - عدا ٤ ورمى -

٣ — الغالب فيما عينه واو أن يكون يائياً مثل : طوى ؛ الجوى ٥

٤ — الغالب فيما فاؤه واو ان يكون يائياً مثل : وفى ؛ الوجى ٦

---

١ الرحى - الطاحون وتثنى على رحوان أيضاً ٢ اللمى - السمرة في باطن الشفة ٣ العشا - سوء البصر في الليل والنهار ٤ عدا - ركض ٥ الجوى - الحزن ٦ الوجى - الحفا اورقة القدم

٥ — الغالب فيما فاؤه همزة ان يكون يائياً مثل : أتى ، الأسى ١

٦ ـ الألف اللينة اذا رسمت ياء لا يجوز نقطها مثل : فتى

٧ ـ ورد بعض الكلمات واوياً ويائياً فيسوغ لنا كتابته بالألف أو الياء مثل : (تلا ، تلى ٢) (لحا ٣ ، لحى) (حثا ٤ حثى) (محا ، محى) (شكا ، شكى) (دحا ٥ ، دحى)

٨ ـ اذا قصر الممدود كتب بالألف نحو : الرجا ـ في الرجاء ـ والخبا ـ في الخباء ٦ ـ

٩ ـ اذا سهلت الهمزة في المهموز الآخر يكتب بالألف نحو ملجا ـ في ملجأ ـ

١٠ ـ تزاد على الرَّوي ٧ المتحرك بالفتحة ألف تسمى ـ ألف الاطلاق ـ كقوله :

أفي كل دار لي صديق أوده اذا ما تفرقنا حفظت وضيعا

طائفة من الكلمات التي تكتب بالألف والياء

اعتمدنا في ايرادها وضبطها وشرحها على معاجم اللغة واغفلنا ايراد ما يستند الى القواعد المتقدمة كنأى والرؤى

مما يكتب بالألف

الأسا ـ بالضم والكسر : جمع أسوة وهي القدوة وما يأتسي به الحزين .

ألا في الأمر : قصر

---

١ الأسى ـ الحزن ٢ تلا ـ تبع ٣ لحا ـ شتم ٤ حثا التراب ـ صبه ٥ دحا ـ بسط ٦ الخباء ـ بيت من وبر او صوف ٧ الروي ـ حرف القافية .

بدا : ظهر ، خرج الى البادية .
ثرا القوم ثراء : كثروا ونموا وكذا المال .
ثغا الظبي والغنم : صوت .
جثا : جلس على ركبتيه .
الجدا : العطية ، المطر العام . وفي القاموس : هذان جدوان وجديان نادر .
الجذا (بالضم والكسر) : جمع جذوة (بالتثليث) وهي القبسة من النار والجمرة .
جسا : صلب ويبس .
جفا صاحبه : اعرض عنه ، وجفا جنبه عن الفراش : لم يطمئن ، وجفا الثوب : غلظ
جلا القوم عن الموضع : تفرقوا ، وجلا السيف والمرآة : صقلها ، وجلا الهم عنه : أذهبه
الجلا : انحسار مقدم الشعر او نصف الرأس او هو دون الصلع . وابن جلا : ابن رجل كشف الامور وجلا الصعاب او ابن رجل وضح امره .
حبا الرجل : مشى على يديه وبطنه ، وحبا فلاناً اعطاه .
الحبا (بالضم والكسر) : جمع حبوة (بالتثليث) وهي ما يحتبي به اي يشتمل بـه من ثوب او عمامة .
حثا الرجل التراب : يحثوه ويحثيه هاله بيده او قبضه بيده ثم رماه
الحجا : العقل والفطنة . وحجا السر : حفظه . وحجاه : ظنه .
حدا الابل وبها : زجرها وساقها . وحدا الليل النهار : تبعه
حذا النعل : قدرها وقطعها . وحذا الرجل نعلاً : البسه اياها . وحذا حذو زيـد : فعل فعله .
حسا الطائر الماء (ولا يقال شرب) وحسا الرجل المرق : شربه شيئاً بعد شيء .
الحشا : مافي البطن . مثناه حشوان وحشيان وجمعه احشاء .
الحظا : جمع حظوة (بالضم والكسر) وحظة وهي المكانة والحظ من الرزق .
الحفا : رقة القدم والخف والحافر . والمشي بغير خف ولا نعل .
حفا الله به : أكرمه . وحفا شاربه : بالغ في اخذه كأحفاه .
حلا : كان حلواً
حما المرأة : ابو زوجها ، والانثى حماة

حنا على ولده : عطف

خبا اللهب : سكن وطفىء

خطا : مشى والخطا : جمع خطوة (بالضم والفتح) وهي ما بين القدمين .

خلا المكان : فرغ . وخلا به واليه ومعه : اجتمع معه على خلوة . وخلا : وقع في موضع خال لا يزاحم فيه .

خنا خنواً : افحش . والخنا : الفحش .

دجا الليل : اظلم .

دحا الله الأرض : بسطها . ودحيت الشيء : بسطته

دعا فلاناً : ناداه . ودعاه زيداً وبزيد : سماه به . ودعا الله : رغب اليه

دنا : قرب . او لؤم فعله وخبث .

الدنا (بالضم) جمع دنيا على انها من الدناوة أي لؤم الفعل والخبث ومن ذهب الى انها من الدناية اي الخبث ايضاً كتبها بالياء .

ذرا الشيء : نسفه وفرقه . والذرا (بالفتح) : كل ما يستتر به الشخص . والذرا (بالضم) جمع ذروة (بالكسر والضم) وهي من كل شيء اعلاه .

ذكا الجمر : اشتد لهيبه . ومن مصادرها الذكا .

ربا : زاد ونما . والربا : الفضل والزيادة والربح يتناوله المرابي من مدينه . والربا جمع ربوة (بالضم والفتح وقد تكسر) وهي المكان المرتفع .

الرجا : الناحية او ناحية البئر والجمع ارجاء .

رسا : ثبت ورسخ . ورسا المركب : وقف على الانجر وهو مرساة اذا رست رست السفينة .

الرشا (بالكسر والضم) جمع رشوة « مثلثة » وهي ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له ، او يحمله على ما يريد . ورشا فلاناً : اعطاه الرشوة .

الرضا : مصدر رضي ومن العرب من يثنيه رضيان

رغا البعير والضبع والنعام : صوت . ورغا اللبن . صارت له رغوة (بفتح الراء وضمها وحكي الكسر) وجمع المفتوح رغوات وجمع المضموم رغا .

رفا الثوب : اصلحه .

رنا اليه : ادام النظر .

زجا البعير (كزجاه وازجاه) ساقه ودفعه

زقا الديك : صاح وكل صائح زاق وزقى يزقي مثلها .
زكا النبت ؛ نما ، وزكا الرجل ؛ صلح وتنعم فهو زاكي .
زها النخل ـ ظهرت ثمرته ، وزها الغلام ـ شب . وزها الدنيا ـ زينتها .
سجا الليل ـ غطى بظلامه وسكونه . وسجا البحر سكن . ومنه الطرف الساجي .
سحا الطين عن وجه الأرض يسحوه ويسحيه ـ جرفه بالمسحاة أي المجرفة .
سخا ـ جاد وكرم .
سرا الثوب ـ خلعه .
سطا عليه وسطا به ـ قهره واذله .
سلا عنه ـ صبر . وسلا اليفه ـ نسيه .
سما ـ علا وارتفع . وسما لي الشيء ـ رفع من بعد فاستبنته .
السنا ـ ضوء البرق .
سها في الامر ـ نسيه وغفل عنه . والسها « بالضم » كوكب خفي من بنات نعش الصغرى
الشبا ـ جمع شباة وهي حد كل شيء .
شتا بالبلد ـ اقام به شتاء . وشتا اليوم ـ اشتد برده .
الشجا ـ ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه ، والهم والحزن . وشجاه ـ حزنه .
وكتبه بعضهم بالياء
شدا الشعر ـ غنى به او ترنم وانشد . وشدا الابل ـ ساقها . وشدا شيئاً من الادب ـ
اخذ طرفاً منه . والشدا ـ بقية القوة ومنه قوله (فاطم ردي لي شداً من نفسي)
الشذا ـ قوة ذكاء الرائحة والشر والاذى .
الشغا ـ اختلاف الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج وهو اشغى وهي شغواء
وشغياء
الشفا ـ حرف كل شيء ، ومثناه شفوان . وشفت الشمس تشفو ـ قاربت الغروب
شكا امره الى الله ـ معروف . وشكا اليه فلاناً ـ تظلم اليه منه . وشكيت لغة في شكوت
الشلا كالشلو ـ العضو والجسد من كل شيء . والجمع اشلاء .
الصبا (بالكسر) ـ الصغر . والصبا (بالفتح) الريح تهب من مطلع الشمس .
وصبا ـ مال .
صحا اليوم ـ صفا ولم يكن فيه غيم . وصحا السكران ـ ذهب سكره . وصحا الرجل
ترك الباطل .

صغا الى كذا ـ مال . وصغا النجم ـ مال للغروب . وصغيت اصغى مثلها .
الصفا ـ نقيض الكدر . وصفا الجو ـ لم يكن فيه لطخة غيم . والصفا ـ جمع الصفاة وهي الحجر الصلد الاملس . والصفا ـ موضع بمكة .
الضحا ـ جمع ضحوة وهي امتداد النهار ثم استعملت الضحا استعمال المفرد . وضحا ظله ـ مات . وضحا ـ برز للشمس وظهر .
ضفا الثوب، فهو ضاف أي تام سابغ . وضفا العيش ـ اتسع .
طحا به قلبه ـ ذهب به في كل شيء . وطحا الارض يطحوها ويطحيها ـ بسطها .
طغا يطغو كطغي يطغى ـ جاوز الحد والمقدار .
طفا فوق الماء ـ علا ولم يرسب
الطلا (بالفتح) ولد الظبي ساعة يولد ، والصغير من كل شيء ، والجمع اطلاء .
طها اللحم ـ عالجه بالطبخ او الشي .
الظبا « بالضم » ـ جمع ظبة وهي حد السيف او السنان ونحوهما .
عتا ـ استكبر وجاوز الحد
عدا ـ جرى وركض . وعدا طوره ـ جاوزه . وعدا عليه ـ وثب . وعـــدا ـ كلمة يستثنى بها مع « ما » المصدرية وبدونها . والعدا « بالضم والكسر » ـ اسم جمع لعدو .
عرا فلاناً ـ غشيه طالباً معروفه . وعراه امر ـ اصابه . والعرا ـ جمع عروة وهي من الابريق ونحوه مقبضه أي أذنه ومن الثوب ما يدخل فيه الزر
عزا فلاناً الى ابيه ـ نسبه اليه . وعزاه يعزيه لغة فيه
عسا الشيخ ـ كبر واسن . وعسا النبات ـ غلظ ويبس . وعسا الليل ـ اشتدت ظلمته
العشا ـ سوء البصر بالليل والنهار ، وهو أعشى وهي عشواء . وعشا النار واليها ـ رآها ليلاً من بعيد فقصدها مستضيئاً
العصا ـ العود وعصوته ـ ضربته بالعصا . وشق العصا ـ خالف الجماعة . والقى العصا ـ نزل واقام . ورفع العصا ـ سار . وقرع له العصا ـ نبهه .
عطا الشيء واليه ـ تناوله . وعطا الظبي ـ رفع رأسه ويديه .
عفا المنزل ـ درس وامحى . وعفا الله عنه ـ محا ذنوبه .
علا الشيء او النهار ـ ارتفع . وعلا المكان صعده

العلا ـ الرفعة والشرف . جمع العليا « مؤنث الأعلى » وكتبها بعضهم بالياء .

عنا عنواً : خضع وذل .

غدا : ذهب غدوة (بالضم) وهي البكرة او ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس كالغداة والغدية

غذا الطعام الصبي يغذوه : نجع فيه وكفاه . وغذا الرجل بالطعام : أعطاه اياه .

الغرا (بالفتح) : ما طلي به او لصق به كالغراء (بالكسر) .

غزا العدو : سار الى قتالهم وانتهابهم .

غسا الليل غسواً : اظلم كأغسى .

غشا فلاناً يغشوه : أتاه كغشيه يغشاه .

غفا : نام او نعس . وقال الازهري : كلام العرب اغفيت وقلما يقال غفوت .

غلا غلاء : ضد رخص . وغلا في الامر غلواً : جاوز حده

الفرا (واصله الفرأ بالهمز) : حمار الوحش . وقد وردت في الحديث (كل الصيد في جوف الفرا) بلا همز لانه مثل والامثال موضوعة على الوقف . ومعناه : انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه . قاله النبي لابي سفيان .

فشا خبره وفضله : انتشر .

فضا المكان فضاء وفضواً : اتسع كأفضى .

فغا الشيء : فشا . وفغا النبت : نور وانتشرت رائحته .

الفلا : جمع فلاة وهي القفر او المفازة لا ماء فيها .

القرا « بالفتح » : الظهر .

قسا قلبه : صلب وغلظ .

القطا : ضرب من الحمام يضرب المثل بهدايته في المجاهل فيقال (اهدى من القطا) والواحدة قطاة وتجمع ايضاً على قطوات .

قفا اثره : تبعه . والقفا : مؤخر العنق ، مذكر وقد يؤنث .

قنا المال وغيره : جمعه لنفسه لا للتجارة . وقناه يقنيه مثله . والقنا في الانف : ارتفاع اعلاه واحد يداب وسطه وسبوغ طرفه وهو اقنى وهي قنواء . والقنا : جمع قناة وهي الرمح وكل عصا مستوية .

كبا : انكب على وجهه . وكبا الزند : لم يخرج ناراً .

الكرا (بالفتح) : ذكر الكروان (بفتحتين) وهو طائر طويل الرجلين اغبر نحو الحمامة وله صوت حسن .

الكسا (بالضم) : جمع كسوة (بالضم والكسر) وهي اللباس

كلا (بالكسر) : موضوعة للدلالة على اثنين ككلتا ولا ينفصلان من الاضافة .

لحا الرجل ياحوه وياحاه ؛ شتمه او لامه وعذله . ولحوت الشجرة ولحيتها ؛ قشرتها

لا لعا «بالفتح» ؛ لانجاة ولا خلاص . ولعا ؛ دعاء للعاثر بالسلامة اذا جئت به دون لافان أتيت معه بلا فمعناه لاسلامة .

لغا الشيء يلغو ؛ بطل . ولغا الرجل ؛ تكلم باللغو وهو اخلاط الكلام . ولغابه ؛ تكلم به . واللغا ؛ جمع لغة .

لها عنه ؛ تركه وسلاه . ولها به ؛ اولع به وتلهى . واللها (بالضم) ؛ جمع لهوة وهي العطية . واللها (بالفتح) ؛ جمع لهاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق .

محا الشيء يمحوه ويمحاه ويمحيه ؛ ازاله واذهب أثره .

مطا ؛ جد في السير وأسرع . والمطا (بالفتح) ؛ الظهر .

مكا الطائر يمكو مكاء ؛ صفر بفيه .

الملا ؛ الصحراء وجمع الملاة وهي فلاة ذات حر وسراب .

المها « بالفتح » ؛ جمع مهاة وهي البقرة الوحشية . وتجمع ايضاً على مهوات ومهيات .

نبا السيف عن الضريبة ؛ كل او رجع ولم يقطع . ونبت صورته ؛ قبحت فلم تقبلها العين . ونبا جنبه عن الفراش ؛ لم يطمئن عليه .

نثا الحديث ؛ حدث به واشاعه . ونثا الشيء ؛ فرقه واذاعه . والنثا (بالفتح) ؛ ما اخبرت به عن الرجل من حسن او سيء .

نجا من الهلاك ؛ خلص

نحا الشيء ؛ قصده .

ندا القوم ؛ اجتمعوا . وندوا ؛ حضروا الندي .

نزا ؛ وثب . ونزا به قلبه ؛ طمح .

النسا (بالفتح) ؛ عرق من الورك (وهو ما فوق الفخذ) الى الكعب ومثناه نسوان ونسيان .

النشا (بالفتح) ؛ ما يعمل من الحنطة وهو فارسي معرب .

نضا الثوب عنه ؛ جرده والقاه . ونضا السيف ـ سله كانتضاه

النقا [بالفتح] ـ الكثيب من الرمل ويثنى نقوين ونقيين بالواء والياء .
نما ينمو ونمى ينمي ـ زاد
هبا الغبار ـ ارتفع .
هجا فلاناً ـ شتمه بالشعر وعابه . وهجا القرآن ـ تعلمه .
هفا ـ اسرع . وهفا الطائر ـ خفق بجناحيه . وهفا الرجل ـ زل . وهفا القوّاء ـ ذهب في أثر الشيء وطرب . وهفت به الريح ـ حركته

مما يكتب بالياء

الأذى ـ الضرر .
الأسى ـ الحزن وهو اسيان وأسوان .
الاضا [بالفتح] ـ جمع اضاة اي غدير
الالى « بالكسر والفتح » ـ النعمة وجمعها آلاء .
أنى الشيء ـ حان وادرك . والإنى [بالكسر] من مصادره .
الأنى [بالفتح] كالأناة ـ الحلم والوقار .
الانى « بالكسر والفتح » ـ كل النهار وجمعها آناء
برى السهم ـ نحته . وبراه السفر ـ هزله . والبرى ـ التراب
بغى ـ ظلم ، وطلب .
بكى بكاء وبكى ـ معروفة
البلى ـ الفناء
البنى [بضم الباء وكسرها] ـ جمع بنية . وبنى ـ نقيض هدم .
التوى ـ الهلاك .
الثرى ـ الندى والتراب الندي
ثنى الشيء ـ رد بعضه على بعض
ثوى المكان وبه ـ أطال الاقامة به او نزل
جرى الماء والفرس ـ معروفة
جزى الشيء ـ كفى . وجزى عنه ـ قضى . وجزاه ـ كافأه على الشيء .

الجزى [بالكسر] - جمع جزية وهي خراج الارض ، وما يؤخذ من الذمي .
جنى - ارتكب ذنباً . وجنى الثمرة - تناولها من شجرتها . والجنى - كل ما يجنى .
الجوى - الهوى الباطن . وشدة الوجد . وتطاول المرض
حذى يده - قطعها .
الحصى - صغار الحجارة
حكى الحديث - معروفة . وحكى الشيء - أتى بمثله
الحلى [بالكسر والضم] - جمع حلية وهي ما يزين به من مصوغ المعدنيات او الحجارة
حمى الشيء - منعه . والحمى [بالكسر] - ما حمي من شيء . والحمى « بالضم » - جمع حمة - وهي السم او الابرة يضرب بها الزنبور والحية ونحو ذلك .
حنى العود - ثناه .
حوى الشيء - احرزه .
الخصى - جمع خصي وخصية « بضمهما وكسرهما » من اعضاء التناسل
الخفى - كالخافي .
الخوى - خلو الجوف من الطعام . وخوى - تتابع عليه الجوع . وخوى البيت - سقط وتهدم ، او فرغ وخلا .
الدبى - المشي الرويد . واصغر الجراد والنمل
الدجى - جمع دجية وهي الظلمة .
درى الشيء وبه - علمه .
الدمى - جمع دمية « بالضم » وهي الصورة المنقشة من الرخام ، او الصنم .
الدوى - مصدر دوي يدوى اي مرض . والدوى ايضاً - جمع دواة
دهى فلاناً - اصابه بداهية وهي الامر العظيم .
ذوى الزهر - ذبل
رثى الميت - بكاه وعدد محاسنه . ورثى له - رحم ورق له
الرحى - الطاحون ومثناها - رحيان ورحوان
ردى الفرس - رجم الارض بحوافره . وردى الغلام - رفع رجلاً ومشى على اخرى يلعب . والردى - الهلاك .

رعى الماشية ـ سرحها في الكلأ . ورعت الماشية - سرحت بنفسها .
رقى فلاناً : عوذه بالله . والرقى : جمع رقية : وهي العوذة
رمى الشيء وبه : القاه .
روى الحديث : حمله ونقله .
الزبى : جمع زبية (بالضم) وهي الرابية لايعلوها ماء وفي المثل ـ بلغ السيل الزبى .
زرى عليه : عابه وعاتبه .
زنى : فجر ومصدره الزنى والزناء .
سبى العدو : أسره
السدى (بالفتح) من الثوب ـ خلاف اللحمة وهو ما يمد طولاً في النسج . وسدى الثوب : مد سداه لينسجه . وتركته سدى (بالضم) : أي مهملاً .
سرى : سار عامة ليله . والسرى (بالضم) : سير عامة الليل .
سعى : قصد ، وعمل ، ومشى .
السفى : ماسفت الريح أى ذرت وحملت من التراب ونحوه .
سقى الزرع سقياً : معروفة .
السلى (بالفتح) : جلدة فيها الولد من الناس والمواشي وتجمع على اسلاء .
سوى : غير
شرى الشيء : ملكه بالبيع . وباعه فهو من الاضداد . وشرى الجلد : خرج عليه الشرى وهو طفح جلدي يسبب حكاكاً . والشرى (بالفتح) : مأسدة جانب الفرات يضرب بها المثل .
الشظى : عظيم لازق بالركبة او بالذراع أو عصب صغار فيه .
شفى الله المريض : عافاه .
شوى اللحم : معروف . والشوى : الاطراف اي اليدان والرجلان .
الصدى : العطش . وما يرده الجبل او البناء المرتفع على المصوت فيه . وجسد الانسان بعد موته . وذكر البوم . وطائر تسميه الجاهلية الهامة وتزعم انه يخرج من رأس المقتول ولا يزال يصيح في رأسه اذا لم يؤخذ بثأره : « اسقوني اسقوني » حتى يقتل قاتله . وفي المصباح : هذا مثل يراد به تحريض ولي القتيل على طلب دمه فجعله جهلة الاعراب حقيقة .

صلى اللحم : شواه او القاه في النار للاحراق كأصلاه وصلاه .

الصوى (بالضم) ؛ الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق . الواحدة صوة .

الضرى : مصدر ضري بالشيء اي اعتاده واجترأ عليه .

الضنى : شدة المرض وكتبه بعضهم بالالف .

الضوى : دقة العظم وقلة الجسم خلقة او الهزال .

طلى الشيء بالطين ؛ لطخه به .

الطلى « بالضم » ؛ الاعناق . ومفردها طلية او طلاة .

طمى الماء يطمي وطما يطمو : علا . وطمى البحر ؛ امتلأ .

طوى الصحيفة ؛ نقيض نشرها . وطوى كشحه ؛ اعرض مهاجراً . وطوى البلاد ؛ قطعها . والطوى : الجوع . وطوى (بالضم والكسر) : واد بالشام

عسى ؛ فعل ماض جامد وهو من افعال المقاربة وفيه ترج وطمع .

عصى سيده ؛ خالف امره وخرج عن طاعته .

العمى ؛ ذهاب البصر كله . وهو ايضاً ذهاب بصر القلب .

عنى فلاناً الامر يعنيه ويعنوه ؛ أهمه . وعنى الشيء : قصده .

عوى ؛ لوى خطمه (اي مقدم فمه) ثم صوت او مد صوته ولم يفصح .

الغضى ؛ جمع الغضاة وهي شجرة خشبها من اصلب الخشب وجمرها يبقى زمناً طويلاً لاينطفىء . وكتبها بعضهم بالالف .

غلى الماء غلياً وغليانـاً ؛ جاش بقوة الحرارة .

الغنى ؛ ضد الفقر .

غوى ؛ ضل ومثلها غوي .

الفتى ؛ الشاب الحدث .

فدى الرجل من الاسر فدىً (بفتح الفاء وكسرها) وفداءً ؛ استنقذه بمال .

فرى بطنه ؛ شقه . وفرى الكذب ؛ اختلقه كافتراه . وفرى الارض ؛ سارها وقطعها

فلى رأسه ؛ نقاه من القمل كفلاه . وفلى الشعر ؛ تدبره واستخرج معانيه .

القذى ؛ ما يقع في العين وفي الشراب من تراب او تبن او وسخ . والجمع اقذاء وقذي والواحدة قذاة .

القرى : جمع قرية وهي الضيعة . وقرية النمل : مجتمع ترابها .
قرى الضيف قرياً « بالكسر » : اضافه . وقرى الماء في الحوض قرىً (بالفتح) جمعه
قضى بين الخصمين وعليهما : حكم . وقضى وطره - بلغه وناله . وقضى الحج والدين -
اداهما . وقضى - مات . وقضى عليه - قتله .
قلى فلاناً قلىً - أبغضه وكرهه غاية الكراهة . وقلى اللحم يقليه ويقلوه - انضجه
في المقلى .
القوى (بالضم والكسر) - جمع قوة .
الكدى - جمع كدية «بالضم» وهي شدة الدهر ، والارض الغليظة .
الكرى (بالفتح) - النعاس . والكرى (بالضم) - جمع كرة وهي معروفة .
كفى الشيء - حصل به الاستغناء عن غيره . وكفاه الامر - اذا قام مقامه فيه .
الكلى - جمع كلية . والكلوة لغة فيها .
كمى شهادته - كتمها كأكمى . وكمى نفسه - سترها بالدرع والبيضة .
كنى به عن كذا يكني ويكنو كناية - تكلم بما يستدل به عليه او ان يتكلم بشيء
وهو يريد غيره او بلفظ يجاذبه جانبا حقيقة ومجاز . وكنى زيداً ابا عمرو
كنية - سماه به . والكنى - جمع كنية (بالضم والكسر) .
كوى الدابة كياً - احرق جلدها بحديدة ونحوها .
الكوى - جمع كوة (بالفتح والضم) وهي الخرق في الحائط .
اللحى - جمع لحية .
لطى - لزق بالارض
اللظى - النار او لهبها . ولظى (معرفة) - جهنم ولا تنصرف للعلمية والتأنيث .
اللمى « مثلثة اللام » - سمرة في الشفة او شربة سواد فيها وهو ألمى وهي لمياء .
لوى الشيء - فتله وثناه . واللوى « بالكسر » - ما التوى من الرمل أو مسترقه .
المدى - جمع مدية « بالتثليث » وهي الشفرة او السكين . والمدى « بالفتح » - الغاية .
مرى الناقة يمريها - مسح ضرعها فأمرت هي - اي در لبنها . ومرى الشيء -
استخرجه .
مشى يمشي - مر .

مضى يمضي مضياً ـ ذهب . ومضى في الامر مضاءً ـ نفذ . ومضى السيف ـ قطع .

المعى « بالكسر » ـ المصران .

منى الله الشيء ـ قدره . ومنى فلاناً يمنيه ويمنوه ـ اختبره وابتلاه . والمنى « بالضم » ـ جمع منية وهي ما يتمنى . ومنى « بالكسر » ـ موضع بمكة .

نحى الشيء ـ ازاله كنحاه .

الندى ـ ما اصاب من بلل . او ما سقط آخر الليل . والجود .

نعى الميت ينعاه ـ اخبر بموته .

نفى الشيء ـ انكره ولم يثبته . ونفاه عنه ـ نحاه ودفعه وازاله .

نكى العدو ونكى فيه نكاية ـ قتل وجرح . ونكى القرحة ـ نكأها اى قشرها بعد البرء فنكسها .

نمى فلاناً الى ابيه ـ نسبه . ونمى الحديث ـ ارتفع .

نهى فلاناً ـ ضد امره . والنهى « بالضم » ـ جمع نهية وهي العقل .

نوى الشيء ـ قصده . والنوى ـ جمع نواة . والنوى ـ البعد .

هدى فلاناً الطريق والى الطريق وللطريق ـ دله وارشده . والهدى الرشاد .

هذى يهذي هذياً وهذياناً ـ تكلم بغير معقول لمرض او غيره .

همى الماء والدمع يهمي كما يهمو ـ سال . وهمت العين ـ صبت دمعها .

هوى يهوي هوياً « بالضم والفتح » ـ سقط من اعلى الى اسفل . والهوى الحب ، وميل النفس وانحرافها نحو الشيء ، ويستعمل في الميل المذموم فيقال ـ اتبع هواه

الوجى ـ الحفا او اشد منه [راجع ص ٣٣]

ودى القاتل القتيل يديه دية ـ اعطى وليه المال الذي هو بدل النفس . والودى ـ الهلاك .

ورى الزند يري وريا ـ خرجت ناره . والورى ـ الخلق .

وشى الثوب ـ نقشه وحسنه . ووشى به الى السلطان وعنده ـ نم وسعى . ووشى كلامه وفي كلامه ـ كذب .

وعى الشيء ـ حفظه وجمعه .

الوغى ـ الصوت والجلبة . ومنه وغى الحرب

وفى بالعهد ـ ضد غدر . ووفى الشيء وفياً « بالضم » ـ تم وكثر . ووفى الدرهم المثقال ـ عدله

وقى الله فلاناً السوء ـ حفظه وصانه . والتقى جمع تقاة اي تقوى . والتاء مبدلة من واو . والتقى ايضا مصدر تقى .

ونى في الامر ونىً وونياً ـ ضعف وفتر . والونى ـ التعب .

وهى الحائط والثوب ـ ضعف واسترخى .

﴿ فائدة غنامية ﴾

قال السيرافي شارح كتاب سيبويه : لم يفرق أصحابنا ١ في الثلاثي بين ما كان أوله مفتوحاً وبين ما كان مكسوراً أو مضموماً واعتبروا انقلاب الألف في أصل الكلمة . وأما الكوفيون فجعلوا ما كان مفتوحاً على العبرة التي ذكرنا ، وما كان مضموماً أو مكسوراً جعلوه من الياء وان كان أصله الواو وكتبوه بالياء نحو الضحى والرشى ٢ وما أشبه ذلك .

= تدريب اول =

ألحرب أولها شكوى وآخرها بلوى وأوسطها نجوى ٣ ✲ سأل بعض العارفين امرأة في البادية : ما الحب عندكم ؟ فقالت : جَلَّ ٤ فلا يخفى ، ودق ٥ فلا يرى ، وهو كامن في الحَشا ٦ كمون النار في الصفا ٧ ان قدحته أورى ٨ وان تركته توارى ✲ .

نهنهت ٩ دمعي عن ثراه ١٠ فما هدا ١١ ، ونهيت قلبي عن هواه فما انتهى ١٢

---

١ اي البصريون ٢ الرشى - جمع رشوة وهي ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له او يحمله على ما يريد . وكتبنا الضحى والرشى بالياء هنا اشارة الى ان الكوفيين يكتبونها كذلك ٣ النجوى - المناجاة والمسارة ٤ جل - عظم ٥ دق - غمض وخفي معناه ٦ الحشا - ما انضمت عليه الضلوع ٧ الصفا - جمع صفاة وهي الحجر الصلد الاملس ٨ اورى - اخرج ناره ٩ نهنهت - كففت ١٠ ثراه - ترابه ١١ هدا - هدأ . وسهلت الهمزة ١٢ انتهى - كف وانزجر

كان بعض الظرفاء اذا رأى ثقيلاً قال : قد جاءكم الجبل فان جلس عندهم قد هوى عليكم ✲ أعجبُ من أبي نواس مع تبحره في كلام العرب وتعمقه في العربية كيف غلط في قوله :

كأن صغرى وكبرى من فواقعها ١ ≈ حصباء ٢ در على أرض من الذهب

فان فعلى التي هي مؤنث أفعل لا تعرى عن أل أو الاضافة ✲ للدنيا حدود أربعة : أحدها ينتهي الى ميادين الصفا ٣ ، والثاني ينتهي الى ترك الجفا ، والثالث ينتهي الى لزوم الوفا ، والرابع ينتهي الى سكون الرضا في جوار من على العرش استوى ✲ قيل لقيس بن عاصم : بم سوّدك ٤ قومك ؟ قال : بكف الأذى وبذل الندى ٥ ونصرة المولى ٦ ✲ .

﴿ تدريب ثان ﴾

يامن أبطره الغنى وأسكرته الشهوات الدنا ٧ تهيأ للرحلة العظمى فقد دنا نزولك على أهل البلى ✲ شغل من الجنة والنار أمامه ، ساع سريع نجا ، وطالب بطيء رجا ، ومقصر في النار هوى ، هلك من ادعى ، وخاب من افترى ٨ ★ لو ترك القطا ليلاً لنام ٩ ★ .

---

١ الفواقع . النفاخات التي تعلو الماء والخمرة والضمير يعود على الخمرة ٢ الحصباء . الحصى واحدتها حصبة ٣ مقصورة من الصفاء ٤ سودك . جعلك سيداً ٥ الندى . الجود ٦ المولى . القريب مطلقاً ٧ الدنا . جمع دنيا اي سفلى . «راجع ص ٣٤» ٨ افترى . اختلق الكذب ٩ القطا . ضرب من الحمام راجع الصفحة ٣٧ . وهو مثل يضرب لمن يستثار للظلم فيظلم .

قال بعضهم : ركبت ناقتي فأمضيتها ١ حتى أنضيتها ٢ أزجيها ٣ على الوجى ٤ ، وأسير بها على الحفا ٥ فعقالها ٦ اذا أنيخت كلالها ٧ ★ رحم الله امرأ صفا قبل مسعاه الى الصفا ٨ وورد شريعة ٩ الرضا قبل شروعه على الأضى ١٠ ★ كأنه كسرى مع جلسائه في جلسانه وهو قبة كانت له ينثر عليه من كوىً ١١ في أعلاها الورد ★ .

قطف الحلم من شماريخ رضوى ١٢ ، وجنى ١٣ اللين من قنا ١٤ الخيزران أفادني فائدةً هي الغنى بل المنى بل الكنوز والقنى ١٥ ، بل المراد والهوى ، بل السناء ١٦ والعلا ، بل العالم والدنيا ، بل الآخرة والأولى ★ فلان كان أعرى من الحيـة ، وأنقى كيساً من الراحـة ١٧ غداؤه الخوى ١٨ وعشاؤه الطوى ١٩ ووطاؤه ٢٠ الأرض وغطاؤه السماء ، قد ضرب عليه الخذلان رواقاً وبنى فوقـه الادبار طاقاً ٢١ واسع المنى ، ضيق الفنا ٢٢ أفرغ داراً من فؤاد أم موسى ★ .

---

١ امضيتها ـ مضيت بها ٢ أنضيتها ـ هزلتها ٣ أزجيها ـ اسوقها ٤ الوجى ـ الحفا او اشد منه ٥ الحفا ـ رقة الخف ٦ العقال ـ حبل يشد به البعير ٧ الكلال ـ التعب ٨ الصفا ـ موضع بمكة ٩ شريعة ـ مورد ١٠ الأضى ـ جمع اضاة وهي الغدير واراد بـه زمزم ١١ الكوى ـ جمع كوة وهي الخرق في الحائط ١٢ الشماريخ ـ جمع شمراخ وهو رأس الجبل ورضوى جبل بالمدينة ١٣ جنى ـ تناول ١٤ القنا جمع القناة ـ وهي العصا المستوية ١٥ القنى ـ جمع قنية وهي ما اكتسب ١٦ السناء ـ الرفعة ١٧ الراحة ـ باطن الكف ١٨ الخوى ـ خلو الجوف ١٩ الطوى ـ الجوع ٢٠ الوطاء ـ المهاد ٢١ الطاق من الابنية : ما جعل كالقوس من قنطرة وغيرها ٢٢ الفنا ـ مقصورة من الفناء وهـو الساحة امام البيت .

« تدريب ثالث »

عراه ١ مرض امتد مداه وعرقته مداه ٢ حتى كاد يسلبه ثوب المحيا ٣ ويسلمه الى ابي يحيى ٤ * نبابي ٥ مألف الوطن ٦ في شرخ الزمن ٧ لخطب ٨ خشي وخوف غشي ٩ فأرقت كأس الكرى ١٠ ونصصت ركاب السرى ١١ وجبت ١٢ في سيري وعوراً لم تدمثها ١٣ الخطا ولا اهتدت اليها القطا ١٤ حتى وردت حمى ١٥ الخلافة والحرم ١٦ العاصم ١٧ من المخافة ★

ما بال ربي ١٨ لا نرى جدواها ١٩ نلقى هوى ربي ولا نلقاها

أصفه ٢٠ فلن يقبل منك الا الاصفى ، وأخف دعاءه فقد أمرك بالاخفا ٢١ ★ قيل للفرزدق ٢٢ انك لتمدح آل المهلب بعد ان لم تكن دعوباً ٢٣ على ذلك ؛ فقال : اما علمت ان اعطاء اللها يفتح اللها ٢٤ ويغرس الهوى ؟ ★ .

---

١ عراه : أصابه ٢ عرق العظم : أخذ ماعليه من اللحم . والمدى جمع مدية وهي السكين ٣ المحيا : الحياة ٤ أي الموت أو ملك الموت ٥ نبابي : جفاني ولم يوافقني ٦ أي حبه ٧ أوله ٨ الخطب : الامر العظيم ٩ غشي : أتى ١٠ أراق نصب . والكرى النعاس والمراد أنه هجر النوم ١١ نص الدابة : استحثها ، والنص : اقصى السير ، والسرى : السير ليلاً ١٢ جبت قطعت ١٣ تدمثها : تسهلها وتمهدها ١٤ القطا : «راجع ص ٣٧» ١٥ الحمى : المكان ١٦ الحرم : مالا يحل انتهاكه ١٧ العاصم : المانع ١٨ ربي : امرأة ١٩ الجدوى : العطية ٢٠ اصفه : اخلص له ٢١ مقصورة من الاخفاء ٢٢ الفرزدق : شاعر اسلامي ٢٣ دعوباً : عاملاً مجداً ٢٤ اللها (بالضم) : جمع لهوة ولهية وهي العطية . واللها (بالفتح) : جمع لهاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق .

عند الصباح يحمد القوم السرى ١ ★ بلغ السيل الزبى ٢ ★

تصيح اذا هجعت ٣ بدير توما حمامات يزدن الليل طولا

﴿ تدريب رابع ﴾

أسرينا ٤ الى ان نضا ٥ الليل شبابه ، وسلت الصبح خضابه ٦ فحين مللنا السرى وملنا الى الكرى ٧ صادفنا أرضاً مخضلة الربا ٨ معتلة الصبا ٩ ★ تبنى المساجد جماً ١٠ والقرى شرفاً ١١ ★

ضربت للسرا ١٢ قباباً خضرا في دار دارا ١٣ وإوان كسرى

فانقلب الدهر لبطن ظهرا ١٤ وعاد عرف المعيش عندي نكرا ١٥

لم يبق من وفري ١٦ الا ذكرى ثم الى اليوم هلم جرا ١٧

لولا عجوز لي بسر من را ١٨ وأفرخ دون جبال بصرى ١٩

---

١ السرى : سير عامة الليل . وهو مثل يضرب لمن يحتمل المشقة رجاء الراحة ٢ الزبى : جمع زبية وهي الرابية لا يعلوها ماء . وهو مثل يضرب لما جاوز الحد ٣ هجعت : نمت ليلاً ٤ اسرينا : سرنا ليلاً ٥ نضا : خلع ٦ سلت : ازال . والخضاب : الصبغة ٧ الكرى : النعاس ٨ مخضلة : مبتلة ندية . والربا جمع ربوة وهي المكان المرتفع ٩ معتلة : لينة . والصبا : ريح تهب من مطلع الشمس ١٠ الجم : جمع أجم وهو مالا شرف له . والشرف : جمع شرفة وهي ما اشرف من البناء ١١ حديث شريف ١٢ السرا : مقصورة من السراء وهي المسرة والرخاء ١٣ دارا : احد ملوك الفرس ١٤ اي تحول ١٥ اي عاد معروفه منكراً ١٦ الوفر : الغنى ١٧ اي امتد ذلك الى اليوم ١٨ مدينة بالعراق ١٩ من مدن سوريا في حوران .

قد جلب الدهر عليهم ضرا قتلت ياسادة نفسي صبرا ١

كان زيناً اذا دنا ، وذخراً اذا نأى ٢ ، وعدة للآخرة والاولى ★ الا ٣ ان النذير بمفاجأة رحيلك يصيح بك في بكرتك واصيلك ٤ فقل لي : اين جهازك المعبا ٥ واين زادك المهيا ٦ واين ما يقتل به الطوى ٧ والظما ٨ لا أين . كأني بك قد فوجئت بركوب السفر الشاسع ٩ والشقة ١٠ ذات الاهوال والفظائع ، وليس في مزودك ١١ كف سويق ١٢ يفثأ من سورة ١٣ طواك ولا في اداوتك ١٤ جرعة ماء تطفىء من وقدة صداك ١٥ ، فياحسرتا لو انياحسرتا تغني ، ويا اسفا لو انيا اسفا تجدي ١٦ ★

حاشا ١٧ لما اسأره ١٨ فيّ الحجا ١٩

والحلم ٢٠ ان اتبع رواد الخنا ٢١

---

١ كل من يحبس حتى يقتل يقال فيه : قتل صبراً . والمراد هنا انه لولا اطفاله لآثر الموت ٢ نأي : بعد ٣ الا : اداة استفتاح ٤ الاصيل : ما بين العصر والمغرب ٥ جهاز المسافر : ما يحتاج اليه . والمعبا : اصلها المعبأ اي المجهز ٦ المهيا : المهيأ ٧ الطوى : الجوع ٨ الظا : اصلها الظأ وهو العطش ٩ الشاسع : البعيد ١٠ الشقة : السفر البعيد ١١ المزود : ما يوضع فيه الزاد ١٢ السويق : ما يصنع من الحنطة والشعير . والمراد ما يملأ الكف منه ١٣ يفثأ : يسكن . والسورة : الحدة ١٤ الاداوة : وعاء صغير من جلد ١٥ الصدى : العطش ١٦ تجدي : تنفع ١٧ حاشا : كلمة تبرئة ١٨ أسأره ابقاه والسؤر البقية ١٩ الحجا : العقل ٢٠ الحلم : الأناة والعقل ٢١ الرواد - جمع رائد وهو الرسول . والخنا - الفحش .

التاء

تقسم التاء الى نوعين :

(١) التاء المفتوحة وهي التي يوقف عليها بالتاء .

(٢) التاء المربوطة وهي التي يوقف عليها بالهاء .

التاء في الاسماء

(ا) تاء الاسم المفرد المذكر تكتب مفتوحة مثل : نبت ، بيت ، اهرت ١ ممات ، نبات ، ثابت ، تفاوت ٢

(ب) تاء الاسم المفرد المؤنث تكتب مربوطة مثل : فاطمة ، فلاة سعلاة ٣ ما لم تكن ثالثة بعد ساكن مثل : بنت ، اخت ، است ٤

(ج) تاء جمع المؤنث السالم تكتب مفتوحة مثل : مسلمات ، آيات . وكذا تاء ما جمع من المذكر بالتاء مثل : سرادقات ٥ ، حمامات ،

(د) تاء جمع التكسير تكتب مربوطة ما لم يكن مفرده منتهياً بتاء مفتوحة مثل : قضاة (جمع قاضي) بناة (جمع باني) هداة « جمع هادي » . فان كان المفرد بتاء مفتوحة كتبت تاء الجمع مفتوحة ايضاً مثل : أموات (جمع ميت) أبيات (جمع بيت) .

---

١ الاهرت ـ الواسع الشدقين ٢ تفاوت ـ اختلاف وتباين ٣ السعلاة والسعلاء (بكسر السين فيها) ـ الغول او ساحرة الجن جمعه السعالى ٤ الاست ـ العجز وجمعه أستاه ٥ السرادقات ـ جمع سرادق (بضم السين) وهو الفسطاط او ما يمد على صحن البيت .

﴿ ايضاح ﴾

الاسم
- مفرد
  - ١ ـ مذكر : ثبات . أهرت . تفاوت . ثابت .
  - ٢ ـ مؤنث
    - ١ ـ ثلاثي ماقبل آخره ساكن : بنت . أخت . است
    - ٢ ـ غير ما ذكر : فلاة . فاطمة . حمزة . علامة [1]
- جمع
  - ١ ـ مؤنث سالم او ما جمع من المذكر بالتاء : مسلمات . حمامات .
  - ٢ ـ تكسير
    - ١ ـ مفرده ينتهي بتاء مفتوحة : أبيات اوقات .
    - ٢ ـ مفرده لاينتهي بتاء مفتوحة : قضاة . هداة .

﴿ التاء في الافعال ﴾

تكتب التاء في آخر الفعل مفتوحة مطلقاً مثل : بات . يسكت . قامت . قمت

﴿ فائدة ﴾

تكتب تاء (ثمة) الظرفية المفتوحة الاول مربوطة للتمييز بينها وبين تاء « ثمت » العاطفة المضمومة الأول .

وتكتب تاء « ربت » المضمومة الاول مفتوحة . ومثلها لعلت ولات .

﴿ تدريب اول ﴾

كان ينظر في مرآة المراءاة [2] ويسر [3] مساواة المساءات [4] ، ويديم

---

١ سواء في ذلك المؤنث اللفظي والمعنوي وما زيدت فيه تاء المبالغة كما مثل

٢ المراءاة ـ اظهار الانسان خلاف ما يبطن ٣ يسر ـ يخفي ٤ المساءات ـ جمع مساءة وهي القبيح مطلقاً .

المناجاة ١ جلوة ٢ ، ويقيم المداجاة ٣ خلوة ٤ ★ أذى الجار يمحو الحسنات كما تمحو الشمس الجليد عن الصفاة ٥ ★ لو انصفت الادب بعده لرثيته مرثاة ٦ الاموات ، ولأقمت عليه مأتم ٧ المات ومحوت اسمه من جريدة الحياة ★ المحبة محو الارادات واحتراق جميع الصفات والحاجات ★

سقوني وقالوا لا تغن ولو سقوا ≈ جبال سراة ٨ ما سقيت لغنت

من فوائد العزلة الخلاص من مشاهدة الثقلاء والحمقى ومقاساة رؤية خلقهم واخلاقهم فان رؤية الثقيل هي العمى الاصغر ★ رئي الجنيد ٩ بعد موته في المنام فقيل له : ما فعل الله بك فقال : طارت تلك الاشارات ، وطاحت ١٠ تلك العبارات ، وغابت تلك العلوم ، واندرست تلك الرسوم ١١ وما نفعنا الا ركيعات كنا نركعها في السحر ١٢ ★ ودعت امرأة زوجها ورمته بروثة ١٣ ونواة وحصاة ، وقالت : راث خبرك ١٤ وتناءت دارك وانحص أثرك ١٥ ثم انشدت :

---

١ اي يديم مناجاة الخالق ٢ اي علناً ٣ المداجاة ـ المداراة ومساترة العداوة ٤ اي حين يخلو بنفسه ٥ الصفاة ـ الحجر الصلد الاملس ٦ اي رثاء ٧ المأتم ـ المناحة ٨ جبال تمتد من عرفات الى نجران اليمن ٩ الجنيد ـ سلطان الطائفة الصوفية ١٠ طاحت ـ ذهبت ١١ اندرست ـ امحت . والرسوم ـ جمع رسم وهو الاثر ١٢ السحر ـ قبيل الصبح ١٣ الروثة ـ واحدة الروث وهو ما يخرج من الفرس ونحوه ١٤ اي ابطأ ١٥ اي انقطع .

أتبعته اذ رحل العيس ١ ضحا بعد النواة روثة حيث انتوى ٢
للروثة الريث ٣ وللنأي النوى ٤

﴿ تدريب ثان ﴾

قيل : العلم يند ٥ وينأى فاجعلوا الكتب له حماة والاقلام عليه رعاة ★ اتق معاداة الرجال فانك لا تعدم مكر حليم او مفاجأة لئيم ★ قال معاوية : لو كانت بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت لانهم اذا جذبوها ارسلتها واذا ارسلوها جذبتها ★ هو لين العطف للخلصان ٦ من الخلان ، اشوس الطرف ٧ على اولي المقت والشنآن ٨ . بحر لجي ٩ لا تزال تزخر لججه ، عذب فرات ١٠ الا أنه ملىء بكل لؤلؤة يتيمة ١١ قذاف لكل جوهرة كريمة ★ لم تجف لطول المناجاة أسلات السنتهم ١٢ ولا ملكتهم الاشغال فتنقطع بهمس الجؤار ١٣ اليه اصواتهم ✲ الصادق على شرف ١٤ منجاة وكرامة ، والكاذب على شفا ١٥ مهواة ومهانة ★ مجالسة اهل الهوى منساة للايمان ومحضرة للشيطان ★ كان يوماً اطول من ظل القناة ، واحر من دمع المقلاة ١٦ ★

---

١ العيس - ابل بيض يخالط بياضها شقرة . واحدها اعيس وواحدتها عيساء ٢ انتوى - قصد ٣ الريث - الابطاء وفي الكلام قلب ٤ النوى - جمع نواة ٥ يند - ينفر ٦ الخلصان - الصديق الخالص ويطلق على المفرد والجمع ٧ هو من ينظر بمؤخر عينه تكبراً او تغيظاً ٨ الشنآن - البغض ٩ اللجي - نسبة الى اللج اي معظم الماء ١٠ الفرات - العذب ١١ يتيمة - ثمينة لانظير لها ١٢ اي اطرافها ١٣ الجؤار - رفع الصوت بالدعاء ١٤ الشرف - المكان العالي ١٥ الشفا - حرف كل شيء ١٦ هي التي لايعيش لها ولد .

﴿ زيادة الحروف ﴾

زيادة الألف

١ ـ تزاد الألف في كلمة مائة الى التسعمائة الا اذا جمعت فتكتب حسب القاعدة مثل : مئين ومئات .

٢ ـ تزاد الالف في آخر الكلمة بعد واو الجماعة في الافعال فقط مثل : كتبوا ولم يكتبوا . وعلى ذلك لا تزاد في مثل قولك : أنا أدعو ، ونحن ندعو ، وهو يرجو ، لان الواو في هذه الامثلة ليست واو جماعة بل حرف علة .

٣ ـ تزاد الالف في آخر الاسم المنصوب مثل : كتاباً ما لم ينته بالتاء مثل : هيئةً ، أو بالألف المقصورة مثل : فتىً .

﴿ زيادة الواو ﴾

١ ـ تزاد الواو في وسط « أولاء » الاشارية مثل : أولئك ، والتي بمعنى اصحاب وصاحبات مثل : جاء أولو الفضل وأولات الفضل . ولا تزاد في « الألى » الموصولية مثل : نحن الألى دوخوا الممالك

٢ ـ تزاد الواو في كلمة « عمرو » بشرط ان تكون علماً للتمييز بينها وبين عمر في حالتي الرفع والجر فقط . اما في حالة النصب فلا تزاد لأن « عمراً » ينصرف و « عمر » لا ينصرف فكان التمييز بينهما بالتنوين . فاذا أضيفت كقولك « هذا عمرنا » او كانت غير علم كقولك [لعمر الله] لم تلحق بها الواو .

﴿ تهذيب ﴾

رأى عمر بن عبد العزيز رجلاً يسبح بالحصى فاذا استوفى المائة رمى حصاة فقال له ألق الحصى وأخلص الدعاء ★ قال ابو عمرو بن العلاء : أحسن الشتم ما يتذاكره ذوو المروءات في مجالسهم ولا يتحامى روايته ١ أولو الاديان ★ من بلغ رابعة المراحل ٢ فقد بلغ من الحياة الساحل ، وما بعدها الا المورد الذي ليس لأحد عنه مصدر ٣ ولا زيد من عمرو بوروده أجدر . هو لعمر الله مشرع ٤ جميع الناس فيه شرع ٥ وأحقهم بالاستعداد له من شارفه ٦ واولاهم بالاشفاق منه من قارفه ٧ ★ لعمرك ما عمّار ٨ ساحة الارض الا عمّالها بالسنة والفرض . اولئك العلماء حق العلماء وسائرهم ٩ كالغثاء ١٠ يطفو على الماء ، فلا تسمهم الا بالحملة ١١ والرواة ، وادعهم زوامل ١٢ الكتاب والدواة ★

نبئت ١٣ عمراً غير شاكر نعمتي والكفر مخبثة ١٤ لنفس المنعم
أين الألى شادوا الحصون وجندوا فيها الجنود تعززاً أين الألى

---

١ اي يبتعد عنها ٢ اي الشيخوخة ٣ مصدر ؛ رجوع ٤ المشرع : المورد ٥ شرع : سواء ٦ شارفه ؛ قاربه ودنا منه ٧ الاشفاق ؛ الخوف . وقارفه ؛ قاربه ٨ لعمرك : أي وحياتك وبقائك واللام للابتداء . والعمار ؛ السكان ٩ سائرهم ؛ باقيهم ولا تستعمل سائر بمعنى جميع ١٠ الغثاء : ما يحمله السيل ١١ الحملة جمع حامل ١٢ الزوامل ؛ جمع زاملة وهي الناقة يحمل عليها ١٣ نبئت تعدت الى ثلاثة مفاعيل التاء وعمراً وغير ١٤ مصدر ميمي من خبث .

﴿ حذف الحروف ﴾

﴿ حذف الالف ﴾

١ - تحذف الألف من كلمتي « ابن وابنة » بشرط ان تكونا مفردتين واقعتين بين علمين ١ . ويستوي في ذلك جميع اقسام العلم وهي : الاسم مثل (محمد بن خالد وفاطمة بنة محمد) والكنية مثل (عمر بن ابي ربيعة) واللقب مثل خالد بن زين العابدين)

٢ - ومن كلمة [اسم] في البسملة خاصة

٣ - ومن [أل] اذا دخلت عليها اللام مثل : للذين اجرموا ٢ وللآخرة خير وأبقى

٤ - ومن لفظ (الله)

٥ - ومن لفظ (الرحمن) بشرط ان يكون معرفاً بأل .

٦ - ومن لفظ [اله]

٧ - ومن لفظ [السموات]

٨ - ومن لفظي [طه ويس]

٩ - ومن لفظ [أولئك]

١٠ - ومن [ما] الاستفهامية ان جرت بحرف جر ا ضيفت مثل: عمَ ، حتامَ ، بمقتضامَ ، الامَ ، فيمَ ، بمَ ، ممَ ، لمَ ، علامَ .

---

١ فان اخبر بهما لم تحذف الألف ٢ اجرم اذنب واكتسب الاثم

«١١» ومن [ها] التنبيهية الداخلة على اسم الاشارة على ان يكون غير مبدوء بالتاء مثل : هذا ، وهكذا .

«١٢» ومن [ها] اذا وقع بعدها ضمير فيه همزة مثل : هأناذا .

«١٣» ومن [ذا] اذا وقع بعدها لام البعد مثل : ذلك .

«١٤» ومن كلمة « لكن »

﴿ تدريب اول ﴾

قال عامر بن الظرب : الرأي نائم والهوى يقظان فاذا هوي ١ العبد شيئاً نسي الله ثم تلا قوله تعالى : أفرأيت من اتخذ إلهه هواه ★

ان الفتى من يقول هأناذا ليس الفتى من يقول كان ابي

قال بعضهم لبشار بن برد : ما أذهب الله كريمتي ٢ مؤمن الا عوضه خيراً منهما فبم عوضك ؟ قال : بعدم رؤية الثقلاء مثلك ★

ان قلت : باسم الله عندلباسها ٣ قرأت علي اذا السماء انشقت

لما رآهم يزندون ٤ ولاسنا ٥ ويقضون النهار بالمنى قال : ياقوم الام تنظرون وحتام تنظرون ؟ ٦ الم يأن لكم استخراج الخبي ٧ او استسلام الغبي ؟ ★ نظر رجل الى اثنين يتحدثان فقال : فيم تكذبان ؟ فقالا في مدحك ★

---

١ هوي : أحب ٢ الكريمتان : العينان ٣ الضمير في لباسها يعود على فروة في ابيات سابقة . وانما اثبتت الألف في (باسم الله) لأن الحذف لايكون الا في البسملة ٤ يزندون : يقدحون النار ٥ السنا : الضوء ٦ تنظرون تمهلون ٧ الخبي : المخبوء .

﴿ تدريب ثان ﴾

عدا كلب وراء غزال فقال له لن تلحقني . قال لم ؟ قال : لاني اعدو لنفسي وأنت تعدو لصاحبك ★ قيل لطفيلي ١ : مم اصفر وجهك ؟ قال: من فترة ٢ بين قصعتين ٣

والشعر من نفس الرحمن مقتبس والشاعر الفذ ٤ بين الناس رحمان

اخشع لمن تخشع له الملائكة في سمواته ، واخش الذي تخشى السموات سطواته ★

مررت على المروءة وهي تبكي فقلت : علام تنتحب الفتاة ؟

نظر ابن الجصاص ٥ يوماً في المرآة فقال لانسان عنده : ترى لحيتي طالت ؟ فقال له : المرآة في يدك . فقال : صدقت ، ولكن الشاهد يرى ما لا يراه الغائب ★ كل امر ذي بال ٦ لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجذم او اقطع او ابتر ٧ ★ ان لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس ٨ ★

اسم الجلالة في بديع حروفه الف هنالك واسم طه الباء

ذي ٩ المعالي فليعلون من تعالى هكذا هكذا والا فلا لا

---

١ الطفيلي : هو الذي يدخل الوليمة من غير ان يدعى اليها ٢ فترة : انقطاع ٣ القصعة : الصحفة ٤ الفذ : الفرد ٥ ابن الجصاص : احد المشهورين بالغفلة ٦ ذو بال : مهم ٧ الاجذم : المقطوع اليد . والاقطع مثله . والابتر : المقطوع او المقطوع الذنب . وهذه الالفاظ الثلاثة كناية عن النقص . والكلام من الحديث الشريف ٨ حديث شريف ٩ ذي : اسم اشارة محله الرفع بالابتداء والمعالي خبره

﴿ حذف اللام ﴾

تحذف اللام من : الذي والتي والذين .

﴿ حذف ال ﴾

تحذف من كلمة فيها لام ثم دخلت عليها لام اخرى مثل للهو ، لَلهوُ

﴿ حذف الميم ﴾

تحذف الميم من نعم المكسورة العين المتصلة بما مثل : نعما يعظكم به .

﴿ حذف النون ﴾

١ تحذف النون من كلمتي [من وعن] اذا دخلتا على (ما) او (من) نحو : مما ، ممن ، عما ، عمن.

٢ تحذف من (ان) الشرطية و (أن) الناصبة ١ اذا وقع بعدهما (ما) او « لا » نحو فإما يبلغن ، أمَّا كنت ، إلا تنصروه ، أَلاَّ اظلم

---

١ خرج بقولنا الناصبة (ا) المخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد فعل اليقين او ما شابهه نحو : علم ان سيكون منكم مرضى . وحينئذ يكون اسمها ضمير الشأن

(ب) والمفسرة وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه وتكون بمنزلة اي نحو: فأوحينا اليه ان اصنع الفلك (ج) والزائدة وهي التي تقع بعد لما التوقيتية للتوكيد نحو : فلما أن جاء البشير . او بين فعل القسم ولو نحو : اقسم أن لو التقينا . او بين الكاف ومجرورها نحو : كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

وعلة حذف النون شدة ارتباط « إنْ وأنْ » بالفعل الواقع بعدهما

٣ تحذف من كل كلمة منتهية بالنون ودخلت عليها « نون النسوة » نحو طعنَّ او « نا » نحو سكنا او (نون الوقاية) نحو عني .

٤ تحذف من كلمة ـ من ـ الجارة اذا اتصلت بما فيه ال نحو : ملأشياء اي من الاشياء ومالمال اي من المال . ولا تباح هـذه الضرورة الا في الشعر .

﴿ حذف الواو ﴾

١ تحذف الواو من كل اسم مفرد التقى فيه واوان اولاهما مضمومة نحو : داوُد ، طاوس ، راوق ، ١ ناوس ٢

٢ تحذف واو الاشباع في الشعر نحو :

أسكان نعمان الاراك ٣ تيقنوا بأنكم في ربع قلبي سكان

﴿ تدريب ﴾

اوصى طاوس ابنه فقال : كن بما علمت عمولاً وعما جهلت سئولاً ★ اذا اقبل عليك مقبل بوده فسرك الا يدبر عنك فلا تكثر الاقبال عليه فالانسان من شأنه التباعد ممن قرب منه والدنو ممن نأى عنه ★

يا ما أميلح غزلاناً شدن ٤ لنا من هؤليائكن الضال والسمر ٥

---

١ اناء يروق فيه الشراب ٢ حجر منقور تجعل فيه جثة الميت ٣ واد وراء عرفة ٤ شدن الظبي : قوي واستغنى عن امه ٥ الضال : شجر بري . والسمر (بفتح فضم) شجر الطلح .

كان احمد بن سريج يناظر محمد بن داود فقال له ابن داود يوماً وقد اكثر عليه السؤال : أبلغني ريقي فقال له : قد ابلعتك دجلة والفرات ★ قال مالك بن اسماء لجارية له : قومي اخضبي رأسي ولحيتي ١ فقالت : دعني فقد عيبت مما أرقعك ★ سألت نحارير ٢ الرواة عمن تحويه من السراة ٣ ومعادن الخيرات لأتخذه جذوة ٤ في الظلمات ونجدة في الظلامات ٥

اعطى احدهم لرجل سيفاً فسأله بدله وقال : هو غير ماض قال : خذه فالسيوف مأمورة قال : فهذا أمرَ الا يقطع ★ ان هذا المال ليس لي ولا لك وانما هو في ٦ للمسلمين وجلب ٧ اسيافهم فان شركتهم في حربهم كان لك مثل حظهم والا فجناة ٨ ايديهم لا تكون بغير افواههم ★ سئل احدهم عن البلاغة فقال : ألا تخطىء ولا تبطىء ★ أخزى الله المساكتة ٩ ما افسدها للسان واجلبها للعي ١٠ ووالله للمماراة ١١ في استخراج حق اهدم للعي من النار في يابس العرفج ١٢ ★

وما انس ملأشياء ١٣ لا انس قولها وقد قربت نضوي ١٤ أمصر تريد

﴿ خاتمة في مسائل مهمة ﴾

١ اذا ولي ار عداد كلمة ـ مائة ـ فان الكلمتين تنزلان منزلة الكلمة

---

١ اصبغيها ٢ النحارير : جمع نحرير وهو الحاذق ٣ السراة : السادة الشرفاء ٤ اي قبسة من النار ٥ الظلامة : ما تطلبه عند الظالم ٦ في ء : غنيمة ٧ الجلب : ما يجلب ٨ الجناة : ما يجنى ٩ المساكتة : المبالغة في السكوت ١٠ العي : العجز عن الابانة ١١ اللام لام الجواب وقعت بعد القسم . والمماراة المجادلة ١٢ العرفج : نبات سهلي ١٣ ملأشياء : من الاشياء . والنضو : المهزول من الحيوان ، يريد ناقته.

الواحدة : نحو ثلاثمائة ، واربعمائة ، الى تسعمائة

٢ ـ اختلف في كتابة ـ اذن ـ فعن الجمهور انها تكتب بالالف وعن المبرد بالنون وعن الفراء ان عملت فبالالف والا فبالنون للفرق بينها وبين اذا . وقد جارينا المبرد في كتابتها بالنون مطلقاً

٣ ـ تكتب الهمزة الساكنة بعد همزة وصل مضمومة على واو نحو اؤتمن ، وبعد همزة وصل مكسورة على ياء نحو : ائذن . الا اذا سبق الهمزة فاء او واو فانها تكتب على الف نحو : فأذن ، فأتمن ، وأذن ، وأتمن

٤ ـ توصل : ويكأنه ـ واصلها : وي كأنه . و ـ ويامه ـ واصلها : ويل امه

٥ ـ توصل ـ ما ـ حال كونها :

(ا) ملغاةً نحو : فبما رحمةٍ ، مما خطاياهم ، عما قليل الخ . .

(ب) كافةً مثل : انما ، ربما ، كلما نحو : انما الهكم اله واحد . ربما الخليل مقبل . كلما دخل عليها زكريا المحراب .

فاذا وقعت بعد هذه الامثلة واشباهها (١) اسمَ موصول فصلت نحو : ان ما توعدون لآت . من كل ما سألتموه . ان كل ما تأتيه جميل .

(ج) موصولةً بفي ومن وعن نحو : فيما هم فيه يختلفون . خير مما آتاكم .

(د) استفهامية بعد : (في) و (من) و (عن) واشباهها نحو : كن فيم شئت . مم تشكو . عم يتساءلون . بم جئت الخ .

---

١ ماعدا رب فانها توصل بـ (ما) في كل الأحوال جوازاً .

٦ـ توصل (من) حال كونها :

ا ـ استفهامية بعد (في) نحو فيمن رغبت ؟

فان لم تكن استفهامية فصلت نحو : جاءنا زيد في من جاء من الناس

ب ـ موصولة بعد (من) و(عن) نحو استفدت ممن قرأت عليه .

رويتُ عمن رويت عنه .

٧ ـ تكتب الكلمات التالية واشباهها متصلة بـ (ما) :

كيما ، قلما ، طالما ، حيثما ، كيفما ، حينما ، ريثما

٨ ـ تزاد النون في كلمة (كأين) الخبرية ، وربما قالوا فيها (كائن)

تدريب اول

حكى الاصمعي قال : مر بي اعرابي سائلاً فقلت له كيف حالك؟ قال : اسأل الناس الحافاً ١ فيعطوني ٢ كرهاً فلا يؤجرون ٣ على مايعطوني ولا يبارك لي فيما آخذ ✲ كان الحسن بن علي في دعوة فاستبطأ الطعام فقال : ائتونا بالخوان ٤ نأنس به الى ان يأتي الطعام ★ رأى بعضهم زنجياً يبكي فقال : كأنما هو مطبخ يكف ٥ ★ ثلاث من كن فيه فهو مؤمن: اذا قال صدق ، واذا وعد وفى، واذا اؤتمن ٦ لم يخن ★ قال رجل لعمر بن الخطاب : ان فلاناً رجل صدق ٧ فقال : هل سافرت معه او ائتمنته ؟ قال لا قال اذن لا تمدحه ؛ لعلك رأيته يطأطىء رأسه ٨ في المسجد ★ قال قتادة

---

١ الحف السائل : الح ٢ حذفت احدى النونين تخفيفاً وهذا جائز ٣ يؤجرون : يثابون ٤ الخوان : ما يؤكل عليه ٥ اي يقطر سقفه ماء . ٦ اؤتمن : اتخذ اميناً ٧ اي صادق صالح ٨ اي يخفضه

يوماً : ما نسيت شيئاً قط ثم قال : ياغلام ائتني بنعلي فقال له الغلام : اليس نعلك في رجلك ؟ وكان قد نسيه ★ سئل جعفر بن يحيى عن اوجز ١ كلام فقال : قول سليمان الى ملكة سبأ ٢ انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم أن لا تعلوا ٣ علي وأتوني مسلمين ★ اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن ٤ ★ اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغى ٥ ولا تقلل لي منها فانسى فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ★ عاش قس بن ساعدة الايادي ستمائة سنة وكان من عقلاء العرب وحكمائهم وهو أول من آمن منهم بالبعث واول من قال في الخطبة : اما بعد ✲ حقيقة المحبة الا يزيدها الوصل ولا ينقصها الجفاء ٦

﴿ تدريب ثان ﴾

امنت عليك الدهر الذي لا يؤمن وأتمنت عليك العيش الذي لا يؤتمن ★ هنأه الله تعالى بما اولى ٧ وبارك له فيما اعطى ، وأراه في الأولى والاخرى وفي من والى ٨ وعادى ما يريد ويهوى ، وآتاه مما يسمع ويرى ما يقترح ٩ ويتمنى ★ قيل لعارف خذ حظك من الدنيا فانك فان فقال : الآن وجب ألاّ آخذ حظي منها ★ قال بعض الحكماء : انكاؤك ١٠ لعدوك ألاّ تريه انك تتخذه عدواً ★ قلما تكون محنة فاضل الا على يد جاهل وبلية كامل الا من

---

١ اسرع الى الفهم مع قصر ٢ اسم بلد باليمن سمي باسم بانيه ٣ ان مفسرة ولا ناهية اي لا تتكبروا كما يفعل جبابرة الملوك وقيل مصدرية ناصبة للفعل ولا نافية وحينئذ تكتب موصولة بلا ٤ حديث شريف ٥ أطغى : أتجاوز الحد ٦ الوصل : من وصل فلاناً ضد هجره . والجفاء : الاعراض والتباعد ٧ اولى اعطى ٨ والى : نقيض عادى ٩ اي ما يشتهي ويختار ١٠ انكاؤك : قهرك

جهة ناقص ★ ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر ١ منها اختلف ٢ ★ قيل لاعرابي : اتهمز اسرائيل ٣ ؟ قال اني إذنْ لرجل سوء ٤ ، قيل اتجر فلسطين ٥ ؟ قال اني إذن لقوي ٦ ★ من اظهر شكرك فيما لم تأته فاحذر ان يكفر ٧ نعمتك فيما اتيته ★

وكأن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم

ويكأن ٨ من يكن اخانشب ٩ يحـ مد ومن يفتقر يعش عيش ضر

﴿ ندريات عامة ﴾

« طاوس اليماني في حضرة هشام »

قدم هشام بن عبد الملك حاجاً ايام خلافته فقال : ائتوني برجل من الصحابة فقيل قد قضوا ١٠ قال : فمن التابعين ١١ فأتي بطاوس اليماني فلما دخل عليه خلع نعله بحاشية ١٢ بساطه ولم يُسلم عليه بامرة ١٣ المؤمنين بل قال : السلام عليك ، ولم يكنه ١٤ ولكن جلس بازائه وقال : كيف انت ياهشام ؟ فغضب غضباً شديداً وقال : ياطاوس ما الذي حملك على ماصنعت ؟ فقال : وما صنعت ؟ فازداد غضبه وقال : خلعت نعلك بحاشية بساطي ، ولم تسلم علي بامرة المؤمنين ، ولم تكنني ، وجلست بازائي ، وقلت : كيف

---

١ تناكر القوم : تعادوا وانكر بعضهم بعضاً ٢ حديث شريف ٣ اى اتكتبه بهمزة ٤ اراد قوله تعالى : هماز مشاء بنميم . ففهم الكلام على غير وجهه ٥ اى اتلفظها مجرورة ٦ اراد الجرأي السحب ففهم الكلام على غير وجهه ايضاً ٧ يكفر : يجحد وينكر ٨ و ي : كلمة تعجب وصلت بكأن المخففة ٩ المال او العقار ١٠ قضوا : ماتوا ١١ التابعون جمع تابع وهو من لقي الصحابي مؤمناً ومات على الاسلام ١٢ الحاشية : الجانب ١٣ الامرة الولاية ١٤ كناه : صدر اسمه بأب او ام

انت ياهشام ؟ فقال طاوس : اما خلع نعلي بحاشية بساطك فاني اخلعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات فلا يغضب علي لذلك . واما قولك : لم تسلم علي بامرة المؤمنين فليس كل الناس راضين بامرتك فكرهت ان اكذب . واما قولك لم تكنني فان الله تعالى سمى اولياءه فقال : ياداود ، يايحي ، ياعيسى ، وكنى اعداءه فقال: تبت ١ يدا ابي لهب .واما قولك جلست بازائي فاني سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يقول : اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام ٢فقال هشام : عظني فقال طاوس : سمعت من امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان في جهنم حيات كالتلال وعقارب كالبغال تلدغ كل امير لا يعدل في رعيته ثم قام وهرب ★

من نوادر ابي دُلامة ٣

دخل ابو دلامة يوماً على ابي جعفر المنصور فأنشده :

اني رأيتك في المنا م وأنت تعطيني خياره

مملوءةً بدراهم وعليك تأويل العباره

فقال له المنصور : امض فأتني بخيارة أملأها لك دراهمَ فمضى فأتى بأعظم دُبَّاءة ٤ توجد ، فقال : ماهذا ؟ قال يلزمني الطلاق ان كنت رأيت الا دباءة ولكني نسيت فلما رأيت الدباءة في السوق ذكرتها ★

---

١ تبت يده : خسرت كناية عن الهلاك ٢ قيام قائمون ٣ شاعر منادم ٤ اي قرعة

ودخل يوماً عليه وبين اصبعيه خرقة فقال له : ما هذا يا أبا دلامة ؟ فقال : ولدت لي البارحة صبيَّة وقد قلت فيها :

فما ولدتك مريم ام عيسى ولم يكفلك لقمان الحكيم
ولكن قد ولدت لأم سوء يقوم بأمرها بعل ١ لئيم

فضحك المنصور وقال : ما تريد ؟ قال : ملء ٢ هذه الخرقة أستعين بها على تربيتها فقال المنصور : املئوها دراهمَ ففتحوها فاذا هي رداء رقيق كبير ٣ ملئوها فاخذ عشرة آلاف درهم ★

شذرات من (الادب الصغير) ٣

انما يبلغ المرء مبلغ الفضل في كل شيء من امر الدنيا والآخرة حين يؤثر بمحبته ٤ فلا يكون شيء أمرأ (٥) ولا احلى عنده منه ★

كم من طالب رشد وجده والغي ٦ معاً فاصطفى ٧ منهما الذي منه هرب والغى الذي اليه سعى ★

لا يمنعنك صغرُ شأن امرئ من اجتباء ٨ ما رأيت من رأيه صواباً واصطفاء ما رأيت من اخلاقه كريماً فان اللؤلؤة الفائقة لا تهان لهوان غائصها ٩ الذي استخرجها ★

ليكن المرء سئولاً ، وليكن فصولاً ١٠ بين الحق والباطل ، وليكن

---

١ بعل زوج ٢ مفعول لفعل محذوف ٣ الشذرات : جمع شذرة وهي القطعة من الذهب والادب الصغير كتاب لعبد الله بن المقفع ٤ اي يخص بها ٥ أمرأ ، اسم تفضيل من مرؤ الطعام اي ساغ من غير غصص ٦ الواو للمعية . والغي ، الضلال ٧ اختار ٨ اختيار ٩ اي لحقارته ١٠ سئول وفصول مبالغة من سائل وفاصل .

صدوقاً ليؤمن على ماقال ، وليكن ذا عهد ليوفي له به ده ، وليكن شكوراً ليستوجب الزيادة ، وليكن جواداً ليكون للخير اهلاً ، وليكن رحيماً بالمضرورين لئلا يبتلى بالضر ، وليكن ودوداً لئلا يكون معدناً لاخلاق الشيطان ★

خطبة للحجاج بن يوسف الثقفي في الكوفة

يا أهل العراق ، يا أهل الشقاق والنفاق ومساوىء الاخلاق ١ وعبيد العصا ٢ واولاد الاماء ٣ والنقع بالقرقرة ٤ اني سمعت تكبيراً لا يراد به الله وانما يراد به الشيطان . وانما مثلي ومثلكم ما قال ابن براق الهمداني ٥

وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم فهل انا في ذا يالهمدانَ ظالم
متى تجمع القلب الذكي وصارماً وانفاً حمياً ٦ تجتنبك المظالم

اما والله لا تقرع عصاً ٧ بعصاً الا جعلتها كامس الدابر ★

« اهدى من القطا »

زعموا ان القطا تترك فراخها بالصحراء وتذهب عند طلوع الشمس لطلب الماء من مسيرة عشرين ليلة فيردنه ضحوة يومهن فيحملن الماء لفراخهن فينهلن ثم يرجعن بعد الزوال الى تلك المسافة فيشربن ويأتين فراخهن في عشية يومهن فيسقينهن عللاً بعد نهل ٩ ولا يخطئن مواضع فراخهن ١٠ فيقال لذلك : اهدى من القطا ١١ ★

---

١ اي قبيحها ٢ اي يضربون بها ٣ الاماء : جمع امة وهي المملوكة ٤ النقع . الماء المستنقع . والقرقرة : الارض المطمئنة اللينة ٥ نسبة الى همدان قبيلة في اليمن ٦ شديد الاباء ٧ قرع له العصا : نبهه ٨ اي الماضي ٩ النهل (بفتحتين) اول الشرب . والعلل (بفتحتين) الشرب الثاني ١٠ اي لا يحدن عنها بل يهتدين اليها ١١ مثل مشهور .

« هجاء في ١ »

ياوطء الكابوس ٢ ،ياتخمة الرءوس ٣ يارمد العين ، ياغداة البين ٤ ياثقل الدين ، ياسمة الشين ٥ ، يامؤاكلة العميان ٦ ياسبت الصبيان ٧ ، ياكتاب التعازي ٨ ، ياقرارة المخازي ٩ . والله لو وضعت احدى رجليك على اروند ١٠ والاخرى على دنباوند ١١ ، واخذت بيدك قوس قزح ، وتدفت الغيم في جباب ١٢ الملائكة ما كنت الا حلاجاً ١٣

« نهم ١٤ »

عكفنا على خوان ١٥ قد ملئت حياضه ١٦ ونورت رياضه ١٧ : فمن حالك ١٨ بازائه ناصع ١٩ ومن قانٍ ٢٠ تلقاءه فاقع ٢١ ، ومعنا على الطعام رجل تسافر يده على الخوان ٢٢ وتفقأ عيون الجفان ٢٣ وترعى ارض

---

١ من المقامة الدينارية للهمذاني ٢ الوطء : الشدة . والكابوس : ما يقع على الانسان بالليل لا يستطيع معه ان يتحرك وهو اثقل شيء يجده النائم ٣ ما يصيب الانسان عند فساد الطعام في المعدة ٤ صباح الفراق ٥ علامة العيب ٦ لان العميان لا يبالون في اكلهم اي موقع وقعت ايديهم من الطعام فلا يخلو مؤاكلهم من التقزز ٧ يوم السبت اثقل يوم على الصبيان لانهم يفدون فيه الى المكاتب بعد يوم عطلة هو الجمعة ٨ اي الكتاب الذي يحمل خبر الوفاة ٩ مجتمع النقائص ١٠ جبل يطل على همذان ١١ جبل بناحية الري ١٢ الجباب : جمع جبة ١٣ هو من يندف القطن ١٤ من المقامة الجاحظية للهمذاني ١٥ ما يوضع عليه الطعام ١٦ يريد بالحياض اوعية الطعام ١٧ نورت الرياض ، اخرجت نورها (بفتح النون) اى زهرها ١٨ حالك : اسود شديد السواد ١٩ شديد البياض ٢٠ شديد الحمرة ٢١ تلقاءه ، تجاهه . وفاقع ، شديد الصفرة ٢٢ اي تسرع الى جميع الاطعمة ٢٣ الجفان : اوعية الطعام

الجيران ١، وتجول في القصعة ٢ كالرخ في الرقعة ٣ ★

« نبوءة كاذبة »

ادعى رجل النبوءة في زمان الرشيد فلما احضروه قدام امير المؤمنين قال له : لكل نبي بينة ٤ تدل على نبوءته فأي شيء من دلائلك ؟ قال : اسأل ما تريد . قال : اريد ان تصير هؤلاء المماليك المرد كلهم بلحى فاطرق الى الارض ساعة ثم رفع رأسه وقال كيف يحل ان اصير هؤلاء المرد بلحى واغير هذه الهيئة الحسنة ؟ ولكن اصير هؤلاء الذين هم بلحى مرداً في لحظة واحدة فاستحسن الرشيد جوابه وعفا عنه ★

« سيد العرب »

حكى الاصمعي : رأيت بالبادية اعرابية تبكي على قبر وتقول

فمن للسؤال ومن للنوال ٥ ومن للمعالي ومن للخطب ؟
ومن للحماة ومن للكماة ٦ اذا ما الكماة جثوا للركب ٧
اذا قيل : مات ابو مالك فتى المكرمات فريد العرب

فقلت لها : من هذا الذي مات هؤلاء كلهم بموته ؟ فبكت وقالت : هذا

---

١ اي كانت تعدو يده على الذي امامهم ٢ القصعة : صحفة الطعام ٣ الرخ هنا : آلة من احجار الشطرنج يسير على الاستقامة حيث اتجه . والرقعة : رقعة الشطرنج ٤ برهان ٥ للعطاء ٦ الكماة : الشجعان ٧ اى جلسوا عليها .

ابو مالك الحجّام ١ ختن ٢ ابي منصور الحائك فقلت : لا جزاك الله خيراً ، والله ما ظننت الا انه سيد من سادات العرب ★

« مدحة شاعر »

كان احمد بن المدبر اذا مدحه شاعر ولم يرض شعره قال لغلامه : امض به الى المسجد فلا تفارقه حتى يصلي مائة ركعة ثم خله فتحاماه الشعراء ٣ الا المجيدين فجاءه الحسين بن عبد الرحمن البصري فاستأذنه في الانشاد فقال : أعرفت الشرط ؟ قال : نعم وانشد :

اردنا في ابي حسن مديحاً ... كما بالمدح تنتجع ٤ الولاة
فقلنا : اكرم الثقلين ٥ طراً ٦ ... ومن كفاه دجلة والفرات
فقالوا : يقبل المدحات لكن ... جوائزه على المدح الصّلاة
فقلت لهم : وما تغني صلاتي ... عيالي ؟ انما تغني الزكاة
فاما اذ ٧ ابى الا صلاتي ... وعاقتني الهمومُ الشاغلات
فيأمر لي بكسر الصاد منها ... لعلي ان تنشطني الصلات ٨
فتصلح لي على هذا حياتي ... ويصلح لي على هذا الممات
فضحك وامر له بمائة دينار ★

---

١ الحجام : مصاص الدم بالمحجم ٢ الختن : كل من كان من قبل المرأة كالأب والاخ ٣ ابتعدوا عنه ٤ تقصد ٥ الثقلان : الانس والجن ٦ طراً : جميعاً ٧ اذ : ظرف لما مضى من الزمان ٨ الصلات (بالكسر) : جمع صلة وهي العطية.

« كلمات مأثورة »

ليكن استحياؤك من نفسك اكثر من استحيائك من غيرك ★ اترعم انك صائم وأنت في لحم اخيك سائم ١ ؟ ★ قال انوشروان : المروءة الا تعمل عملاً في السر تستحي منه في العلانية ★ قال اكثم بن صيفي : صاحب المعروف لا يقع وان وقع وجد له متكأ ★ بعث ملك في طلب اقليدس الحكيم فامتنع وكتب اليه :

ان الذي منعك ان تجيئنا منعنا ان نجيئك ★ سئل ذو القرنين : اي شيء من مملكتك انت به اكثر سروراً ؟ فقال : شيئان العدل ومكافأة المحسن الي باكثر من احسانه ★ الاخلاص في العمل الا يريد صاحبه عليه عوضاً في الدارين ★ لا تبرم امراً ٢ حتى تفكر فيه فان فكرة العاقل مرآته تريه حسناته وسيئاته ★ اياك والسكنى مع ذوي الشحناء ٣ فخيرك فيهم يُطوى وشرك يروى ★ في التوراة : من لم يؤمن بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي فليتخذ رباً سوائي ٤ ☆ الصحة تاج على رءوس الاصحاء لا يراه الا المرضى ★ لما ولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ابن عباس اتاه اصحاب رسول الله يهنئونه وابطأ عنه ابو ذَر وكان له صديقاً فعاتبه ابن عباس فقال ابو ذَر سمعت رسول الله يقول : ان الرجل اذا ولي ولاية تباعد الله عنه ★

---

١ سائم : راتع راع ٢ ابرم الأمر : احكمه ودبره ٣ الشحناء العداوة والبغضاء ٤ سوائي (بالفتح) : غيري

﴿ احاديث شريفة ﴾

اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ١ وخير الصدقة عن ظهر غنى ★ العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ★ ليجيئن يوم القيامة اقوام لهم من الحسنات كامثال جبال تهامة ٢ فيؤمر بهم الى النار ، قالوا : يانبي الله ايصلون ؟ فقال : كانوا يصلون ويصومون ويأخذون وهنا ٣ من الليل ، لكنهم كانوا اذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه ★ من اسرّ سريرة ٤ البسه الله رداءها ان خيراً فخير وان شراً فشر ✲ من سكن البادية جفا ٥ ومن اتبع الصيد لها ٦ ومن اتى السلطان فُتن ★ ان الله يحب ان يؤخذ برخصه ٧ كما يحب ان يؤخذ بعزائمه فاقبلوا رخص الله ولا تكونوا كبني اسرائيل حين شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم ★ ما اكتسب ابن آدم افضل من عقل يهديه الى هدىً او يرده عن ردى ٨ ★ جاء رجل الى النبي فسأله عن اللقطة ٩ فقال :

اعرف عِفاصها ١٠ ووكاءها ١١ ثم عرفها سنةً فان جاء صاحبها والا شأنك بها قال : فضالة ١٢ الغنم قال : هي لك او لأخيك او للذئب ،

---

١ تكفل ٢ جبال مكة ٣ الوهن من الليل : نحو منتصفه او بعد ساعة منه ٤ اضمر سراً او نية ٥ غلظ ٦ لها : فعل ماض من اللهو ٧ الرخص : جمع رخصة وهي التسهيل والتيسير ٨ هلاك ٩ اللقطة : كل مال معصوم لا يعرف مالكه ١٠ العفاص الوعاء الذي يكون فيه الشيء من جلد او نحوه ١١ الوكاء : رباط القربة ونحوها ١٢ الضالة : الشيء الضائع .

قال : فضالة الابل ، قال : مالك ولها ، معها سقاؤها ١ وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ٢

﴿ طرف ونوادر ﴾

قال ابن مكرم لابي العيناء : ياقرد فقال : وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه ★ تزوج اعمى امرأة فقالت : لو رأيت بهائي لعجبت . فقال : اسكتي فلو كنت مثلما ٣ تقولين لما تركك البصراء لي ★ أتي بعض الولاة باحدب ٤ جنى جنايةً فقال : لاضربنك ضرباً يقيم ظهرك فقال : إنك إذن لعظيم البركة ★ رئي أعرابي يفلي كساءه فيأخذ البراغيث ثم يدع القمل فقيل له : لم هكذا ؟ فقال : أبدأ بالفرسان وأكر على الرجالة ٥ ★ سقطت ابنة جامع بن وهب الصيد لابي ٦ في البئر فقال : يابنية لا تبرحي من مكانك حتى أجيء بمن يخرجك منها ★ دخل ابو العيناء على بعض الرؤساء بُكرةً فاستسقى ماءً فقال له الرجل : أفي هذا الوقت تعطش ؟ قال : أصلحك الله هذا أمانٌ لك من الغدا ٧ ★ تنبأ ٨ رجل في زمن الرشيد فضربه بالسياط فأخذ يصيح فقال له المأمون : اصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ★

---

١ المراد بسقائها كرشها لانها تخزن به الماء ٢ صاحبها ٣ وصلت ما بمثل جوازاً ٤ الاحدب : من خرج ظهره ٥ اكر : ارجع واعطف . والرجالة : خلاف الفرسان ٦ هو احد المشهورين بالغفلة ٧ الغدا : مقصور الغداء وهو طعام الظهر ٨ ادعى النبوءة

﴿ صفحة شعر ﴾

★ اذهبي ١ في كلاءة ٢ الرحمن أنت مني في ذمة وامان
لاتخافي من ان تهاجي ٣ بسوء ما تغنى الحمام في الاغصان
ترهبيني ٤ والجيد منك لليلى والحشا والبغام ٥ والعينان ؟
★ واني وتهيامي بعزة ٦ بعدما تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظلَّ الغمامة كلما تبوأ ٧ منها للمقيل ٨ اضمحلت ٩
★ اذا أظمأتك أكف اللئام كفتك القناعة شبعاً وريا ١٠
فكن رجلاً رجله في الثرى وهامة ١١ همته في الثريا ١٢
★ كأن انزعاج القلب حين ذكرتكم وقد بعد المسري ١٣ خفوق جناحين
سيعلم ان لجت ١٤ به حرق الهوى
ولم تسمحوا بالوصل كيف جنى حيني ١٥
★ ولما تعامى الدهر وهو ابو الورى
عن الرشد في انحائه ومقاصده
تعاميت حتى قيل اني اخو عمى ١٦
ولاغرو ١٧ ان يحذو الفتى حذو والده ١٨

---

١ الابيات لمجنون عامر يخاطب ظبية ٢ الكلاءة : الحفظ والرعاية ٣ تهاجي (بالبناء للمجهول) تثاري وتنفري ٤ ترهبيني : تخافين مني وحذفت احدى النونين تخفيفاً وهو جائز كما حذفت اداة الاستفهام ايضاً ٥ البغام : صوت الظبية ٦ اي حبي لها . والبينان الكثير وعزة معشوقته ٧ تبوأ : اقام ٨ المقيل : النوم في منتصف النهار ٩ زالت ١٠ الري : الارتواء من الماء ١١ الهامة : الرأس ١٢ مجموع كواكب ١٣ مصدر ميمي من سرى ١٤ الحت ١٥ حيني : هلاكي وفي الكلام جناس ١٦ اعمى ١٧ لا عجب ١٨ اي يقتدي به

﴿ ثقيلان ﴾

قيل لبعض الاعراب : صف لنا فلاناً (وكان ثقيلاً) فقال : والله انه ثقيل الطلعة ، بغيض التفصيل والجملة (١) ، بارد السكون والحركة ، قدخرج عن حد الاعتدال ، وذهب من ذات اليمين الى ذات الشمال ، يحكي (٢) ثقل الحديث المعاد ، ويمشي على القلوب والاكباد ، لا أدري كيف لم تحمل الامانة ارض حملته ، وكيف احتاجت الى الجبال بعد ما أقلته (٣) كأن وجهه ايام المصائب وليالي النوائب ، وكأنما قربه بعد الحبائب ، وسوء العواقب (٤) ، وكأنما وصله عدم الحياة وموت الفجأة ★

وقال آخر في وصف ثقيل : هو أثقل من الدين على وجع العين ، ثقيل السكون ، بغيض الحركة كثير الشؤم ، قليل البركة ، فهو بين الجفن والعين قذاة (٥) وبين الأخمص (٦) والنعل حصاة ★

اعرابي يصف ناقته

قيل لاعرابي : كيف ناقتك ؟ فقال عقاب (٧) اذا هوت ، (٨) وحية اذا التوت ، طوت (٩) الفلاة وما انطوت (١٠) ★

---

١ اي اجمالاً وتفصيلاً ٢ يحكي : يشبه ٣ اقلته : حملته ٤ العواقب جمع عاقبة وهي آخر كل شيء ومصيره ٥ القذاة : ما يقع في العين والشراب من تراب او تبن او وسخ ٦ الاخمص : ما لا يصيب الارض من باطن القدم ٧ العقاب ، طائر من الجوارح مؤ ٨ هوت ، انحطت ٩ طوت ، قطعت ١٠ المراد انها لا تثني من كلال

امثال العرب

برد غداة غرَّ عبداً من ظمأ ١ ✲ تحت جلد الضأن قلب الأذؤب ٢ ★ أحر من نار الغضى ٣ ★ أطرقْ كرا ان النعامة في القرى ٤ ★ أزهى من طاوُس ٥ ★ كان حماراً فاستأتن ٦ ★ ألحاوي لا ينجو من الحيات ٧ ✲ أحيا من فتاة ٨ ✲ تخبر عن مجهوله مرآته ٩ ✲ خفف طعامك تأمن سقامك ✲ خلاؤك أقى لحيائك ١٠ ★ يا ربما خان النصيح المؤتمن ١١ ★ خير اناءَيك تكفئينَ ١٢ ★ لا تدخلنْ بين العصا ولحائها ١٣ ✲

شذرات من (الادب الكبير) (١٤) لابن المقفع

ليس أحد أسوأ حالاً من أهل القدرة الذين يفرطون ١٥ باقتدارهم في

---

١ يضرب مثلاً لترك الاحتياط في الامور . واصله ان عبداً سرح الماشية في غداة باردة ولم يتزود فيها الماء فهلك عطشاً لانه اغتر بالبرد ٢ يضرب لمن ينافق ويخادع الناس ٣ وذلك لان الغضى وهو من اصلب الخشب يبقى جمره زمناً طويلاً ٤ الكرا هو الكروان . ويضرب مثلاً للرجل الحقير اذا تكلم في الموضوع الجليل وهكذا ليس الكرا شيئاً بحضور النعامة ٥ ازهى ، اسم تفضيل من الزهو وهو الكبر ٦ استأتن ، صار اتاناً وهذا محال عقلاً وانما يراد به انه كان قوياً فطلب ان يكون ضعيفاً ٧ الحاوي ، مروض الحيات ٨ احيا ، اسم تفضيل من الحياء ٩ اي منظره يخبر عن باطنه ١٠ اقى ، تفضيل بمعنى احفظ والزم . يعني اذا خلوت في منزلك سلمت من الناس فلا تنازع ولا تنازع فيبقى حياؤك ١١ يضرب في ترك الاعتماد على ابناء الزمان ١٢ كفأ الاناء قلبه وكبه ١٣ يضرب في موضع حرمان اهل الحرمة واعطاء من ليس كذلك ١٤ اللحاء قشرة الشجرة او نحوها . يضرب في المتصافيين لا يحسن ان يدخل الانسان بينهما بشر ١٤ الادب الكبير : كتاب لابن المقفع ١٥ يفرطون ، يضيعون .

غضبهم وسرعة رضائهم ★ ليعلم الوالي أنَّ الناس يصفون الولاة بسوء العهد ونسيان الوُد فليكابد ١ نقض قولهم ، وليبطل عن نفسه وعن الولاة صفات السوء التي يوصفون بها * لا يكونن طلبك ما عند الوالي بالمسألة ولا تستبطئه وانْ أبطأ ولكن اطلب ما قبله ٢ بالاستحقاق له واستأن وانْ طالت الأناة ٣ فانك اذا استحققته أتاك من غير طلب وان لم تستبطئه كان أعجل له ★ لايكونن من خلقك أن تبتدئ حديثاً ثم تقطعه وتقول : سوف ، كأنك روَّأت فيه ٤ بعد ابتدائه وليكن ترويك فيه قبل التفوه فان احتجان الحديث ٥ بعد افتتاحه سخف ★ اذا نظرت في حال من ترتئيه لاخائك ٦ فان كان من اخوان الدين فليكن فقيهاً ليس بمراءٍ ٧ ولا حريص ، وان كان من اخوان الدنيا فليكن حراً ليس بجاهل ولا كذَّاب ولا شرير ولا مَشنوع ٨ *

شعبة من كلام الخوارزمي

لما رأيت بيني وبين الموت حجاباً رقيقاً ، وحجراً ضعيفاً دقيقاً ، ورأيت نفسي قد اكتنفها ٩ اربعة اشياء ما منها شيء الا وهو يقرب عليها مسافة

---

١ فليكابد : فليتحمل ٢ قبله ، عنده ٣ استأنى في الامر وبه ، تأنى ولم يعجل والأناة ، التأني والتمهل ٤ روأي الامر ، نظر فيه وتفكر في عواقبه ٥ التفوه ، النطق ، واحتجان الحديث ، المراد به تعليقه من احتجن الشيء أي ضمه الى نفسه ٦ اي تختاره بعد النظر والتدبر ٧ هو من يظهر خلاف ما يبطن ٨ المشنوع ، الموصوف بالشناعة والقبح - ٩ احاط بها

الممات ، ويقطع عنها علائق الحياة : خصم فاجر ، وسلطان جائر ، وبخت عاثر ١ وزمان غادر ، آثرت ٢ الغربة على وطن معه أذىً ، واخترت الظمأ على شراب فيه قذى ٣ ★

ان دواءً تستبشعه وفيه شفاؤك خير من غذاء تستلذه وفيه داؤك ★ الشمس تقرب سنا ٤ وتنأى سناء ٥ وتنال ضياء وتفوت ٦ علاء ★ الغلط في المال سماحة وندى ، والغلط في المقال حماقة وغبا ٧ ★ الصلة ٨ خلف القطيعة ٩ ابقى والمودة بعد النفرة ١٠ اخلص واصفى ، لان العتاب قد صفى ماءها ، واجلى ١١ اقذاءها ★

اذا بنى لم يعد ١٢ على بنائه بالهدم ، واذا مدح لم يطأ على عقب ١٣ مديحه بالذم ، واذا زوج كرائمه ١٤ كفئاً حجبهن ان يتبرجن ١٥ الا لديه ويجتليهن ١٦ غير عينيه ★

﴿ طرف ونوادر ﴾

وقف المهدي على عجوز من العرب فقال لها : ممن انتِ ؟ فقالت : من طيء فقال : ما منع طيئاً ان يكون فيهم آخر مثل حاتم فقالت مسرعة : الذي منع الملوك ان يكون فيهم مثلك فعجب من سرعة جوابها وامر لها بجائزة ★

---

١ حظ تاعس ٢ اخترت وفضلت ٣ ما يقع في العين والشراب من تراب ونحوه ٤ السنا : الضياء ٥ السناء : الرفعة ٦ لا تدرك ٧ الغبا : مقصور الغباء وهو الجهل ٨ الصلة : المواصلة ٩ الهجر ١٠ المرة من نفر ١١ اذهب وطرد ١٢ لم يعد : لم يتجاوز ١٣ العقب : مؤخر القدم ١٤ الكرائم : جمع كريمة وهي من الرجل ابنته ١٥ يظهرن زينتهن ومحاسنهن ١٦ يجتليهن : يراهن

وقف اعرابي على ملأ من الناس فسألهم عن اسمائهم فقال احدهم : اسمي وثيق ١ ، وقال الآخر : اسمي ثابت، وقال الآخر اسمي شديد، وقال الآخر : اسمي منيع فقال الاعرابي : ما اظن الاقفال عملت الا من اسمائكم ✲

وقع ثعلبان في شرك ٢ صائد فلما انتصف الليل قال احدهما للآخر : يا اخي اين الملتقى ؟ قال : في الفرائين ٣ بعد ثلاثة ايام ★

اقبل اعرابي يريد رجلاً وبين يدي الرجل طبق تين فلما ابصر الاعرابي غطى التين بكسائه والاعرابي يلاحظه فجلس بين يديه فقال له الرجل : هل تحسن من القرآن شيئاً ؟ قال : نعم قال : فافرأ فقرأ : والزيتون وطور سينين قال الرجل : فأين التين ٤ ؟ قال : التين تحت كسائك ★

قال رجل لابي العيناء : اتأمر بشيئاً ؟ فقال نعم ، بتقوى الله وحذف الالف من شيئاً ★

﴿ متفرقات ﴾

قيل للخليل بن احمد ٥ : لِمَ لا تقول الشعر ؟ فقال : يأباني جيده وآبى ٦ رديئه ★ الحلم والأناة ٧ توءمان ٨ ينتجهما علو الهمة ★ لكل حريق مطفىء : فللنار الماء ، وللئيم العداوة، وللحزين الصبر، وليس للحقد الغريزي ٩ دواء ★ من حمق الضبع انها تترك جراءها ١٠ اذا خرجت ترجو مأكلاً

---

١ وثيق : ثابت محكم ٢ الشرك (بفتحتين) : حبائل الصيد وما ينصب للطير ٣ الفراء : صانع الفراء (جمع الفرو) ٤ اراد لفظ (والتين) المحذوف من اول الآية ٥ هو واضع العروض المشهور ٦ اصلها أأبى ٧ التأني والتمهل ٨ مثنى توءم وهو المولود مع غيره في بطن واحد ٩ الفطري ١٠ الجراء : جمع جرو

فتجد جراءً اخرى فترضعها وتترك جراءها وربما ضاعت جراؤها فأكلها الذئب ★

نعم بالصبا ١ قلبي صبا ٢ لأحبتي فياحبذا ٣ ذاك الشذا ٤ حين هبت

قال الخليل في مدح الشعراء : هم امراء الكلام يصرفونه ٥ انّى ٦ شاءوا وجائز لهم ما لا يجوز لغيرهم ★ انّ اجرأ الناس على الاسد اكثرهم له رؤية ★ ضعضع القناة ٧ واوهى الشواة ٨ وجرأ العداة ★ حاضرت فقهاء الدنيا ٩ حتى انتخلت ١٠ منهم مائة فتيا ١١ ★ قيل لعفان : لم لا تعالج داءك ؟ فقال : قصر الرشا ١٢ وطالت البئر ، واين الملتقى ؟ ★

وصف الكتاب للحافظ

الكتاب وعاء مُلىء علماً ، وظرف حشي ظرفاً ١٣ ، ان شئت كان اعيا ١٤ من باقل ١٥ وان شئت كان ابلغ من سحبان وائل ١٦ ينطق عن الموتى ويترجم عن الاحياء . ومن لك بمؤنس لا ينام الا بنومك ولا ينطق الا بما تهوى ؟ آمن ١٧ من الارض واكتم للسر من صاحب السر ؛ ولا اعلم جاراً آمن ؛ ولا خليطاً ١٨ انصف ١٩ ولا رفيقاً اطوع من كتاب

---

١ ريح تهب من مطلع الشمس ٢ مال ٣ كلمة مركبة تستعمل للاستحسان والمدح ٤ قوة ذكاء الرائحة ٥ اي يوجهونه ٦ هي هنا بمعنى اين ٧ ضعضع : اضعف والقناة : يريد بها جسمه ٨ اوهى : اضعف . والشواة : جلدة الرأس ٩ جالسته للمحاضرة ١٠ اخترت واصطفيت ١١ فتيا : فتوى ١٢ الرشا : مقصور الرشاء (بالكسر) وهو الحبل ١٣ الظرف الاولى بمعنى الوعاء والثانية بمعنى الكياسة واللطف ١٤ اسم تفضيل من العي وهو العجز في المنطق ١٥ رجل يضرب به المثل في العي ١٦ خطيب يضرب به المثل ١٧ اكثر امانة ١٨ صاحباً ١٩ اكثر انصافاً

ولا اعم بياناً ؛ ولا احسن مؤاتاة ١ ولا اعجل مكافأة ؛ ولا شجرة اطول عمراً ولا اطيب ثمراً ولا اقرب مجتنىً ٢ من كتاب . والكتاب هو الجليس الذي لا يطريك ٣ والرفيق الذي لا يملك ، والجار الذي لا يستبطئك ، وهو المعلم ان قطعت عنه المادة ٤ لم يقطع عنك الفائدة ، وان عزلت لم يدع طاعتك ، وان هبت ريح اعدائك ٥ لم ينقلب عليك ، ومتى كنت متعلقاً منه بأدنى حبل لم تضطرك معه وحشة الوحدة الى جليس السوء . ولو لم يكن من فضله عليك الا انه يشغلك عن سخف المنى واعتياد الراحة وعن اللعب وكل ما تشتهيه ، لقد ٦ كان له في ذلك على صاحبه اسبغ النعم واعظم المنة ★

﴿ من مساوىء المخاطبات ﴾

دخل ابو علقمة النحوي على اعين الطبيب فقال : اني اكلت من لحوم الجوازىء ٧ وطسئت ٨ طسأة فاصابني وجع بين الوابلة ٩ الى دأية ١٠ العنق فلم يزل يربو ١١ وينمو حتى خالط الشراسيف ١٢ فهل عندك دواء؟

قال نعم : خذ خوفقاً وسربقاً ورقرقاً ١٣ فاغسله واشربه بماء . فقال: لا ادري ما تقول ، قال ولا انا دريت ما قلت ★

مر عثمان بن عفان برماة يسيئون الرمي فقال ما اسوأ رميكم ! فقالوا :

---

١ مطاوعة ٢ مصدر ميمي او اسم مكان من اجتنى الثمر وغيره ٣ لا يبالغ في مدحك ٤ المراد بالمادة هنا المال او الأجر ٥ ساعدهم الحظ ٦ اللام في (لقد) واقعة في جواب لو ٧ الجوازىء : بقر الوحش المجتزئة اي المكتفية بالعشب عن الماء ٨ أصبت بالتخمة ٩ طرف رأس العضد او الفخذ ١٠ الدأية : ضلع الكتف ١١ يزيد ١٢ الشراسيف : جمع شرسوف وهو غضروف معلق بكل ضلع ١٣ لا معنى لهذه الالفاظ الثلاثة

نحن متعلمين . فقال : كلامكم اسوأ من رميكم ١ ★

﴿ رجال ام كراكي ٢ ﴾

كان الجماز لا يدخل بيته اكثر من ثلاثة لضيقه فدعا ثلاثة من اخوانه فجاءه ستة ووقف كل واحد على رجل وقرعوا الباب فنظر من كوة ٣ اسفل الباب وكذلك كان يعمل فعدّ ستة ارجل فلما فتح الباب دخلوا فقال : اخرجوا عني فاني دعوت اناساً ولم ادع كراكي ٤

﴿ فصل من حكم بزرجمهر ٥ ﴾

نصحني النصحاء ووعظني الوعاظ شفقة ونصيحة وتأديباً فلم يعظني احد مثل شيبي ولا نصحني مثل فكري. ولقد استضأت بضوء الشمس ونور القمر فلم استضيء بضياء اضوأ من نور قلبي ، ومشيت على الجمر ووطئت على الرمضاء ٦ فلم ار ناراً احر من غضبي اذا تمكن مني . وطالبتني الطلاب فلم يدر كني مدرك مثل اساءتي والتمست الراحة لنفسي فلم اجد شيئاً اروح ٧ لها من تركها ما لا يعنيها ٨ ولقيت الجيوش وباشرت السيوف وصارعت الاقران فلم ار قرناً ٩ اغلب من المرأة السوء ، ونظرت فيما يذل العزيز ويضع ١٠ الشريف فلم ار اذل من ذوي فاقة ١١ وطلبت الغنى من

---

١ اذ الصواب : نحن متعلمون كما لا يخفى ٢ الكراكي : جمع كركي (بالضم) وهو طائر طويل العنق والرجلين يأوي الى الماء احياناً ٣ خرق في الحائط ٤ لان ثلاثة منهم ركبوا ثلاثة فاشبهوا الكراكي بالطول ٥ هو حكيم الفرس ٦ الرمضاء : الحجارة الحامية من حر الشمس ٧ اكثر راحة ٨ يهمها ٩ القرن : من يقاوم في علم او قتال ١٠ يضع : يخفض ١١ الفاقة : الفقر

وجوهه ١ فلم ار اغنى من القنوع ٢ وتصدقت بالذخائر فلم ار صدقة
انفع من رد ذي ضلالة الى هدى ورأيت الوحدة والغربة والمذلة فلم ار
اذل من مقاساة الجار السوء ، ولبست الكسا ٣ الفاخرة فلم البس شيئاً
مثل الصلاح ، وطلبت احسن الاشياء عند الناس فلم ار شيئاً احسن من
حسن الخلق ★

﴿ قبس من (نهج البلاغة ٤) ﴾

الشبهة

انما سميت الشبهة شبهة لانها تشبه الحق ؛ فاما اولياء الله فضياؤهم فيه
اليقين ، ودليلهم سمت ٥ الهدى ؛ واما اعداء الله فدعاؤهم فيها الضلال
ودليلهم العمى ، فما ينجو من الموت من خافه ، ولا يعطى البقاء من
أحبه ★

﴿ (ومنه) حث على الجهاد ﴾

معاشر المسلمين استشعروا ٦ الخشية وتجلببوا ٧ السكينة وعضوا
النواجذ ٨ فانه انبى للسيوف عن الهام ٩ واكملوا اللأمة ١٠ وقلقلوا

---

١ وجوهه : طرقه وابوابه ٢ القنوع (بفتح القاف) : الراضي بما قسم له ٣ ا
(بالضم) جمع كسوة وهي اللباس ٤ القبس في الاصل : شعلة النار ونهج الب
مجموع خطب علي بن ابي طالب وسائر كلامه ٥ طريقة ٦ استشعر : لبس الشعار وه
يلي البدن من الثياب ٧ تجلبب لبس الجلباب وهو ما تغطي به المرأة ثيابها ٨ النوا
اقصى الاضراس ٩ انبى ابعد عن التأثير ، والهام : الرءوس ١٠ الدرع ١١ ح

السيوف في اغمادها قبل سلها والحظوا الخزر ١ ، واطعنوا الشزر ٢ وناخوا بالظبا ٣ وصلوا السيوف بالخطا ٤، واعلموا انكم بعين الله ، ٥ ومع ابن عم رسول الله ؛ فعاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه عار في الاعقاب ٦ ونار يوم الحساب ★

﴿ (ومنه) قدرة الخالق ﴾

قدَّر ٧ ما خلق فاحكم تقديره ودبره فألطف تدبيره ؛ ولم يعترض دونه ريث ٨ المبطىء ولا اناة المتلكىء ٩ ؛ فاقام من الاشياء اودها ١٠ ونهج ١١ حدودها ، ولاءم بقدرته بين متضادها ووصل اسباب قرائنها ١٢ وفرقها اجناساً مختلفات في الحدود والاقدار والغرائز ١٣ والهيئات ★

﴿ مما قيل في الاسكندر بعد موته ﴾

لما جُعل في تابوت من ذهب تقدم اليه احد الحكماء فقال : كان الملك يخبأ الذهب وقد صار الآن الذهب يخبؤه . وتقدم اليه آخر فقال : أنظر الى حلم النائم كيف انقضى ؛ والى ظل الغمام وقد انجلى . ووقف عليه آخر فقال : امات هذا الميت كثيراً من الناس لئلا يموت وقد مات الآن . وقال رئيس الطباخين : قد نضدت النضائد ١٤ والقيت الوسائد

---

١ الخزر : النظر بطرف العين ٢ الشزر : الطعن في الجوانب ٣ ناخوا : كافحوا وضاربوا ، والظبا جمع ظبة وهي حد السيف ٤ اجعلوها متصلة بخطا أعدائكم ٥ ملحوظون بها ٦ الاولاد ٧ دبر وهيأ ٨ بطء وتثاقل ٩ الاناة : التأني . والمتلكئ : المتعلل ١٠ اعوجاجها ١١ رسم ١٢ القرائن جمع قرينة وهي النفس ١٣ الطبائع ١٤ نضد المتاع : جعل بعضه فوق بعض . والنضائد : جمع نضيدة وهي ما حشي من المتاع

ونصبت الموائد ولست ارى عميد المجلس ١

« طيلسان ابن حرب ٢ »

طيلسان لابن حرب جاءني قد قضى التمزيق منه وطره
ابداً يقرأ من ابصره أئذا كنا عظاماً نخره

﴿ احاديث شريفة ﴾

من رأى عورة اخيه فسترها كان كمن احيا موءودة ٣ ☆ آفة الدين ولاة السوء وأيما ٤ وال ولي شيئاً من امور المسلمين فلم ينصح لهم ولم يجتهد كنصيحته وجهده لنفسه كبه الله تعالى على وجهه يوم القيامة ★ الحمى من فيح ٥ جهنم فأطفئوها بالماء ★ من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار ★ فيم انا من الدنيا ومالي ولها ؟ وإنما مثلي ومثلها كراكب سار في يوم صائف فرفعت له شجرة ٦ فقال ٧ تحتها ساعة من نهار ثم راح وتركها ★ بينا امرأتان معهما ابناهما اذ جاء الذئب فذهب باحدهما فقالت هذه : انما ذهب بابنك وقالت الاخرى : انما ذهب بابنك فاختصمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فمرتا على سليمان فاخبرتاه فقال عليه السلام : ائتياني بسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى : لا يرحمك الله ؛ هو ابنها فقضى به للصغرى ★ من اصبح آمناً في سربه ٨ معافىً في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت ٩ له الدنيا ★ رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس ☆

---

١ سيده ٢ الطيلسان : الكساء، وابن حرب هو ابن اخي يزيد المهابي ٣ الموءودة : التي دفنت حية ٤ ما : زائدة ٥ فيح النار : سطوع حرها وفورانه ٦ أبصرها من بعد ٧ قال : نام في القائلة اي منتصف النهار ٨ السرب (بالكسر) ـ النفس ، وفلان واسع السرب اي رخي البال ٩ حيزت (بالبناء للمجهول) ـ جمعت وحصلت .

﴿ ملح وفكاهات ﴾

قال ابن ابي البغل : ولد لي ولد فما اسميه ؟ فقيل له لا تخرج من الاصطبل وسمه ما شئت ★ شتم جدي على سطح ذئباً من تحته فقال الذئب : لم تشتمني انت وانما شتمني مكانك ★ قيل لمغفل : قد غلا الدقيق فقال : وما ابالي ؟ اني اشتري الخبز من السوق ★ اتى رجل بقرد ليبيعه فجاءه احدهم فنظر اليه فقال صاحبه له ـ وقد دنا من رجله ـ احذر لئلا يرمحك [1] فدنا من يده فقال : احذر لئلا يخبطك ؛ فدنا من فمه فقال : احذر لئلا يعضك ؛ فتباعد الرجل ناحية فقيل له : لِمَ تباعدت ؟ فقال : لئلا يرميني بحجر ★ دخل بشار بن بُرْد على المهدي ينشد شعراً وعنده خاله يزيد بن منصور الحميري وكان مغفلاً فقال ما صناعتك ايها الشيخ ؟ قال : اثقب اللؤلؤ فقال المهدي : أتهزأ بخالي ؟ قال : وما اقول لمن يرى شيخاً اعمى ينشد شعراً فيسأله عن صناعته ؟ ★

قدم ابو عيسى بن المتوكل لابي العيناء سكباجة [2] فجعل لا تقع يده الا على عظم فقال : جُعلت فداءك ، هذه قدر ام قبر ؟ ★ اتي المعتصم برجل ادعى النبوَّة فقال : ما آيتك ؟ قال : آية موسى . قال : فالق عصاك تكن ثعباناً مبيناً قال : حتى تقول : انا ربكم الاعلى [3] ★

---

[1] يرمحك : يرفسك [2] السكباج : طعام يعمل من اللحم والخل [3] يريد : حتى تكون فرعون القائل : انا ربكم الاعلى

﴿ متفرقات ﴾

اودى ١ الناطق والصامت ٢ ، ورثى لنا الحاسد والشامت ، وآل بنا الدهر الموقع ٣ والفقر المدقع ٤ الى ان احتذينا ٥ الوجى ٦ واغتذينا الشجا ٧ واستبطنا ٨ الجوى ٩ وطوينا الاحشاء على الطوى ١٠ ★ بلوت ١١ من العجائب ما لم يره الراءون ولا رواه الراوون ✲ كان اقبح من زوال النعمى وفوت ١٢ المنى وطلعة الردى واسمج ١٣ من واو عمرو ١٤ ★ لما انى ١٥ له انكفاؤهم ١٦ وقد برح له خفاؤهم ١٧ قال لهم : ياقوم ليفرخ كربكم ١٨ وليأمن سربكم ١٩ فسأخفركم ٢٠ بما يسرو ٢١ روعكم ٢٢ ويبدو طوعكم ★

لئن جاد ٢٣ شعر ابن الحسين ٢٤ فانما تجيد العطايا واللها تفتح اللها ٢٥
تنبأ ٢٦ عجباً بالقريض ٢٧ ولو درى بانك تتلو شعره لتألها ٢٨

---

١ اودى : هلك ٢ الناطق من المال هو الحيوان والصامت هو الذهب والفضة ٣ اوقع به الدهر : سطا عليه ٤ المدقع : الشديد ٥ احتذينا : انتعلنا ٦ الوجى : الحفا ٧ الشجا : ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه ٨ استبطن الشيء : ادخله بطنه ٩ الجوى : تطاول المرض ١٠ الطوى : الجوع ١١ بلوت : اختبرت ١٢ فوت : ذهاب ١٣ اسمج : اقبح ١٤ لانها زائدة ١٥ انى ، آن ١٦ انكفاؤهم ، رجوعهم ١٧ اي وضح له امرهم ١٨ اي لينكشف ١٩ اي ليطمئن بالكم ٢٠ اي احميكم ٢١ يسرو ، يكشف ٢٢ الروع ، الفزع ٢٣ جاد ، كان جيداً ٢٤ ابن الحسين هو المتنبي الشاعر المشهور ٢٥ اللها (بالضم) جمع لهوة وهي العطية و (بالفتح) جمع لهاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق ٢٦ كبراً ٢٧ بالشعر ٢٨ تألله : « في الاصل » تعبد والمراد هنا [ادعى الالوهية] ولم ترد في كلام العرب بهذا المعنى .

رُئي عكرمة وراء نهر بلخ ١ فقيل له : ما جاء بك ههنا ؟ فقال : بنات كرغب القطا ٢ ★ أغمدت ظبا ٣ الكلام ، وحلت الحبا ٤ للقيام ، وشغلنا بالقنوت ٥ عن استمداد القوت ★ اخذت في كسع ٦ الهنات ٧ بالحسنات وتلافي الهفوات قبل الفوات ، فلت عن مغاداة الغادات ٨ الى ملافاة التقاة ٩ ، وعن مقاناة ١٠ القينات ١١ الى مداناة ١٢ اهل الديانات ★ قيل للفرزدق : احسن الكميت ١٣ في الهاشميات ١٤ فقال : وجد آجراً وجصاً فبنى ★ لما اكملت الاعداد ١٥ وتهيأ الظعن ١٦ عنها أو كاد رأيت تسعة رهط ١٧ قد سبئوا قهوة ١٨ وارتبئوا ١٩ ربوة ★ في كتاب العين ٢٠ الواو في مرئي اكاتها الياء لان اصله مرؤوي ★ لم يحلل ٢١ في الاشياء فيقال : هو فيها كائن ، ولم ينأ عنها فيقال : هو منها بأن ٢٢ ، ولم يؤده ٢٣ خلق ما ابتدأ ٢٤ ولا تدبير ما ذرأ ٢٥ ★

—o(»)o—

١ بلخ (بضم الباء) نهر بالجزيرة و (بالفتح) مدينة بخراسان ٢ زغب : جمع ازغب وهو من الفراخ ما نبت زغبه والزغب الريش اول ما ينبت . والقطا : ضرب من الحمام يضرب المثل بهدايته ٣ الظبا : جمع ظبة وهي حد السيف ٤ الحبا : جمع حبوة وهي ما يحتبي به اي يشتمل به من ثوب او عمامة ٥ بالدعاء ٦ طرد ٧ العيوب والسيئات ٨ مباكرة الحسان ٩ التقاة : الخائفون الواحد تقي ويجوز ان يكون مصدراً ١٠ مخالطة ١١ المغنيات ١٢ مقاربة ١٣ الفرزدق والكميت : شاعران اسلاميان ١٤ قصائد في مدح الهاشميين ١٥ التهيئة ١٦ الرحيل ١٧ الرهط : ما دون العشرة من الناس ١٨ اشتروا خمرة ١٩ علوا ٢٠ معجم للخليل بن احمد ٢١ يعني الله ٢٢ منفصل ٢٣ يثقله ٢٤ انشأ ٢٥ خلق

من قصيدة لابن الرومي في القاسم بن عبيد الله

قمر نجتليه ١ ملءَ عيون ... وصدورٍ براعةً وضياء
قتل اليأس وهو مستحكم الام ... ر ٢ واحيا المطامع الانضاء ٣
وارتضاه الامير حين رآه ... وارتأى فيه رؤيةً وارتياء ٤
قال رأس الرءوس لما رآه : ... وصف البدر نفسه لا خفاء
بشر البرق بالحيا ٥ وسنا ٦ الصبـ ... ـح بأن يقلب الدجى اضواء

. . . .

ان أكن عاطلاً ٧ لديك من الآ ... لات حاشاك ان تجور غباء ٨
فلأكن عوذة ٩ لمجلسك المو ... نق ١٠ اردد عين الردى عمياء
وانا المرء لا يُحمَّل الاَّ ... شكر آلائكم أو الآلاء ١١
ادن شخصي اذا شدت ١٢ لك بستا ... ن وغنت غناءها غناء ١٣
ذا ١٤ ولا تنسني اذا نشر البسـ ... ـتان اصناف وشيه ١٥ وتراءى

---

١ تنظر اليه ٢ قوي ٣ المهزولة ٤ اي حينما رآه الامير رضيه لنفسه واعجبه منظره وراقه مخبره ٥ المطر ٦ السنا : الضوء ٧ خالياً ٨ الغباء : عدم الفطنة وجملة (حاشاك ان تجور غباء) معترضة وجواب ان في البيت التالي ٩ رقية ١٠ المعجب ١١ الآلاء : النعم ١٢ غنت ١٣ بستان : مغنية . وغناء اي حال كونها كالظبية الغناء ١٤ اي افهم هذا ١٥ اي رياحينه وازاهيره الشبيهة بوشي الثوب بمعنى نقشه المحتوي على جميع الالوان .

وتغنى القمري ١ فيها اخاه واجابت مكاءة مكاء ٢
واهو ٣ قربي اذا شرعت على دجـ لة ٤ في ظل ليلة قمراء
وحكت دجلة انهلالك ٥ بالنا ئل ٦ والعلم واكتست لألاء ٧

. . . .

اركيكاً ٨ رأيت عبدك صفراً ٩ لا جنيً فيه ١٠ ام جنى شنعاء ؟ ١١
فلماذا رمى هناك صفاتي ١٢ اصفيائي ؟ عدمتهم أصفياء ١٣
لم يقاسوا ولم يواسوا خليلاً ١٤ سـوءة سوءة لهم سوءاء ١٥
جعلوا العبد كفء مولاه ١٦ فانظر
هـل تراهم لعاقل أكفـاء ؟
خذلوني ١٧ وطأطئوا ١٨ البدر جهلاً
وتظنوه ١٩ يخبـط الظلماء ٢٠
لا عنا الله عنهم بل عفاهم ٢١
وزوى العفو عنهم لا العفاء ٢٢

. . . .

انني ان نفرت امعنت في النفـ ـر ومثلي عمن تناءى تناءى

---

١ نوع من الحمام ٢ المكاء : نوع من الطيور والأنثى مكاءة ٣ فعل أمر من هوي أي أحب ٤ إذا ركبت السفن على دجلة ٥ انصبابك ٦ بالعطاء ٧ فرحاً تاماً ٨ ضعيفاً في عقله ورأيه ٩ مجرداً من كل نفع ١٠ لايستفاد منه شيء ١١ ارتكب امراً نكراً ١٢ الصفاة : الحجر الصلب الاملس ١٣ يدعو عليهم بان يفقدهم ١٤ لم يجعلوا انفسهم أسوة له ١٥ دعاء عليهم بالسوء ١٦ ساووني بك ١٧ تركوا نصرتي ١٨ خفضوا ١٩ أعملوا ظنهم فيه ٢٠ يسير على غير هدى ٢١ محاهم من الوجـود ٢٢ زوى : أبعد . والعفاء : الدروس والهلاك .

قد بغى١ قبلك الدعي٢ فلم اح ـ فل بأن كان باغياً بغاء
بل تصبرت وانتظرت من اللـ ـه ناداً ٣ تصيبه دهياء
فاعتبر بابن بلبل ٤ ان فيه ـ عبرة لامرىء أعدَّ وعاء ٥
انا ذاك الذي سقته يد السق ـم كئوساً من المرار٦ رواء٧
ورماه الزمان في شقة النف س ٨ فاصمى ٩ فؤاده اصماء
ان وزني في الرأي ١٠ وزن ثقيل فاسأل الرأي عنه لا الاهواء

ابن حمامة والحطيئة الشاعر

مرَّ ابن حمامة بالحطيئة وهو جالس بفناء ١١ بيته فقال : السلام عليكم فقال : قد قلت ما لا ينكر . قال : خرجت من اهلي بغير زاد . قال : ما ضمنت لاهلك قراك ١٢ . قال : أفتأذن لي ان آتي ظل بيتك ؟ قال : دونك الجبل ١٣ يظلك فيئه ١٤ قال انا ابن حمامة . قال : انصرف وكن ابن اي طائر شئت ★

---

١ بغى : جار وظلم ٢ الدعي : المتهم في نسبه ويقصد به اسماعيل بن بلبل ٣ النآد : الداهية ٤ اي اتعظ به ٥ المقصود بالوعاء هنا ما يحفظ فيه الاتعاظ وهو القلب ٦ المرار (بالضم) شجر مر جداً ٧ رواء جمع ريا وهي المشبعة من الماء ٨ في شقة النفس : في ناحيتها ٩ اصمى الصيد : رماه فقتله مكانه ١٠ الرأي : العقل والتدبير . يصف عقله بالرجاحة ١١ الفناء (بالكسر) : الساحة امام البيت ١٢ القرى (بالكسر) : الضيافة ١٣ دونك الجبل : اقصده ١٤ الفيء : الظل يفيء من جانب الى جانب اي يرجع من المغرب الى المشرق .

طائفة من امثال العرب (١)

درء ٢ المفاسد اولى من جلب النعم ★ لا يدعى للجلى الا اخوها ٣ ★ من لم يكن ذئباً اكلته الذئاب ★ من استرعى الذئب ظلم ٤ ★ كأن على رءوسهم الطير (٥) ★ ان سأل الحف وان سئل سوّف ٦ ★ سلح الحبارى سلاحه ٧ ★ الشبعان يفت للجائع فتاً بطيئاً ٨ ★ رب شائئة احفى من ام ٩ ★ الشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ ★ اصفى من جنى النحل ١٠ ★ تطأطأ لها تخطئك ١١ ★ العقوبة ألأم حالات القدرة ١٢ ★ عينك عبرى والفؤاد في ددد ١٣ ★ اعيا من باقل ١٤ ★

---

١ نقلنا هذه الصفحة وصفحة الأمثال المتقدمة من ذيل المنجد للأب لويس معلوف ٢ دفع ٣ أي لا يندب للأمر العظيم الا من يصلح له ٤ اي ظلم الغنم ويضرب لمن يولي غير الامين ٥ يضرب مثلاً في الرزانة والحلم حتى كأن على الرءوس طيراً يخاف اصحابها طيرانها فهم سكون لا يتحركون ٦ الحف: الح . وسوف . اجل بقوله سوف ٧ اي ان هذا الطائر يتقي من يسطو عليه بسلاحه وذلك انه يبني عشه في اعالي الشجر فاذا تسلق احد اليه يلقي ذرقه على وجهه فيشتغل بنفسه ويكف عنه ٨ يضرب لمن لا يهتم بشأنك ٩ الشائئة : المبغضة اي انها تعنى بطلب عيوبك فتظهرها لك فتتهذب بسببها فتكون عنايتها اشد من عناية الام التي تخفي عيبك فتبقى عليه ١٠ يعني العسل ١١ الهاء للحادثة يضرب في ترك التعرض للشر ١٢ يعني ان العفو هو الكرم ١٣ الدد : اللهو واللعب، عبرى اي باكية . يضرب لمن يظهر حزناً لحزنك وفي قلبه خلاف ذلك ١٤ باقل هو رجل بلغ من عيه انه اشترى ظبياً باحد عشر درهماً فمر بقوم فقالوا له : بكم اشتريت الظبي فمد يديه ودلع لسانه يريد احد عشر فشرد الظبي وكان تحت ابطه

انى يلتقي سهيل والسها ١ ★ ان الهوان للئيم مرأمة ٢ ★ أنأى من الكوكب ★ المرء مرآة اخيه ★ كل امرىء فيه ما يرمى به ★

﴿ مساوىء الدنيا ٣ ﴾

يادنيا في كل لحظة لطرفي ٤ منك عبرة، وفي كل فكرة لي منك حسرة، يامرنقة الصفا (٥) ويانا قضة عهد الوفا، ما وفق لحظة من عرَّج نحوك ولا سعد من آثر ٦ المقام ٧ على حسن الظن بك. هيهات ٨ يا ابناء الدنيا لكم في الظاهر اسم الغنى وفي الباطن اهل التقلل ★

﴿ تعريفات ٩ ﴾

حد ١٠ الذهن قوة النفس المهيأة المستعدة لاكتساب الآراء. وحد الفهم جودة التهيؤ لهذه القوة. وحد الذكاء جودة حدس ١١ من هذه القوة تقع في زمان قصير غير ممهل فيعلم الذكي معنى القول عند سماعه ★

---

١ السها: نجم صغير في بنات نعش عند القطب الشمالي. وسهيل: نجم عند القطب الجنوبي ٢ المرأمة: الرأفة والعطف. يعني اذا اهنت اللئيم تكون قد اظهرت له رأفة وعطفاً فانه اذا اكرمته استخف بك وزاد شره ٣ من رسالة ابن القارح للمعري ٤ لعيني ٥ مكدرة الصفاء ٦ فضل ٧ الاقامة ٨ اسم فعل بمعنى بعد ٩ من كتاب الاذكياء لابن الجوزي ١٠ تعريف ١١ حدس الشيء: حزره.

﴿ مناقب اهل البصرة ١ ﴾

. . . اما انتم ٢ فمن لا يختلف في خصائصهم اثنان ، ولا ينكرها ذو شنآن ٣ ، دهماؤكم ٤ اطوع رعية لسلطان واشكرهم لاحسان ، وما من فخر الا ولكم فيه اليد الطولى والقدح المعلى ٥ ، ولا صيت الا وانتم احق به واولى . ولكم اذا قرَّت المضاجع ٦ وهجع الهاجع ٧ تذكار يوقظ النائم ويؤنس القائم . وما ابتسم ثغر فجر ولا بزغ نوره في برد ولا حر الا ولتأذينكم بالاسحار ٨ دوي كدوي الريح في البحار ، وبهذا صدع عنكم النقل ٩ واخبر النبي عليه السلام من قبل ، وبين ان دويكم بالأسحار كدوي النحل في القفار . فشرفاً لكم ببشارة المصطفى ، وواهاً ١٠ لمصركم ١١ وان كان قد عفا ١٢ ولم يبق منه الا شفا ١٣ ★

—o(( ))o—

---

١ من المقامة البصرية للحريري ٢ يخاطب اهل البصرة ٣ الشنآن : العداوة ٤ دهماؤكم : جماعتكم ٥ القدح المعلى : اعظم قداح الميسر وله سبعة انصباء والمراد ان فخركم عظيم ٦ نام الناس فيها ٧ نام النائم ٨ الاسحار : جمع السحر (بفتحتين) وهو قبيل الصبح ٩ صدع : كشف واوضح . والنقل : الحديث المنقول عن النبي عليه السلام ١٠ واهاً : كلمة تمدح واستحسان وتعجب ١١ المصر (بالكسر) : البلد . والكلمة منونة فان اردت القطر المصري منعتها من التنوين ١٢ عفا : درس والمحى ١٣ شفا كل شيء : طرفه وحده .

نثف لعبد الحميد الكاتب

لا تمكنوا ناصية ١ الدولة العربية من يد الفئة العجمية واثبتوا ريثما تنجلي ٢ هذه الغمرة ٣ ونصحو من هذه السكرة فسينضب ٤ السيل وتمّحي آية الليل ✲

ان اولى ما اعتزم عليه ذوو الاخاء وتوصل اليه اهل المودات ما دعا اسبابه صدق التقوى وبنيت دعائمه على اساس البر ★

ليكن اول ما تقدم به في التهيؤ لعدوك والاستعداد للقائه انتخابك من فرسان عسكرك وحماة جندك ذوي ٥ البأس والحنكة ٦ والجد والصرامة ممن قد اعتاد طراد الكماة ٧ وكشر عن ناجذه ٨ في الحرب ★

يستميلونك باظهار الشفقة ويستدعونك بالاغراء والشبهة ويوطئونك ٩ عشوة ١٠ الحيرة ليجعلوك لهم ذريعة ١١ الى استئكال ١٢ العامة

﴿ كلمات لقابوس بن وشمكير ﴾

الدهر مرآة النوائب ومجناة العجائب ١٣ يأتي بما لا يذرى ١٤ ويرمي

---

١ الناصية : مقدم الراس ٢ تنكشف ٣ الشدة ٤ يجف ويغيض ٥ ذوي مفعول لانتخابك ٦ الحنكة « بالضم » : الاسم من حنكه الدهر اي جعله حكيماً ٧ الشجعان ٨ الناجذ : واحد النواجذ وهي اقصى الاضراس ٩ يجعلونك تطأ ١٠ ظلمة ١١ وسيلة ١٢ من قولهم استأكل الضعفاء اذا أخذ أموالهم ١٣ أي تجني منه العجائب ١٤ من قولهم : اذ راه الفرس عن ظهره اذا رمى به ، والمراد انه يأتي بما لا يدفع .

عن وتر لا يرى ، والدنيا مغيرة الحالات ومبدلة الشمل بالشتات ١ ✲
استجارت بعزته المجرة ٢ ، وأثرت ٣ بمآثره ٤ اوضاح ٥ الثريا ٦ ✲
ايرضى الصاحب ٧ — اطال الله بقاءه — في امر القيت اليه زمامه ، واوجبت عليه ذمامه ٨ ، ان يوقعه في المنساة ٩ ويتركه متردداً بين الحنك واللهاة ١٠ ★

قد امضي ١١ ما اشار به الصاحب ١٢ تبركاً برائه ١٣ وتمسكاً بايمائه ١٤ والله يجعل الخيرة فيه والصلاح في قوادمه وخوافيه ١٥ ، وليس وراءه لتأكيد عرا ١٦ الثقة حال ، ولا لسوء ظن بعده مسلك ومجال ✲

اما إيماؤه الى رد من ينبيء عن احاطتي بما اتاه ١٧ وسكوني ١٨ الى مقدمة ما رآه ١٩ فزيادة في مننه وحلية لمحاسنه ✲

جعل الله هذا الرزء ٢٠ لمصائبه مدى ٢١ ولا اطال عليه للنوائب يدا ✲
قضى حق الكرم بما تحمله من العناء ، ونفى عن الفضل فيما اتاه سمة ٢٢ الاستحياء ★

---

١ الشتات : التفرق ٢ مجموعة نجوم فى السماء تسميها العامة (درب التبانة) ٣ غنيت ٤ بمكارمه ٥ أضواء ٦ مجموعة كواكب ٧ يعني الصاحب بن عباد الكاتب المشهور ٨ الزمام : الرسن . والذمام : العهد والحرمة ٩ التأخير ١٠ اللحمة المشرفة على الحلق ١١ أنفذ واجرى ١٢ اي الصاحب بن عباد ايضاً ١٣ برأيه ١٤ باشارته ١٥ القوادم : الريشات التي في مقدم جناح الطائر والخوافي تحتها ١٦ جمع عروة ١٧ علمي به ١٨ ارتياحي ١٩ ضمنه ٢٠ المصاب ٢١ غاية ٢٢ علامة .

﴿ ملح وفكاهات ﴾

خرج ابو دلامة مع المهدي وعلي بن سليمان الى الصيد فعنَّ ١ لهم ظبي فرماه المهدي فأصابه ورمى علي بن سليمان فاصاب كلب الصيد فضحك المهدي وقال لابي دلامة : قل في هذا شيئاً فانشد :

قد رمى المهدي ظبياً شك بالسهم فؤاده
وعلي بن سليما نَ رمى كلباً فصاده
فهنيئاً لكما كل (م) امرىء يأكل زاده

فاستفرغ المهدي ضحكاً ٢ وامر له بجائزة ★

سئل بعضهم : اين سكة ٣ الحمير ؟ فقال اسلك اي سكة شئت ★

رفع غلام بشار اليه في حساب نفقته عشرة دراهم جلاء ٤ مرآة فصاح به بشار : والله ما في الدنيا اعجب من جلاء مرآة اعمى بعشرة دراهم ! والله لو صدئت عين الشمس حتى بقي العالم في ظلمة ما بلغت اجرة من يجلوها عشرة دراهم ! ★

قالت امرأة سقراط له : ما اقبح وجهك ! فقال : لولا انك من المرايا الصدئة لتبين لك حسن وجهي ★

سئل اشعب الطماع : كم كان اصحاب النبي يوم بدر ؟ فقال : ثلاثمائة وثلاثة عشر رطلاً ★

---

١ عرض ٢ بالغ في الضحك ٣ السكة : الزقاق والطريق ٤ جلاء السيف والمرآة : ما يصقلهما .

كلمات للزمخشري

ذو الرأي الجزل ١ من ليس في شيء من الهزل . وكيف يكون حازماً من هو مازح ؟ هيهات البون ٢ بينهما نازح ٣ ★

ادع نفسك النقرى ٤ لا ترجع القهقرى ٥ ، فلأن تترك فيها بقية ، خير من ان تجدها مطية ٦ ★

كائن من فن يغنم كل فيء ٧ وليس هو في الآخرة في شيء ★

من لك بالعيشة الراضية مع الحياة الماضية ؟ هيهات ما ههنا هنيء ، وليس مع المضي امر مضيء ، وانما يسعد ولا يشقى طالب ما لا ينفد ويبقى ★

الا ان حق الثنا لمن له حق السنا ٨ ، ولا اعلى من رب العرش واسنى ، ولا احسن من اسمائه الحسنى ★

كيف رضيت لدينك بالقذى ٩ ، والمؤمن لا يرضى لدينه بذا ؟ ★

جناياتك على نفسك تترى ١٠ والامور الالهية كما تسمع وترى ★

ان الحسام يذهب برونقه الصدا ١١ . والكذب للسان من الصدأ اردى ١٢ ★

---

١ الجيد ٢ الفرق ٣ بعيد ٤ كلفها بعض العمل ٥ اي الى الوراء ٦ المطية : ما يركب من دابة ونحوها ٧ كائن . اسم مركب من كاف التشبيه وأي وتفيد التكثير ككم الخبرية . والفيء الغنيمة ٨ الرفعة والسيادة ٩ القذى . مايقع في العين والشراب ١٠ تترى . متتابعة وتراً بعد وتر . والوتر . الفرد ١١ أصلها الصدأ ١٢ اسم تفضيل من ردي اي هلك .

تكاد تقرأ من سحناتهم ١ أنهم نساءون ٢ لحسناتهم ، ملقون بين اعينهم السيئات وجزاءها ، لا تبرح ممثلة لها ماثلة ٣ ازاءها ★

اجعل مرمى بصرك الغاية التي انتهى اليها ٤ اولو العزم الصابرون وممشى قدمك الطريقة التي انتهجها الفائزون ★

المستهين بزائره من اللؤم ألأم ، وله السهم الاخيب والبارح ٥ الأشأم ٦ ★ تبصر خليلي مم مركبك وإلام منقلبك ٧ نخفض من غلوائك ٨ وخل بعض خيلائك ٩ ★

خل الونى ١٠ ودع الهوينى ١١ ، فالامر مما تتوهم اهم ، والخطب مما تقدر اطم ١٢ ★

طوبى ١٣ لمن سره المعروف فاهتز ، وساءه المنكر فاشمأز ★ تلقاك ببشر ١٤ يؤنس وخلق يونق ١٥ وتحية تعلو وكلمة تحلو ، فلله دره من قرىً ١٦ غير عاتم ١٧ وياله من جود يمثل ١٨ بجود حاتم ١٩ ★

---

١ السحنة : الهيئة واللون ٢ كثيرو النسيان ٣ ظاهرة بارزة ٤ بلغها ٥ البارح من الطير : ماسر من يمينك إلى يسارك والعرب تتطير به وضده السانح ٦ كثير الشؤم ٧ مصيرك ٨ الغلواء : الغلو ٩ اعجابك وكبرك ١٠ التقصير والفتور ١١ الهوينى : تصغير الهونى . والهونى تأنيث الأهون ١٢ اكثر تفاقماً وغلبة ١٣ الطوبى : الحسنى والخير ١٤ البشر : طلاقة الوجه ١٥ يعجب ١٦ القرى (بالكسر) : الضيافة ١٧ عاتم : بطيء ١٨ يمثل : يشبه ١٩ احد اجواد العرب المشهورين .

﴿ بائس (١) ﴾

صرت بمنزلة العمار ٢ وشيطان الدار ، اظهر بالليل واخفى بالنهار ، اشأم من حفار ٣ واثقل من كراء الدار ٤ وارعن من طيطىء القصار (٥) واحمق من داود العصار ، قد حالفتني القلة ٦ وشملتني الذلة ★

﴿ ذم النخل ﴾

عاب اعرابي النخلة فقال : صعبة المرتقى ، بعيدة الهوى ٧ مهولة المجتنى ٨ دقيقة السلاء ٩ شديدة المئونة ١٠ ، قليلة المعونة ، خشنة المس ، ضئيلة الظل ★

﴿ البادية في نظر اعرابي ﴾

حدثني رجل من بني هاشم قال : قلت لاعرابي من بني اسد ؛ من اين اقبلت ؟ قال : من هذه البادية . قلت : واين تسكن منها ؟ قال : مساقط الحمى ١١ حِمى ضرية ١٢ ، بأرض لعمر الله ما نريد بها بدلاً ولا نبغي عنها حولاً ١٣ قد نفحتها الغدوات ١٤ وحفتها الفلوات ، فلا يملح ١٥ ماؤها

---

١ للهمذاني من المقامات ٢ سكان البيوت من الجن ٣ اي حفار القبور ٤ كراء الدار ثقيل جداً على الساكن ٥ طيطىء : رجل . والقصار : الذي صناعته تقصير الثياب ٦ الفقر ٧ لعل الأصح المهوى ٨ مكان الاجتناء ٩ شوك النخل ١٠ الكلفة ١١ المساقط : امكنة السقوط اي الاقامة . والحمى . المنزل ١٢ ضرية . بئر بارض نجد ١٣ تحولاً ١٤ جمع غداة وهي البكرة ١٥ يصير مالحاً .

ولا يحمى ترابها ولا يمعر جنابها ١ ، ليس فيها اذىً ولا قذىً ٢ ولا انين ولا حمّى ؛ فنحن بأرفه عيش وارفغ ٣ نعمة . قلتُ : فما طعامكم فيها ؟ قال : بخ بخ ٤ عيشنا والله عيش يعلل جاذبه ٥ وطعامنا اطيب طعام وأهنؤه : الهبيد ٦ والضباب ٧ واليرابيع ٨ والقنافذ والحيات . وربما والله أكلنا القدّ ٩ واشتوينا الجلد ، فلا نعلم احداً اخصب منا عيشاً ؛ فالحمد لله على ما بسط من السعة ورزق من الدعة ١٠ ☆

﴿ اناة وحلم ﴾

انه ذو اناة ١١ عند القدرة ؛ وذو حلم عند الغضب ؛ قد كسا رعيته جميل نعمته ؛ وخوفهم خسف ١٢ عقوبته ؛ فهم يتراءونه ١٣ ترائي الهلال خيالاً ؛ ويخافونه مخافة الموت نكالاً ١٤ ، كانهم قطا ١٥ رفرفت عليها صقور صوائد ★

﴿ طرفا الفخر ﴾

ليس الفخر الا في احدى الجهتين ؛ ولا التقدم الا باحدى القسمتين : اما نسب شريف او علم منيف ١٦ واكرم بشيء يحمل على الرءوس حامله ؛

---

١ يمعر . يقل نباته . والجناب . ماقرب من محلة القوم ٢ كدر . واصله مايقع في العين والشراب ٣ اوسع واهنأ ٤ كلمة تقال عند الرضا بالشيء ٥ يعلل . يسقى مرة بعد مرة . والجاذب : اسم فاعل من جذب الماء نفساً ونفسين اي اوصله الى خياشيمه . والمراد ان العيش سائغ ٦ الحنظل ٧ جمع ضب وهو حيوان يشبه الحرذون ٨ جمع يربوع وهو نوع من الفأر ٩ جلد السخلة ١٠ الراحة ١١ تأن ١٢ جور ١٣ ينظرونه ١٤ عقوبة ١٥ ضرب من الحمام يضرب المثل بهدايته ١٦ مشرف مرتفع .

ولا يئس منه آمله ★

﴿ كلمات للصاحب بن عباد تجري مجرى الامثال ﴾

من استماح البحر ١ العذب استخرج اللؤلوء الرطب ☆

الصدر يطفح ٢ بما جمعه ، وكل اناء مؤد ما اودعه ☆ انجاز الوعد من دلائل المجد ، واعتراض المطل من امارات ٣ البخل ؛ وتأخير الاسعاف من قرائن الاخلاف ٤ ★

خير البر ما صفا وضفا (٥) وشره ما تأخر وتكدر ★ فراسة ٦ الكرم لا تبطىء وقيافة ٧ الشر لا تخطىء ★ لكل امرىء امل ولكل وقت عمل ★ ان نفع القول الجميل والا نفع السيف الصقيل ★ قد يقوى الضعيف ويصحو النزيف ٨ ويستقيم المائد ٩ ويستيقظ الهاجد ١٠ ★ قد يصلى البريء بالسقيم ١١ ويؤخذ البر ١٢ بالاثيم ★ اطع سلطان النهى دون شيطان الهوى

﴿ برغوث ١٣ ﴾

اسود زنجي ؛ واهلي وحشي ؛ ليس بوانٍ ولا زُمَّيل ١٤ وكأنه جزء لا يتجزأ من ليل ؛ او نقطة مداد ١٥ ؛ او سويداء ١٦ فؤاد ، شربه عب ،

---

١ استعطاه ٢ يمتلىء ويفيض ٣ علامات ٤ القرائن : جمع قرينة وهي فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران . والاخلاف : نقض العهد (٥) اتسع ٦ الفراسة (بالكسر) : اصابة الظن والحدس ٧ القيافة : معرفة الآثار ٨ السكران ٩ الزائغ المضطرب ١٠ النائم ١١ يعني به ١٢ الصادق التقي ١٣ من انشاء الوزير عبد الملك بن شهيد الاندلسي ١٤ ضعيف جبان ١٥ المداد : الحبر ١٦ سويداء القلب وسوداؤه ؛ حبته .

ومشيه وثب ، يهتك كل حجاب ١ . ولا يحفل ببوّاب . شره مبثوث ٢ وعهده منكوث ٣ وكفى بهذا ٤ نقصاناً للانسان . ودلالة على قدرة الرحمن ★

﴿ متفرقات ﴾

ثقيل براه (٥) الله أثقل من برا ٦ ... ففي كل قلب بغضة ٧ منه كامنه
مشى فدعا من ثقله الحوت ربه ... فقال: الهي زدت في الارض ثامنه

سرنا نزجي ٨ الحَمولات ٩ بالدعوات لا بالحداة ١٠ ونحمي الحُمولات ١١ بالكلمات لا بالكماة ١٢ وصاحبنا يتعهدنا ١٣ بالعشي والغداة ١٤ ولا يستنجز منا العدات ١٥ ★ اعنات المعذر ١٦ ملأمة ١٧ ، وحبس المعسر مألمة ١٨ ★

جبال الحجا ١٩ أسد الوغى غصص العدا
شموس العلا سحب الندى أنجم الفضل

إلامَ تستمر على غيك ٢٠ وتستمرئ ٢١ مرعى بغيك ٢٢ ؟ وحتام تتناهى في زهوك ، ولا تنتهي عن لهوك ؟ تبارز بمعصيتك مالك ناصيتك

---

١ يتجاوز على حرمته ٢ منتشر متفرق ٣ منقوض ٤ الباء زائدة و (هذا) اشارة الى اعمال البرغوث المذكورة (٥) براه (بتسهيل الهمزة) : خلقه ٦ اصلها برأ ٧ البغضة (بالكسر) البغض الشديد ٨ نسوق ٩ الابل التي يحمل عليها ١٠ الحداة : جمع حاد من حدا الابل وبها اي ساقها وغنى لها ١١ الاحمال ١٢ الشجعان ١٣ يتفقدنا ١٤ العشي : من صلاة المغرب الى العتمة وقال بعضهم : هي جمع عشية . والغداة : البكرة ١٥ يطلب قضاء الوعود ١٦ الاعنات : الارهاق . والمعذر : من يأتي بما يعذر به ١٧ لؤم ١٨ من الالم ١٩ العقل ٢٠ ضلالك ٢١ استمرأ الطعام : وجده مريئاً اي سائغاً من غير غصص ٢٢ ظلمك .

وتجترىء بقبح سيرتك على عالم سريرتك ١ وتتوارى عن قريبك وانت بمرأى رقيبك ★

ستأتي امرأ القيس مأثورة ٢ يغني بها العابرَ الجالس
الم تر ان امرأ القيس قد الظَّ به ٣ داؤه الناجس ٤
همُ القوم لا يألمون الهجاء وهل يألم الحجر اليابس ؟
فما لهم في العلا راكب ولا لهم في الوغى فارس
اذا طمح الناس للمكرمات فطرفهم المطرق الناعس

ما لكم تطيّرون ٥ من مطية ٦ ركبها اسلافكم وسيركبها اخلافكم وتتقذرون سريراً وطئه آباؤكم وسيطؤه ابناؤكم ★ هل من كريم يجلو غياهب ٧ هذه البئوس ويفل ٨ شبا ٩ هذه النحوس ؟ ★ ايها الناس انكم لم تتركوا سدى ١٠ وان مع اليوم غداً ، وانكم واردو هوَّة ١١ فاعدوا لها ما استطعتم من قوة ١٢ ★ كان انوشروان ١٣ يمسك عن الطعام ١٤ وهو يشتهيه ويقول: نترك ما نحب لئلا نقع فيما نكره ★ نفس المرء خطاءة ١٥ الى اجله ★

جاءوا يرومون سلواني بلومهم عن الحبيب فراحوا مثلما جاءوا ١٦

---

١ نيتك ٢ مروية . يريد القصيدة ٣ لزمه ٤ الذي لا يبرأ (٥) تتشاءمون ٦ المطية : كل ما يركب والمراد بها هنا النعش ٧ يكشف ظلمات ٨ يثلم ٩ الشبا : جمع الشباة وهي حد كل شيء ١٠ مهملين ١١ حفرة او وهدة عميقة ١٢ هذه الفقرة مقتبسة من القرآن ١٣ انو شروان : احد الاكاسرة ١٤ يمتنع من اكله ١٥ سريعة الخطو ١٦ اي لم يعودوا بفائدة .

صفحة شعر

لبست لكل زمان لبوسا ١ ولا بست ٢ صرفيه نعمى وبوسى ٣
وعاشرت كل جليس بما يلائمه لا روق الجليسا
فعند الرواة ادير الكلامَ وبين السقاة ادير الكئوسا
* وربما احيا ٤ واهدى الردى ففيه ماذيه وخطبان ٦
اذا احتسى كأساً كلون الدجى ٧ حرّك منه الرأس نشوان ٨
لولاه ما قام منار ٩ الهدى ولا سما بالملك ديوان ١٠
* احبابي انتم احسن الدهر ام اسا ١١ فكونوا كما شئتم انا ذلك الخل
نأيتم فغير الدمع لم ار وافياً
سوى زفرة من حر نار الجوى ١٢ تغلو ١٣
اذا انعمت نعم عليَّ بنظرة فلا اسعدت سعدى ولا اجملت جمل ١٤
وقد صدئت عيني برؤية غيرها ولثم جفوني تربها للصدا ١٥ يجلو
* لئن انت اتممت الرضا فهو المنى وان انت جازيت المسيء فذا الهلك ١٦

---

١ اللبوس : ما يلبس والمراد انه يهيء لكل زمان مايلائمه ٢ خالطت ٣ اي حالي النعيم والبؤس ٤ الأبيات وصف للقلم والضمير في (أحيا) يعود عليه ٥ عسل ٦ الخطبان: جمع خطباء وخطبانة وهي من الحنظل مافيه خطوط خضر ٧ احتسى : شرب والمراد : اذا غمس في المداد ٨ سكران ٩ المنار : العلم يجعل للاهتداء في الطريق ١٠ الديوان : مجتمع الصحف والكتاب ١١ اي أساء ١٢ شدة الوجد ١٣ تجاوز الحد ١٤ نعم وسعدى وجمل : اعلام مؤنثة ١٥ أي للصدأ ١٦ أي فهذا هو الهلاك .

﴿ كلمات للزمخشري ﴾

لو كنت كما تدعي من اهل اللب والحجا ١ لاتيت بما هو احرى بك واحجى ٢ . الا ان الاحجى بك ان تلوذ ٣ بالركن الاقوى ، ولا ركن اقوى من ركن التقى ★

طلق القائلة ٤ بملء فيها (٥) : انا غدّارة غرارة ختّالة ٦ ختّارة ٧ ؛ وما الفائل ٨ رأيه الا من رآني على الاخرى ٩ مختارة ★

اخذ على نفسه الميثاق لله ان منّ الله عليه بالصحة الا يطأ باخمصه ١٠ عتبة السلطان وان يعنف نفسه حتى تقيء ما استطعمت فيما خلا ١١ لها في سني جاهليتها ١٢ ★

لا تستوقف الركب ١٣ في اوطان سلمى ومنازل سعدى مقترحاً عليهم ١٤ ان يساعدوك بالقلوب والعون ويساعفوك ببذل ذخائر الشئون ١٥ ★

لا فضّ فو ١٦ من ماهك ١٧ بالحق ونبهك ، وعضك بالملام وعضهك ١٨ ★

---

١ العقل ٢ احرى وأجحى : أجدر ٣ تلجأ الى ٤ يعني الدنيا ٥ فمها ٦ خداعة ٧ غدارة ٨ المخطىء ٩ اي الآخرة ١٠ الأخمص : مالا يصيب الارض من باطن القدم ١١ مضى ١٢ اعوام جهلها ١٣ الراكبين ١٤ اي على سكان الديار ١٥ الشئون : عروق يجري منها الدمع . والمراد بذخائر الشئون الدموع ١٦ فو : فم . ويجمع على أفواه ويثنى على لفظ الواحد فيقال فمان واذا أضيف الى الياء قيل : فيّ وفمي والى غير الياء اعرب بالحروف . وفض الله فاه : نثر أسنانه ١٧ ماه الشيء بالشيء : خلطه به ١٨ رماك بالافك .

ازل نفسك عن صحبة الناس واعزلها ، وأت فرعة ١ من فراع الجبل فانزلها ، حيث لا تعلق طرفك الا بسوادك ٢ ولا تجري مؤامرتك الا مع فؤادك ★

اقبل على مقلاة الغم يتقلى ، وبجمرة الغيظ يتصلى ٣★ لما بلغ كل مبلغ في التوطئة ٤ والانعام وكسي بشكير السمور (٥) وزف النعام ٦ دعته نفسه الى تمني بيتوتة ٧ اهنأ مهجعاً ٨ واوطأ ٩ مضجعاً ، وان اجتلى ١٠ انور من القمر عضّ على الخمس ١١ ، وقال هلاّ ١٢ كان اضوأ من الشمس ، شقي تصبّ ١٣ الى كل مشتهى لهاته ١٤ وتضب ١٥ لكل متمنى لثاته ١٦ ★

قصارى ذاك أنه يصيبه بنفحة من السحت ١٧ ورضخة ١٨ من الحرام البحت ★

---

١ الفرعة : المكان المرتفع من الجبل ٢ السواد : الشخص ٣ يقاسي حرها ٤ من قولهم وطأ الفراش اي دمثه وسهله ٥ الشكير : الزغب . والسمور : ضرب من الدواب يتخذ من جلده فراء ثمينة ٦ الزف : مالان من ريش النعام ٧ مصدر بات ٨ المهجع : مكان الهجوع اي النوم ٩ ألين واسهل ١٠ نظر ١١ اي الاصابع الخمس ١٢ كلمة تحضيض مركبة من هل ولا . فان دخلت على الماضي افادت اللوم على ترك الفعل نحو (هلا تعلمت) وان دخلت على المضارع افادت الحض على الفعل نحو (هلا تتعلم) ١٣ تشتاق ١٤ اللهاة : اللحمة المشرفة على اقصى الحلق ١٥ ضبت اللثة : سال دمها ١٦ اللثات : جمع لثة وهي خفيف لحم الأسنان . وضبت لثاته لكذا كناية عن الشره اليه والحرص عليه ١٧ الحرام ١٨ قليل .

﴿ دلائل العقل ﴾

حدثنا الشعبي قال حدثني عجلان قال قال لي زياد : ادخل علي رجلاً عاقلاً قلت : لا اعرف من تعني. قال : لايخفى العاقل في وجهه وقده . فخرجت فاذا انا برجل حسن الوجه مديد القامة فصيح اللسان. قلت :ادخل فدخل . فقال زياد : ياهذا اني قد اردت مشاورتك في امر فما عندك ؟ قال ; اني حاقن ١ ولا رأي لحاقن . قال : ياعجلان ادخله المتوضأ ٢ فلما خرج قال : اني جائع ولا رأي لجائع . قال : ياعجلان ائته بالطعام فأتي به فطعم ٣ ثم قال : سل عما بدا لك ٤ فما سأله عن شيء الا وجد عنده بعض ما يريد ★

﴿ هشام ومؤدب ولده ﴾

قال هشام بن عبد الملك لمؤدب ولده : اذا سمعت منه الكلمة العوراء (٥) في المجلس بين جماعة فلا تؤنبه لتخجله ، وعسى ان ينصر خطأه ٦ فيكون نصره للخطأ اقبح من ابتدائه به ولكن احفظها عليه فاذا خلا فرده عنها .

﴿ من كلام الحكماء ﴾

من نطق من غير خير فقد لغا ٧ ، ومن نظر في غير اعتبار فقد سها ، ومن سكت في غير فكر فقد لها ٨ ★

---

١ الحاقن : الذي حبس بوله ٢ كناية عن المستراح ٣ أكل ٤ خطر لك ٥ القبيحة ٦ يؤيده ٧ تكلم باخلاط الكلام ٨ من اللهو .

﴿ متفرقات ﴾

كان ابن عباس اذا انشد شعر امية قال : مجلة ١ ابن ابي الصلت ٢ ★ قال حكيم : احذروا اعداء العقول ولصوص المودات وهم السعاة ٣ والمشاءون بالنميمات ٤ ★ من بدأ بالاستخارة (٥) وثنى ٦ بالاستشارة فحقيق ٧ الا يخيب رأيه ★ لقاء الصديق روح الحياة وفراقه سم الممات ★

ومأى ٨ بينهم اخو نكرات لم يزل ذا نميمة مآء ٩

لما استثقل نوماً قامت اليه بسيفها فوضعته على ثندؤته ١٠ ثم اتكأت فاخرجته من ظهره فمات ★ سئل بعض الفلاسفة عن الموت فقال : مفازة ١١ من ركبها ضل خبره وعفا ١٢ اثره ★ هو امام من اتقى وبصيرة ١٣ من اهتدى ، سراج لمع ضوءه ، وشهاب ١٤ سطع نوره ★

اصبر على ما ناب من فاقة ١٥ صبر اولي العزم واغمض عليه
ولا ترق ماء المحيا ١٦ ولو خولك ١٧ المسئول ما في يديه
فالحر من ان قذيت عينه ١٨ اخفى قذى جفنيه عن ناظريه

---

١ المجلة : الصحيفة او الكراسة ٢ امية بن ابي الصلت . شاعر مشهور ٣ الواشون ٤ الذين يمشون بها ٥ الاستخارة طلب الخيرة في الشيء ٦ اتبع ٧ جدير ٨ افسد ٩ صيغة مبالغة من مأى ١٠ الثندؤة من الرجل كالثدي من المرأة ١١ فلاة او مهلكة ١٢ امحى ١٣ عقل وفطنة ١٤ الشهاب . شعلة من نار ساطعة ١٥ فقر ١٦ اي لاتبتذل وجهك بالسؤال ١٧ اعطاك ١٨ اصابها قذى وهو ما يسقط في العين والشراب .

لا تساغ ١ مرارة الاوقات الا بحلاوة الاخوان الثقات ٢ فاستروح ٣ من غمة الزمان بمؤانسة الخلان ✲

قال المهلب لابنه : يابنيَّ ما اشد البلاء ؟ قال : يا ابت معاداة العقلاء ★

ادخلني بيتاً احرج ٤ من التابوت واوهن من بيت العنكبوت الا انه جبر ضيق ربعه ٥ بتوسعة ذرعه ٦ فحكمني في القرى ٧ ومطايب ما يشترى ★

مرَّ الشعبي بابل قد فشا فيها الجرب فقال لصاحبها : اما تداوي ابلك ؟ فقال : ان لنا عجوزاً تتكل على دعائها فقال : اجعل مع دعائها شيئاً من القطران ★ غشينا ٨ جوَّاب ٩ على عاتقه جراب فحيانا بالكلمتين ١٠ وحيا المسجد بالتسليمتين ١١ ثم قال : يا اولي الألباب والفضل اللباب ١٢ اما تعلمون ان انفس القربات ١٣ تنفيس الكربات ١٤ ، وامتن اسباب النجاة مؤاساة ذوي الحاجات ؟ واني ومن ١٥ احلني ساحتكم واتاح ١٦ لي استماحتكم ١٧ لشريد محل قاص وبريد ١٨ صبية خماص ١٩ فهل في الجماعة من يفثأ ٢٠ حُميا المجاعة ٢١ ؟ ★

---

١ يسهل مدخلها في الخلق ٢ من يعتمد عليهم ٣ استروح ، وجد الراحة ٤ اضيق ٥ منزله ٦ صدره وخلقه ٧ الضيافة ٨ اتانا ٩ مبالغة من الجائب وهو من يجوب البلاد اي يقطعها ١٠ هما السلام عليكم ١١ اي صلى ركعتين تحية المسجد ١٢ المحض الخالص ١٣ الاعمال التي يتقرب بها ١٤ تفريجها ١٥ الواو للقسم ١٦ اتاح : هيأ ١٧ استماحتكم : سؤالكم ١٨ بريد : رسول ١٩ خماص : جائعين ٢٠ يفثأ : يسكن ٢١ سورة الجوع وشدته .

﴿ كلمات للحريري من مقاماته ﴾

إلام مداومة اللهو ومواصلة السهو وطول الاصرار وحمل الآصار ١ واطراح ٢ كلام الحكماء ومعاصاة إله السماء ؟ اما اهوال الطامة ٣ لكم مرصدة ٤ ؟ اما دار العصاة الحطمة ٥ المؤصدة ٦ ؟ حارسهم مالك ٧ ورواؤهم ٨ حالك ، وطعامهم السُموم وهواؤهم السَّموم ٩. الا رحم الله امرأً ملك هواه وأمَّ ١٠ مسالك هداه ✲

تقت ١١ الى مصر توقان السقيم الى الأساة ١٢ والكريم الى المؤاساة فرفضت علائق الاستقامة ١٣ ونفضت عوائق الاقامة ، واعروريت ١٤ ظهر ابن النعامة ١٥ ، فلما دخلتها بعد معاناة الأين ١٦ ومداناة الحين ١٧ كلفت بها ١٨ كلف النشوان ١٩ بالاصطباح ٢٠ والحيران بتنفس الصباح ✲

ان كنت ترى الشح اولى ، وخزن الفلس ٢١ في النفس احلى ، فاقرأ عبس وتولى ، واغرب عني والا ٢٢ ★

---

١ الذنوب ٢ رمي واجتناب ٣ من اسماء القيامة ٤ معدة منتظرة ٥ جهنم ٦ المغلقة المطبقة ٧ هو خازن النار ٨ منظرهم الحسن ٩ الريح الحارة ١٠ قصد ١١ اشتقت ١٢ الاطباء ١٣ هي ما يتعلق بالانسان من المال والزوجة والولد والصاحب ١٤ اعروريت الدابة ركبتها عرياً ١٥ ابن النعامة هو فرس الحارث بن عباد والنعامة الطريق ١٦ العناء والتعب ١٧ مقاربة الهلاك ١٨ اغرمت ١٩ السكران ٢٠ شرب الصباح ٢١ قطعة مضروبة يتعامل بها ٢٢ اي والا لقيت ما تكره

تقطع ١ المسافة النائية وتظل ابداً لك مدانية ، لا يعتورها ٢ الونى ٣ ولا يعترضها الوجى ٤ ، ولا تحوج الى العصا ولا تعصي في من عصى ★

اعرض اعراض من مني بالرعنات ٥ او بشر بالبنات وجعل يلعن الضرورات ويأنف من تغيض ٦ المروءات ★

عبس الشيخ واكفهر ٧ واندرأ ٨ على ابنه وهر ٩ وقال له : صه ١٠ ياعقق ١١ يامن هو الشجا ١٢ والشرق ١٣ ، ويك ١٤ لقد تحككت العقرب بالأفعى ١٥ واستنت الفصال حتى القرعى ١٦ ★

انشال ١٧ عليه من جوائز المجازاة ١٨ ووصائل الصلات ١٩ ما قيض ٢٠ له الغنى وبيض وجه المنى ★

لو عقل ابن آدم لما نادم ٢١ ولو فكر فيما قدم ٢٢ لبكى الدم ، ولو ذكر

---

١ يعني دابة ٢ لا يعتريها ٣ الفتور ٤ اشد الحفا (٥) تكلف المشقة ٦ زوال وانقطاع ٧ عبس ٨ طلع فجأة ٩ عبس وصوت كما يهر الكلب ١٠ اسم فعل بمعنى اسكت ١١ ياعاق وهو معدول كعدل عمر عن عامر ١٢ الهم ١٣ الغصة ١٤ كلمة مركبة من وي وكاف الخطاب ويكنى بها عن الويل ١٥ مثل يضرب لمن ينازع من هو اقوى منه ١٦ الاستنان متابعة الجري في سنن واحد اي طريق . والفصال : جمع فصيل وهو الصغير من الابل . والقرعى : جمع قريع وهو الذي به قرع . وهو مثل يضرب لمن يتكلم مع من لا ينبغي له ان يتكلم بين يديه ١٧ تتابع وانصب ١٨ عطايا المقابلة ١٩ الوصائل : جمع وصيلة وهي ما يوصل به الشيء كالمعونة . والصلات : العطايا ٢٠ سبب ٢١ اي على الشراب ٢٢ اي من السيئات

المكافاة (١) لاستدرك ما فات ، ولو نظر في المآل ٢ لحسن قبح الاعمال ، ياعجبا كل العجب لمن يقتحم ذات اللهب ٣ في اكتناز الذهب وخزن النشب ٤ ★

﴿ فروة مرقوة ٥ ﴾

اودت بذات يدي ٦ فريوة ارنب ... كفؤاد عروة ٧ في الضنى ٨ والرقة
يتجشم ٩ الرفاء في ترقيعها ... بعد المشقة في قريب الشقة ١٠
لو ان ما انفقت في ترقيعها ... يُحصى لزاد على رمال الرقة ١١
ان قلت : باسم الله عند لباسها ... قرأت علي : اذا السماء انشقت

﴿ وجد قديم ١٢ ﴾

ياساكني البطحاء ١٣ هل من عودة ... أحيا بها ياساكني البطحاء ؟
ان ينقضي ١٤ صبري فليس بمنقض ... وجدي ١٥ القديم بكم ولا برحائي ١٦
ولئن جنا الوسمي ١٧ ماحل ١٨ تربكم ... فمدامعي تربو ١٩ على الانواء ٢٠
واحسرتا ضاع الزمان ولم افز ... منكم أهيل ٢١ مودتي بلقاء

---

١ المجازاة على الذنب يوم القيامة ٢ المصير ٣ النار ٤ المال ٥ مرقوعة . والابيات لابن سارة ٦ افنت مالي ٧ هو صاحب عفراء الشاعر المشهور ٨ شدة المرض ٩ يتكلف ١٠ المشقة : الجهد والتعب . والشقة : المسافة . والمراد انه يتعب في ترقيعها على صغر رقعتها ١١ بلد على الفرات ١٢ الابيات لابن الفارض ١٣ البطحاء : مسيل واسع فيه دقاق الحصى ١٤ في اثبات الياء ضرورة ١٥ حي ١٦ البرحاء : شدة الاذى ١٧ اول مطر الربيع ١٨ جديب ١٩ تزيد ٢٠ الامطار ٢١ تصغير اهل و (يا) محذوفة

ومتى يؤمل راحة من عمره يومان: يوم قلى (١) ويوم تناء

. . .

حيّا الحيا ٢ تلك المنازل والربا وسقى الولي ٣ مواطن الآلاء ٤

وسقى المشاعر والمحصب من منى ٥

سحّاً ٦ وجاد ٧ مواقف الانضاء ٨

ورعى الاله بها اصيحابي الألى

سامرتهم بجامع الاهواء ٩

ايام ارتع في ميادين المنى

جذلاً ١٠ وارفل ١١ في ذيول حبائي ١٢

﴿ شذرات من الادب الكبير لابن المقفع ﴾

البس للناس لباسين ليس للعاقل بد منهما ولا عيش ولا مروءة الا بهما: لباس انقباض واحتجاز ١٣ تلبسه للعامة فلا تلفين ١٤ الا متحفظاً متشدداً متحرزاً مستعداً، ولباس انبساط واستئناس تلبسه للخاصة من الثقات ١٥ فتتلقاهم ببنات صدرك ١٦ وتفضي اليهم ١٧ بموضوع حديثك وتضع عنك مئونة الحذر ١٨ والتحفظ فيما بينك وبينهم ★

---

١ بغض ٢ المطر ٣ المطر بعد المطر ٤ النعم ٥ المشاعر: جمع مشعر وهو موضع مناسك الحج. والمحصب: موضع رمي الجمار بمنى. ومنى (بالكسر) موضع بمكة ٦ منصباً ٧ امطر ٨ الانضاء: جمع نضو وهو المهزول من الابل وغيرها ٩ اي المجالس التي تجمع اهواءهم ١٠ فرحاً ١١ اجر ذيلي واتبختر ١٢ الحباء (بالكسر): العطية ١٣ امتناع ١٤ لا توجد ١٥ الثقات: من يعتمد عليهم ١٦ خواطرك وخوالجك ١٧ تعلمهم ١٨ المئونة (بالفتح) الثقل. والمراد: تطرح عنك عبء الحذر.

ان كنت مكافئاً بالعداوة والضرر ١ فاياك ان تكافىء عداوة السر بعداوة العلانية ، وعداوة الخاصة بعداوة العامة ، فان ذلك هو الظلم والعار ، واعلم مع ذلك انه ليس كل العداوة والضرر يكافأ بمثله كالخيانة لا تكافأ بالخيانة ، والسرقة لا تكافأ بالسرقة . ومن الحيلة في امرك مع عدوك ان تصادق اصدقاءه وتؤاخي اخوانه فتدخل بينه وبينهم في سبيل الشقاق والتجافي ٢ ، فانه ليس رجل ذو طرق ٣ يمتنع من مؤاخاتك اذا التمست ذلك منه ، وان كان اخوان عدوك غير ذوي طرق فلا عدوّ لك ★

اكثر الناس من يحدث بما سمع ولا يبالي ممن سمع ، وذلك مفسدة للصدق ومزراة بالرأي ٤ فان استطعت الا تخبر بشيء الا وانت به مصدق والا يكون تصديقك الا ببرهان فافعل ★

اعلم ان خفض الصوت وسكون الريح ٥ ومشي القصد ٦ من دواعي المودة اذا لم يخالطذلك بأوٌ ٧ ولاعجب ٨ ، اماالعجب فهو من دواعي المقت ٩ والشنآن ١٠ ✲

---

١ اي مقابلاً بهما عدوك ٢ الشقاق ، الخلاف والعداوة . والتجافي ، التباعد ٣ الطرق ، ضعف العقل . وطرق الرجل (بالبناء للمجهول) ، ضعف عقله ٤ اي يسبب الزراية به . والزراية العيب ٥ سكون الريح ، كناية عن الوقار ٦ القصد ، الاعتدال ٧ البأو . الكبر والفخر ٨ العجب ، الكبر ٩ المقت ، اشد البغض ١٠ الشنآن ، البغض .

﴿ متفرقات ﴾

لا يزال الاخوان يسافرون في المودة حتى يُلقوا الثقة فتلقى عصا التسيار وتطمئن بهم الدار وتقبل وفود النصائح وتؤمن خبايا الضمائر ★

وكنى ١ الرسول عن الجواب تظرفاً ولئن كنى فلقد علمنا ما عنى ٢

قال الجاحظ : ليس شيء من الكلام يسقط البتة ٣ فسخيف الالفاظ يحتاج الى سخيف المعاني ★

كيف يقال الاعلى لمن هو بالمنزلة السفلى ؟ ام كيف يقال الاحلى لمن هو امر من الدفلى ٤ ★

دخل عمر المسجد فدرأ الحصى درأة ٥ ثم القى عليه رداءه ★

بكت فتاة اباها فقالت : وا أبتا تركتنا كالبهم ٦ ليس لنا رعاة ، وا أبتا تركتنا كالزرع ليس له سقاة ★

وكأن ذعرنا ٧ من مهاة ٨ ورامح ٩ بلاد الورى ليست له ببلاد

مثل المؤمن كمثل الشاة المأبورة ١٠ ★ شيئان لا يعرف فضلهما الا من فقدهما : الغنى والعافية ★ ما عمل داود عملاً خيراً من خطيئة ما زال خائفاً منها حتى لحق بربه ★ قال بعض العارفين : رأيت الفضيل ١١ يوم عرفة والناس يدعون وهو يبكي بكاء الثكلى ١٢ الحزينة حتى اذا كادت

---

١ تكلم بشيء وهو يريد غيره ٢ قصد ٣ قطعاً ٤ شجر مر وقيل هو الحنظل ٥ دفعه مسوياً له ٦ ابناء البقر والمعز والضأن ٧ اخفنا ٨ بقرة وحشية ٩ ثور ١٠ التي اكلت الابرة في علفها ١١ شيخ الحرم الزاهد ابن عياض ١٢ من فقدت ولدها .

الشمس تغرب رفع رأسه الى السماء قابضاً على لحيته وقال: واسوءتا منك وان غفرت، ثم انقلب (١) مع الناس * انت اثقل علي من الزاوُق ٢ ★

تمنيت من ليلى على البعد نظرة ليطفا ٣ جوى ٤ بين الحشا (٥) والاضالع
اما الضنى ٦ فجنته ٧ نظرة عن ٨ كأنها والردى جاءا على قدر ٩
خليليَّ لِمْ ١٠ لا تبكيان صبابة ١١ أؤبد لِما بالأجرع ١٢ الفرد اجرعا
الم يبلغك ما فعلت ظباه ١٣ بكاظمة ١٤ غداة ١٥ لقيت عمرا
والله لو ظفرت نفسي ببغيتها ١٦
ما كنت عن ضرب اعناق الورى آبى ١٧
أنى جزوا عامراً سوءى ١٨ بفعلهم
ام كيف يجزونني السوءى من الحسن ؟
بدا ١٩ حين اثرى ٢٠ باخوانه ففلل ٢١ منهم شباة ٢٢ العدم ٢٣
فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتأى ٢٤ عنك واسع
ثمت قمنا والظلام مطرق والطير في اوكارها لا تنطق

---

١ رجع ٢ الزئبق ٣ اي ليطفأ ٤ الجوى، شدة الوجد (٥) ما انضمت عليه الضلوع ٦ شدة المرض ٧ جلبته ٨ معترضة مفاجئة ٩ اي متوافقين ١٠ سكنت الميم ضرورة ١١ شوقاً ١٢ الاجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها ١٣ الظبا (بالضم)، جمع ظبة وهي حد السيف والخطاب للاسد ١٤ اسم لموضعين المعروف منهما الذي على ساحل بحر فارس ١٥ الغداة، البكرة ونصبت على الظرفية ١٦ بطلبتها ١٧ امتنع ١٨ اسم من السوء ١٩ اي بدأ ٢٠ كثر ماله ٢١ ثلم ٢٢ حد ٢٣ الفقر ٢٤ المنتأى: الموضع البعيد والمراد لا انجو من عقابك مهما اتسعت امامي مذاهب البعد.

﴿ ملح وفكاهات ﴾

دخل ابن الجصاص ١ على ابن له وقد احتضر ٢ فبكى عند رأسه وقال: كفاك الله يا ابني مئونة ٣ هاروتَ وماروت قالوا: وما هاروتُ وماروت؟ قال! لعن الله النسيان، انما اردت يأجوج ومأجوج قالوا: وما يأجوج ومأجوج؟ قال: فطالوت وجالوت قالوا: لعلك اردت منكراً ونكيراً قال: والله ما اردت الا غيرهما، يريد ما اردت غيرهما ★

ذمَّ اعرابي رجلاً فقال: هو اقل الناس ذنوباً الى اعدائه، واكثرهم تجرؤاً على اصدقائه واوليائه ٤ ★

كان بعض الاكاسرة يتطيّر (٥) فلقيه رجل اعور فامر بحبسه فاقام مدة ثم اطلقه فتعرض له فقال: لم حبستني؟ قال تشاءمت بك. قال: فانت اشأم مني، خرجت من قصرك فلقيتني فلم تر الا خيراً، وخرجت انا فلقيتك فحبستني فقال الملك: صدق وامر له بجائزة ★

قال الحجاج لغلامه ائتني باعز مفقود واذل موجود فلم يفهم ما عنى ٦ فقال له ابن القريَّة: ائته بالماء ★

شكا رجل الى طبيب وجع بطنه فقال: اي شيء اكلت؟ قال: اكلت

---

١ هو احد المشهورين بالغفلة ٢ حضره الموت ٣ الثقل والكلفة ٤ احبائه ونصرائه ٥ يتشاءم ٦ قصد

رغيفاً محترقاً . فدعا الطبيب ليكحله بذرور (١) فقال الرجل : انما اشتكي وجع بطني لا عيني قال قد عرفت ولكن اكحلك لتبصر المحترق فلا تأكله ★

قال رجل لامرأته : الحمد لله الذي رزقنا ولداً طيباً قالت : ما رُزق احد مثلما رزقنا فدعياه فجاءهما فقال له الاب : يابني من حفر البحر ؟ قال : موسى بن عمران . قال : من بلطه ؟ قال : محمد بن الحجاج . فشقت المرأة جيبها ٢ ونشرت شعرها واقبلت تبكي فقال ابوه : مالك ؟ فقالت ما يعيش ابني مع هذا الذكاء

عوتب طفيلي على التطفيل فقال : والله ما بنيت المنازل الا لتدخل ، ولا نصبت الموائد الا لتؤكل ، واني لاجمع في التطفل خلالاً : ادخل مُجالساً واقعد مستأنساً وانبسط وان كان رب الدار عابساً ، ولا اتكلف مغرماً ٣ ولا انفق درهماً ولا اتعب خادماً ★

قال اعرابي يخاطب القمر : والله ما ابقيت لليل الا اسمه ★

رئي اعرابي يرتعد في يوم شات ٤ فقيل تحوَّل الى الشمس ، فقال : الشمس اليوم تحتاج الى قطيفة ٥

---

١ الذرور (بالفتح) : ما يذر في العين والجرح من دواء ٢ جيب القميص : ما ينفتح على النحر ٣ غرامة ٤ شديد البرد (٥) دثار له خمل . يريد ان الشمس نفسها تحتاج الى ما يدفئها .

الملك السجين

قال المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية وقد دخل عليه في سجنه بناته يوم عيد في اطمار ١ بالية بعد ان سلبه ابن تاشفين مُلكه وسجنه بأغمات ٢ :

فيما مضى كنتَ ٣بالاعياد مسرورا ... فساءك الدهر في اغمات مأسورا ٤
ترى بناتك في الاطمار جائعة ... يغزلن للناس ما يملكن قطميرا ٥
برزن نحوك للتسليم خاشعة ... ابصارهن حسيرات ٦ مكاسيرا ٧
يطأن في الطينِ والاقدام حافيةً ... كأنها لم تطأ مسكاً وكافورا ٨
افطرت في العيد لا عادت اساءته ... فكان فطرك للاكباد تفطيرا ٩
قد كان دهرك - ان تأمره - ممتثلاً ... فردَّك الدهرُ منهياً ومأمورا
من بات بعدك في ملك يسر به ... فانما بات بالاحلام مغرورا

وصف الذئب البحتري

وليل كأن الصبح في اخرياته ... حشاشة ١٠ نصل ١١ ضمَّ افرنده ١٢ غمد
تسربلته ١٣ والذئب وسنان هاجع ١٤
بعين ابن ليل ماله بالكرى عهد ١٥

---

١ ثياب بالية ٢ ناحية في بلاد البربر من ارض المغرب قرب مراكش ٣ يخاطب نفسه ٤ حال من الكاف في ساءك ٥ القطمير : القشرة الرقيقة التي على النواة ٦ متحسرات ٧ ضعيفات ٨ الكافور : نبت طيب ٩ فطر : شق وصدع ١٠ بقية ١١ سيف ١٢ جوهره ووشيه ١٣ اتخذته كالسربال لاحاطته بي ١٤ وسنان : نعس. وهاجع : نائم ١٥ ابن الليل : دائم السهر . والكرى : النوم الخفيف .

اثير القطا ١ الكدري ٢ عن جثماته ٣ وتألفني فيه الثعالب والربد ٤
واطلس ٥ ملء العين يحمل زوره ٦ واضلاعه من جانبيه شوى نهد ٧
له ذنب مثل الرشاء ٨ يجره
ومتن ٩ كمتن القوس اعوج منأد ١٠
طواه الطوى ١١ حتى استمر مريره (١٢) فما فيه الا العظم والروح والجلد
يقضقض عصلاً ١٣ في اسرتها ١٤ الردى
كقضقضة المقرور ١٥ ارعده البرد
سمالي ١٦ وبي من شدة الجوع ما به
بيداء لم تعرف بها عيشة رغد
كلانا بها ذئب يحدث نفسه بصاحبه والجد يتعسه الجد ١٧
عوى ثم اقعى ١٨ فارتجزت ١٩ فهجته
فاقبل مثل البرق يتبعه الرعد
فاوجرته ٢٠ خرقاء ٢١ تحسب ريشها على كوكب ينقض والليل مسود

---

١ ضرب من الحمام يضرب به المثل في الاهتداء ٢ المائل الى السواد والغبرة ٣ جثمات (بفتحتين) جمع جثمة وهي مكان الجثوم ٤ الاسود (٥) ذئب مائل لونه الى السواد ٦ صدره ٧ الشوى : الاطراف ورد مفرداً وان كان جمعاً في المعنى . والنهد : المرتفع ٨ الحبل ٩ ظهر ١٠ معوج ١١ الجوع ١٢ استحكم ١٣ يقضقض : يصوت بانيابه والقضقضة في الاصل تصويت العظم عند كسره . والعصل : جمع اعصل وهو الناب الاعوج ١٤ اي كامناً فيها ١٥ من اصابه القر اي البرد ١٦ عن لي من بعد ١٧ الحظ ١٨ جاس على استه ١٩ قلت رجزاً او رفعت صوتي ٢٠ طعنته في فيه ٢١ هوجاء لا تبالي اين تقع . وهو صفة لمحذوف والتقدير حربة خرقاء .

فما ازداد الا جرأة وصرامة وايقنت ان الامر منه هو الجد
فاتبعتها اخرى فاضللت نصلها بحيث يكون اللب والروع ١ والحقد
نخر وقد اوردته منهل ٢ الردى على ظمأ لو انه عذب الورد
وقمت فجمعت الحصى فاشتويته عليه وللرمضاء ٣ من تحته وَقْدُ
ونلت خسيساً منه ثم تركته واقلعت عنه ٤ وهو منعفر (٥) فرد

﴿ شكوى سجين ٦ ﴾

خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فلسنا من الاحياء فيها ولا الموتى
اذا دخل السجان يوماً لحاجة عجبنا وقلنا: جاء هذا من الدنيا
ونفرح بالرؤيا فجلّ ٧ حديثنا
—اذا نحن اصبحنا ٨— الحديث عن الرؤيا
فان حسنت لم تأت عجلى وابطأت
وان قبحت لم تحتبس واتت عجلى
طوى دوننا الاخبار سجن ممنع له حارس تهدا ٩ العيون ولا يهدا
قبرنا ولم ندفن ونحن بمعزل
عن الناس لا نخشى فنُغشى ١٠ ولا نَغشى
الا احد يأوي لأهل محلة مقيمين في الدنيا وقد فارقوا الدنيا

---

١ الروع: سواد القلب ٢ مورد ٣ الارض الحامية ٤ تركته ٥ ممرغ في التراب ٦ لصالح بن عبد القدوس وهو في السجن ٧ معظم ٨ جملة معترضة. والحديث خبر جل ٩ اي تهدأ ١٠ نزار

﴿ جهل الشباب وضعف الشيوخ ١ ﴾

لم يدر طعم العيش شب (م) ان ولم يدركه شيب
جهل يضل قوى الفتى فتطيش ٢ والمرمى قريب
وقوى تخور ٣ اذا تشبث ٤ (م) بالقوى الشيخ الاريب ٥
بينا ٦ يقال: كبا ٧ المغفل (م) اذ يقال: خبا ٨ اللبيب
اوّاه لو علم الشبا ب وآه لو قدر المشيب

﴿ من خواطر احمد شوقي ﴾

هلكت امة تحيا بفرد وتموت بفرد ★ فراش المتعب وطيء ٩ وطعام الجائع هنيء ☆ الخير فيه ثوابه وان ابطأ، والشر فيه عقابه وقلما اخطأ ★ ذنب الطاوس رفع له رأساً وذنب النجم جرّ له نحساً ١٠ ★ الروح اللطيفة تستشف ١١ والنفس الشريفة تستشرف ١٢ والضمير النقي مرآة لو التمس فيها المرء وجه الغيب لرآه ★ العامة اذناب من يمسح رءوسهم ١٣ ★ كل غائب يسلى الا غائب الثكلى ١٤ ★ الشباب اعراس الجمال والمشيب مآتمه ١٥ ☆ الحظ طير يقع غير مستأذن ويطير غير مؤذن ١٦ ★ ابى الله ان

---

١ الابيات لاسماعيل صبري باشا من طليعة شعراء مصر المجددين في العصر الحاضر وقد توفي سنة ١٩٢٣ م ٢ تخطيء الهدف ٣ تضعف ٤ تعلق ٥ العاقل البصير ٦ بينا ٧ زل ٨ خمد نشاطه ٩ سهل لين ١٠ اشارة الى ان المنجمين وغيرهم يرون في ظهور المذنبات دليلاً على قرب حلول مكروه ١١ يرى باطنها ١٢ المراد انه يستدل عليها بالظواهر ١٣ بلاطفهم يعني الزعماء ١٤ الثكلى من فقدت ولدها ١٥ المآتم: جمع مأتم وهو المناحة ١٦ اي غير مخبر بطيرانه .

يتساوى عباده الا في النوم والموت ★ اخدع ما شئت الا التاريخ ★

لو حطمت السن(١) المرأة ما حطمت مرآتها ✲ انما المرء مروءته ★

لا يحث عن القتلى والقتال دائر ★ الاعمى من يرى بغير عينه والاصم من يسمع بغير اذنه ✲ جلائل الرغائب مخبوءة في كبار الهمم ✲ من علم من نفسه الكرم ربأ بها ٢ عن مواقف اللؤم ★ ذكروا للبخل مائة علة لا اعرف منها غير الجبلة ٣ ★ لا يزال الشعر عاطلاً ٤ حتى تزينه الحكمة ولا تزال الحكمة شاردة حتى يؤويها بيت من الشعر ★ خف اليائس فانه لا يخاف ★ اثنان في النار دنيا واخرى : الحاقد والحسود ★ تجمع اللغات على اختلافها الحكمة كما تجمع شتى ٥ المعازف ٦ النغمة ✲

من الامهات تبنى الامم ★ ارمية ٧ في العقلاء شكائم ٨ تتأسى ٩ بها البهائم ★ جئني بالنمر العاقل اجئك بالمستبد العادل ١٠ ★

﴿ شاهد الزور (له ايضا) ﴾

ياشاهد الزور ، انت شر موزور ١١، ضللت القضاة ،وحلفت كاذباً بالله ونلت ابرياء بأذاة ١٢ ، وحلت بين القصاص والجناة ، والله يقول : (ولكم في القصاص حياة)

---

١ العمر ٢ تزهها ٣ الطبيعة والغريزة ٤ عارياً ٥ شتى : متفرقة ٦ آلات الطرب ٧ الجهل بالقراءة والكتابة ٨ الشكائم : جمع شكيمة وهي من اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس ٩ تتعزى ١٠ وجود العقل في النمر مستحيل كاستحالة وجود العدل في المستبد ١١ الموزور : الذي يحمل الوزر اي الاثم ١٢ مكروه .

﴿ نبذة من كتاب (الجنين الى الاوطان) للجاحظ ﴾

قالت الهند : حرمة بلدك عليك كحرمة ابويك ، لان غذاءك منهما وانت جنين ١ وغذاءهما منه ٢ . وقال آخر : احفظ بلداً رشحك ٣ غذاؤه، وارع حمىً اكنك فناؤه ٤ واولى البلدان بصبابتك ٥ اليه بلد رضعت ماءه وطعمت غِذاءه . وكان يقال : ارض الرجل ظئره ٦ وداره مهده ٧، والغريب النائي عن بلده المتنحي ٨ عن اهله كالثور الناد ٩ عن وطنه الذي هو لكل رام قنيصة ١٠ . وقال آخر : الجالي عن مسقط رأسه ١١ ومحل رضاعه كالعير ١٢ الناشط ١٣ عن بلده الذي هو لكل سبع قنيصة ، ولكل رام دريئة ١٤ . وقال آخر : تربة الصبا تغرس في القلب حرمة وحلاوة كما تغرس الولادة في القلب رقة وحفاوة ١٥ . وقال بعض الفلاسفة : فطرة الرجل معجونة بحب الوطن ولذلك قال بقراط ١٦ : يداوى كل عليل بعقاقير ١٧ ارضه ، فان الطبيعة تتطلع لهوائها وتنزع ١٨ الى غذائها .

---

١ الجنين : الولد ما دام في بطن امه ٢ اي من بلدك ٣ ربك . وهو يرشح للملك اي يربى ويؤهل له ٤ اكنك : سترك وصانك . والفناء : سعة امام البيت ٥ شوقك ٦ مرضعته ٧ المهد : الموضع يهيأ ويوطأ للصبي ٨ المنعزل ٩ النافر الشارد ١٠ فريسة ١١ مكان ولادته ١٢ الحمار ١٣ الخارج من ارض الى ارض ١٤ حلقة يتعلم عليها الطعن ١٥ مبالغة في الاكرام ١٦ طبيب يوناني ١٧ ادوية ١٨ تميل وتشتاق .

وذكر اعرابي بلده فقال : رملة ١ كنت جنين ٢ ركامها ٣ ورضيع غمامها فحضنتني احشاؤها وأرضعتني احساؤها ٤ . وشبّهت الحكماء الغريب باليتيم اللطيم ٥ الذي ثكل ٦ ابويه ، فلا ام ترأمه ٧ ولا اب يحدب عليه ٨ . وقالت اعرابية : اذا كنت في غير اهلك فلا تنس نصيبك من الذل . وفي المثل اوضح من مرآة الغريبة : وذلك ان المرأة اذا كانت هدياً ٩ في غير اهلها تتفقد من وجهها وهيئتها ما لا تتفقده وهي في قومها واقاربها فتكون مرآتها مجلوة تتعهد بها امر نفسها وقال ذو الرمة :

لها اذن حشر ١٠ وذفرى ١١ اسيلة ١٢
وخد كمرآة الغريبة اسجح ١٣

وقيل لاعرابي : كيف تصنع في البادية اذا اشتد القيظ ١٤ وانتعل كل شيء ظله ١٥ ؟ قال : وهل العيش الا ذاك ؟ يمشي احدنا ميلاً فيرفض

---

١ ارض رملية وتطلق الرملة على خمسة مواضع اشهرها بلد بالشام ٢ الجنين : الولد ما دام في بطن امه ٣ الركام من السحاب والرمل : المتراكم بعضه فوق بعض . والمراد انه ابن تربتها ٤ الاحساء : جمع الحسي وهو السهل من الارض يستنقع فيه الماء ٥ الذي مات ابواه ٦ فقد ٧ تعطف عليه ٨ يعطف عليه ايضاً ٩ الهدي (بفتح فكسر) : العروس المهداة الى بعلها ١٠ الحشر : ما لطف من الآذان ١١ الذفرى من الحيوان : العظم الشاخص خلف الاذن ١٢ ملساء مستوية ١٣ سهل لين ١٤ الحر ١٥ اي حين دخل وقت الزوال .

عرقاً(١) ثم ينصب عصاه ويلقي عليها كساءه ويجلس في فيئه يكتال الريح فكأنه في ايوان كسرى . وقيل لاعرابي ما اصبركم على البدو ٢ ! قال: كيف لا يصبر من وطاؤه٣ الارض وغطاؤه السماء وطعامه الشمس وشرابه الريح ؟ والله لقد خرجنا في اثر قوم قد تقدمونا بمراحل ونحن حفاة والشمس في قلة ٤ السماء حيث انتعل كل شيء ظله وانهم لاسوأ حالاً منا ، ان مهادهم للعفر (٥) وانوسادهم للحجر، وانشعارهم ٦للهواء، وان دثارهم٧ للخواء ٨ .

من قصيدة لأبي نواس

[يمدح العباس بن عبيدالله بن ابي جعفر المنصور]

كيف لا يُدنيك من املٍ ... من رسول الله من نفرِهْ(٩)

فاسل عن نوء ١٠ تؤمله ... حسبك١١ العباس من مطرهْ

ملك قلَّ الشبيه له ... لم تقع عين على خطره ١٢

لا تغطى ١٣ عنه مكرمة ... بربا وادٍ ولا خمره ١٤

واذا مج ١٥ القنا علقاً ١٦ ... وتراءى الموت في صوره

---

١ اي يسيل عرقه ٢ خلاف الحضر٣ الوطاء(بالكسر) : خلاف الغطاء اي ما تفترشه ٤ القلة : اعلى كل شيء (٥) العفر :وجه الارض والتراب٦ الشعار : ما يلي الجسدمن الثياب ٧ ما فوق الشعار ٨ الهواء بين الشيئين ٩ جماعته ١٠ مطر ١١ يكفيك ١٢ مثله ١٣ اصلها تتغطى وحذفت احدى التاءين ١٤ الخمر : ما يسترك من شجر وغيره ١٥ لفظ ورمى ١٦ القنا : الرماح . والعلق : الدم

راح ١ في ثني ٢ مفاصته ٣ اسد يدمى ٤ شبا (٥) ظفره
تتأيا ٦ الطير غدوته ٧ ثقة بالشبع من جزره ٨

﴿ تمثال نهضة مصر ٩ ﴾

لقد بعثَ ١٠ الله عهد الفنون واخرجت الارض مثّالها ١١
تعالوا نرى كيف سوّى الصفّاة ١٢ فتاة تململم ١٣ سربالها
دنت من ابي الهول مشي الرءوم ١٤ الى مقعد ١٥ هاج بلبالها ١٦
وقد جاب ١٧ في سكرات الكرى ١٨ عروض الليالي واطوالها
والقى على الرمل ارواقه ١٩ وارسى على الارض اثقالها
يُخال لاطراقه في الرمال سطيح العصور ٢٠ ورمالها
فقالت : تحرّك ، فهمَّ الجماد كأن الجمادَ وعى قالها ٢١

﴿ لابن حمديس الصقلي في نهر ﴾

ومطرد الامواج ٢٢ تصقل متنه ٢٣ صباً اعلنتْ للعين ما في ضميره

---

١ عاد ٢ مثنى ثني وهو ما كف في طرف الثوب ٣ درعه ٤ يسيل دمه ٥ جمع شباة وهي حد السيف ٦ تقصد ٧ تبكيره للحرب ٨ الجزر : المأكول ٩ من قصيدة لاحمد شوقي ١٠ جدد واحيا ١١ المثال : صانع التماثيل والمقصود بالذكر مختار المثال المصري ١٢ الحجر الاملس ١٣ تجمع ١٤ اي المرأة العطوف. ونصبت مشي على المفعولية المطلقة ١٥ من لا يستطيع المشي ١٦ همها وبرحاءها ١٧ قطع ١٨ النوم ١٩ جمع رواق وهو مقدم البيت ٢٠ منسطح طوال العصور ٢١ قولها ٢٢ يجري ماؤه متتابعاً ٢٣ صفحته

جريح باطراف الحصى كلما جرى عليها شكا اوجاعه بخريره

﴿ ولابن خفاجة الاندلسي في زهرة ﴾

ومائسة ١ تزهى ٢ وقد خلع الحيا ٣ عليها حلىً ٤ حُمراً وأردية خضرا
يذوب لها ريق الغمائم ٥ فضةً ويجمد في اعطافها ٦ ذهباً نضرا

﴿ من لي بحظ النائمين ٧ . . . ؟ ﴾

احياؤنا لا يُرزقون بدرهم وبألف الف ترزق الاموات ٨
من لي بحظ النائمين بحفرة قامت على احجارها الصلوات؟
يسعى الانام لها ويجري حولها بحر النذور وتقرأ الآيات
ويقال : هذا القطب ٩ باب المصطفى ١٠
ووسيلة تقضى بها الحاجات

﴿ بخل سهل بن هارون ﴾

حكى دعبلٌ الخزاعي ١١ قال : اقمنا يوماً عند سهل بن هارون ١٢ واطلنا الحديث حتى اضرَّ به الجوع فدعا بغدائه فأتي بصحفة ١٣ فيها مرق

---

١ متمايلة ٢ تعجب بنفسها ٣ المطر ٤ جمع حلية ٥ جمع غمامة ٦ جوانبها ٧ الابيات لحافظ ابراهيم ٨ يعني بهم أصحاب الكرامات الذين تشاد لهم الاضرحة وتقدم القربات ثقة من بعض الجهلة أنهم ينفعون ويضرون ٩ القطب : سيد القوم ومعتمدهم ١٠ أي الموصل اليه ١١ شاعر عباسي يغلب على شعره الهجاء ١٢ كاتب اشتهر بالبخل ١٣ الصحفة تلي القصعة تشبع الخمسة ونحوهم والجفنة اعظم القصاع .

تحته ديك هرم لا تحز فيه سكين ولا يؤثر فيه ضرس فاخذ كسرة وتفقد ما في الصحفة فلم يجد رأس الديك فبقي مطرقاً ساعة ثم رفع رأسه الى الغلام وقال اين الرأس؟ قال رميت به . قال : ولِمَ ؟ قال : لم اظنك تأكله قال : ولِمَ ظننت ذلك ؟ فوالله اني لرمقت من يرمي برجله فكيف برأسه ، والرأس رئيس يتفاءل به وفيه الحواس الخمس ومنه يصيح الديك ولولا صوته ما اريد ، وفيه فرقه ١ الذي يتبرك به ، وعيناه اللتان يضرب بصفائهما المثل ، ودماغه عجيب لوجع الكلية ولم ار عظماً قط اهش من رأسه ، فان كان بلغ من جهلك اني لا آكله فان عندنا من يأكله ، اما علمت انه خير من طرف الجناح والساق ؟ انظر اين رميته ، فقال : والله ما ادري قال : لكني ادري انك رميته في بطنك

﴿ الحطيئة والضيف ﴾

أتى الحطيئة ٢ رجل وهو في غنمه وقال : ياصاحب الغنم سلام عليك فرفع الحطيئة العصا وقال : انها عجراء ٣ من سلم ٤ فقال الرجل : اني ضيف . فقال : للضيفان ٥ اعددتها . فاعاد السلام فقال : ان شئت قمت بها اليك .

---

١ عرفه المفروق ٢ شاعر مخضرم نشأ متيرماً بالناس يهجوهم جميعاً ولم يتورع حتى من هجاء نفسه ٣ العجراء : العصا ذات العقد ٤ السلم (بفتحتين) : شجر من العضا واحدته سلمة ٥ جمع ضيف .

﴿ من اشعارهم في البخلاء ﴾

ابو نوح دخلت عليه يوماً ... فغدّاني برائحة الطعام
وقدّم بيننا لحماً سميناً ... اكلناه على طبق الكلام
فلما ان رفعت يدي سقاني ... كئوساً خمرها ريح المدام ١
فكان كمن سقى الظمآن آلاً ٢ ... وكنت كمن تغدى في المنام

﴿ وقال ابو نواس ﴾

فتىً لرغيفه قرط وشنف ٣ ... ولؤلؤتان من خرز وشذر ٤
ودون رغيفه قلع الثنايا (٥) ... وحرب مثل وقعة يوم بدر
وان كسر الرغيف بكى عليه ... بكى الخنساء ٦ اذ فجعت بصخر

وقال آخر

ان هذا الفتى يصون رغيفاً ... ما اليه لناظر من سبيل
هو في قفتين من أدَم ٧ الطا ... ئف في سلتين في منديل
في جراب في جوف تابوت موسى
والمفاتيح عند ميكائيل

﴿ وقال جحظة ﴾

تبرم اذا جئته للسلام ... وابدى لي الكره لما دخلت
فقلت له لا يرعك الدخول ... فوالله ما جئت حتى اكلت

---

١ الخمر ٢ سراباً ٣ القرط : ما علق في شحمة الاذن . والشنف : ماعلق في أعلاها
٤ قطع الذهب ٥ الاسنان في مقدم الفم ٦ من شواعر العرب وصخر اخوها ٧ جلد .

﴿ فصل من كتاب (البخلاء) للجاحظ ﴾

كنت في منزل ابن ابي كريمة واصله من مرو ١ فرآني اتوضأ من كوز خزف ٢ فقال : سبحان الله تتوضأ بالعذب والبئر لك معرضة ، قلت: ليس بعذب ، انما هو من ماء البئر . قال : فتفسد علينا كوزنا بالملوحة ، فلم ادر كيف اتخلص منه .

زعم اصحابنا ان خراسانية ٣ ترافقوا في منزل وصبروا عن الارتفاق ٤ بالمصباح ما امكن الصبر ، ثم انهم تناهدوا وتخارجوا (٥) وابى واحد منهم ان يعينهم وان يدخل في الغرم ٦ معهم فكانوا اذا جاء المصباح شدوا عينيه بمنديل ولا يزال ولا يزالون كذلك الى ان يناموا ويطفئوا المصباح فاذا اطفئوا اطلقوا عينيه .

وقال ابو نواس : كان معنا في السفينة ونحن نريد بغداد رجل من اهل خراسان وكان من عقلائهم وفهمائهم وكان يأكل وحده فقلت له: لِمَ تأكل وحدك ؟ قال : ليس عليَّ في هذا الموضع مسألة . انما المسألة على من أكل مع الجماعة لان ذلك هو التكلف . واكلي وحدي هو الاصل واكلي مع غيري زيادة في الاصل .

---

١ مرو : من بلاد خراسان وكانت قصبتها ٢ الخزف : ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخاراً ٣ اي جماعة من خراسان ٤ الانتفاع ٥ تناهد القوم : أخرج كل منهم نفقة ليشتروا بها طعاماً يشتركون في أكله . وتخارجوا بمعناها ٦ الخسارة .

وحكى ابو اسحاق ابراهيم بن سيار النظام عن جاره المروزي ١ انه كان لا يلبس خفاً ولا نعلاً الى ان يذهب النَّبق ٢ اليابس لكثرة النوى ٣ في الطريق والاسواق . قال ورآني مرة مصصت ٤ قصب سكر فجمعت ما مصصت ماءه لارمي به فقال : ان كنت لا تنور لك ولا عيال فهبه لمن له تنور وله عيال . واياك ان تعود نفسك هذه العادة في ايام خفة ظهرك ٥ فانك لا تدري ما يأتيك من العيال

[جحظة البرمكي]

كان جحظة البرمكي ناتىء العينين جداً فقال فيه ابن الرومي :

نبئت جحظة يستعير جحوظه ٦ من فيل ٧ شطرنج ومن سرطان
يارحمتا لمنادميه تحملوا الم العيون للذة الآذان

﴿ ذكرى الشباب ٨ ﴾

يذكرني الشباب جنان عدنٍ ٩ على جنباتِ انهارٍ عذاب
تفيأ ظلها ١٠ نفحات ريح تهز متون اغصان رطاب

---

١ المنسوب الى مرو ٢ ثمر السدر وأشبه شيء به العناب قبل أن تشتد حمرته ٣ جمع نواة ٤ بفتح فكسر وهو الافصح ٥ قلة عيالك ٦ جحظت العين : نتأت حدقتها ٧ الفيل : من أحجار الشطرنج ٨ لابن الرومي ٩ أي جنان إقامة وخلود من عدن بالبلد بمعنى أقام ١٠ تستظل بها وحذفت إحدى التاءين .

اذا ماست ١ ذوائبها تداعت ٢ بواكي الطير فيها بانتحاب ٣
تذكرني الشباب صباً بليل ٤ رسيس المس ٥ لاغبة الركاب ٦
اتت من بعد ما انسحبت ملياً ٧ على زهر الربا كل انسحاب
وقد عبقت بها ٨ ريّا الخزامى ٩ كريا المسك ضوّع بانتهاب ١٠
يذكرني الشباب وميض برق وسجع حمامة وحنين ناب ١١
فيا أسفا ويا جزعا عليه ويا حزنا الى يوم الحساب
أؤ جع بالشباب ولا اعزّى؟ لقد غفل المعزي عن مصابي
تفرقنا على كره جميعاً ولم يك عن قلى ١٢ طول اصطحاب
وكانت ايكتي ١٣ ليد اجتناء فعادت بعده ليد احتطاب

منفرقات

رحم الله امرأً اهدى الينا مساوئنا ١٤ ★ عن ابي عمرو بن العلاء قال: قيل لرجل من بكر بن وائل قد عاش ثلاثين ومائتي سنة: كيف رأيت الدنيا؟ قال: قد عشت مائة سنة لم اصدّع ١٥ فيها، ثم اصابني في الثلاثين والمائة ما يصيب الناس ★

---

١ مالت ٢ دعا بعضها بعضاً ٣ الانتحاب: البكاء ٤ فيها برودة وبلل. والصبا: ريح شرقية ٥ الرسيس: الشيء الثابت يريد انها يحس بها باللمس ٦ متعبة معتلة ٧ طويلاً ٨ لزقت ٩ الريا: الريح الطيبة. والخزامى: نبت طيب الرائحة ١٠ هيجت رائحته بانتهابه ١١ ناقة مسنة ١٢ كره ١٣ الايكة: الشجر الملتف ١٤ نقائصنا ١٥ لم اصب بالصداع.

الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود ★

رُئي الشبلي في المنام بعد الموت فقيل له : ما فعل الله بك ؟ فقال : ناقشني حتى يئست ، فلما رأى يأسي تغمدني برحمته ★

لما مات جالينوس (١) وجد في جيبه رقعة مكتوب فيها : احمق الحمقى من يملأ بطنه من كل ما يجد ؛ وما اكلته فلجسمك ، وما تصدَّقت به فلروحك ، وما خلفته فلغيرك ؛ والمحسن حي وان نقل الى دار البِلى ، والمسيء ميت وان بقي في الدنيا ، والقناعة تستر الخلة ٢ وبالصبر تدرك الامور ، وبالتدبير يكثر القليل ، ولم ار لابن آدم شيئاً انفع من التوكل على الله تعالى ★

نحن بنو المصطفى ٣ ذوو غصص ... يجرعها في الحياة كاظمنا ٤
قديمة في الزمان محنتنا ... اوَّلنا مبتلى وآخرنا
يفرح هذا الورى بعيدهم ... ونحن اعيادنا مآتمنا (٥)
الناس في الامن والسرور ولا ... يأمن طول الحياة خائفنا

سئل احدهم عن الصوفي فقال : هو الذي لا يملك شيئاً ولا يملكه شيء ٦ وقال ايضاً : التصوف ترك التفاضل بين الشيئين ★

---

١ طبيب يوناني ٢ الفقر والحاجة ٣ الأبيات لبعض آل الرسول ٤ من كظمت الغيظ اذا امسكت على ما في نفسك منه ٥ المآتم : جمع المأتم وهو المناحة ٦ أي هو الفقير الغني بنفسه .

ليست النائحة الثكلى (١) مثل المستأجرة ★

الناس ثلاثة : عالم رباني ، ومتعلم على سبيل نجاة ، وهمج رعاع ٢ اتباع كل ناعق ٣ يميلون مع كل ريح ، لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجئوا الى ركن وثيق ✲

الشركة في الملك تؤدي الى الاضطراب والشركة في الرأي تؤدي الى الصواب ✲ قلنا لاحد الغلمة اتبعه الى فئته ٤ ليكون اسرع لفيئته ٥ فابطأ بطئاً جاوز حده ثم عاد الغلام وحده ✲

أس ٦ ارملاً ٧ اذا عرا ٨ وارع اذا المرء أسا ٩

قال بعض الصلحاء : لولا اني اكره ان يعصى الله لتمنيت الا يبقى في هذا المصر ١٠ احد الا وقع فيَّ ١١ واغتابني ، واي شيء اهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة لم يعملها ولم يعلم بها ★

مكتوب في التوراة : ياموسى من احبني لم ينسني ومن رجا معروفي الحَّ في مسألتي ★

هلا انتهجت محجة ١٢ اهتدائك ، وعجلت معالجة دائك ، وفللت ١٣ شباة ١٤ اعتدائك ، وقدعت ١٥ نفسك فهي اكبر اعدائك ★

---

١ من فقدت ولدها ٢ الهمج والرعاع : اخلاط الناس وسفلتهم ٣ صائح ٤ جماعته ٥ رجوعه ٦ أعط ٧ فقيراً ٨ أتى طالباً الرفد ٩ أي أساء ١٠ البلد ١١ عابني واغتابني ١٢ انتهجت : سلكت . والمحجة : جادة الطريق ١٣ فللت : ثلمت ١٤ الشباة : حد السيف أوحد كل شيء والجمع شبا ١٥ قدعت : كففت . وقدع فرسه باللجام : كبحه

﴿ نجمان آفلان (١) ﴾

نجمان شاء الله الا يطلعا ... الا ارتداد الطرف حتى يأفلا
ان الفجيعة بالرياض نواضراً ... لأجلّ منها بالرياض ذوابلا
لو ينسأ ان٢ لكان هذا غارباً٣ ... للمكرمات وكان هذا كاهلا ٤
لهفي على تلك المخايل ٥ فيهما ... لو امهلت حتى تكون شمائلا ٦
لغدا سكوتهما حجاً ٧ وصباهما ... حلماً وتلك الاريحية نائلا ٨
ان الهلال اذا رأيت نموه ... ايقنت ان٩ سيصير بدراً كاملا

﴿ انف ١٠ ﴾

رأيت الخثعمي يُقل١١ انفاً ... يضيق بعرضه البلد الفضاء
سما صعداً ١٢ فقصر كل سام ... لهيبته وغصّ به الهواء
هو الجبل الذي لولا ذراه ... اذنْ وقعتْ على الارض السماء

---

١ من قصيدة لابي تمام يرثي ولدين لعبد الله بن طاهر ماتا في يوم واحد ٢ يمد لهما في حياتهما ٣ الغارب من البعير : ما بين سنامه وعنقه ٤ الكاهل : أعلى الظهر مما يلي العنق . والمراد أنه لو مد في حياتهما لاعترت بهما المكرمات لأنهما بمثابة الغارب والكاهل لها ٥ المظان ٦ طبائع ٧ الحجا : العقل ٨ الاريحية : الارتياح للمعروف . والنائل : العطاء ٩ أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ولذلك ارتفع الفعل بعدها ١٠ الابيات للبحتري ١١ يحمل ١٢ زاد في الطول والارتفاع .

وقعت أثناء الطبع غلطات مطبعية ليست بذات بال نرجو من القارىء إصلاحها في مواضعها من الكتاب .

الصفحة	السطر	خطأ	صواب
٥	١٩	٧	٨
٩	١٢	فبل	قبل
١٠	٩	الان	الآن
١٠	١٥	✲	
١٤	١٩	وأسقية	والأسقية
٣٨	٤	ينفصلان	تنفصلان
٧٦	١٨	طعام الظهر	طعام الغدوة أي البكرة
٨٦	١٤	أنبي	أنبى

492.75:F171tA:c.1
الدرويش ،محى الدين
تقويم اليد واللسان...
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01027810

American University of Beirut

492.75
F171tA

General Library

492.75
F171tA